بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الاول لقديم ميته الدائم في ازليته العدل في قضيته الرحيم في بريته الواحد في ملكه و
برهانه الفرد في صمديته وسلطانه العالي في دنوه القريب في علوه حمد من يعلم ان الحمد فريضة و
تركه خطيئة واومن به ايمان من علم انه رهن بعمله دون امله واتوكل عليه توكل من رد الحول والقوة
اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نحيا بها ما ابقى و ننتضرها للشدايد ما يلقانا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله بشير الرحمة مصباح الامة والمنقذ من الجهالة والعمى والضلالة والردى
صلى الله عليه وآله صلوة لا تحصى لها عدد ولا ينقص بها امد ولا يبتلها احد قال الشيخ الفقيه
ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان اما بعد فقد جمعت لك ايها الشيخ ما التمست فيه رغبت
فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والائمة من ولده عليهم السلم من طريق العامة وهي مائة منقبة و
فضيلة فتمسك بها حافظا وصرت الايجاز وقصرت الاختصار لئلا تمل منه وتضجر وفقنا الله تعالى
لاصابة الصواب الحق ولاحرمنا من الخير جزيل الثواب فاول منقبة ما حدثني به الحسن بن احمد بالكوفة
في سنة اربع وسبعين وثلثمائة باسناده عن الخبر الاول عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص انا سيد
الاولين والاخرين وانت يا علي سيد الخلائق بعدي اولنا كاخرنا واخرنا كاولنا الثاني عن ابن عباس رض
قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب افضل خلق الله بعدي غيري والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
وابوهما افضل خير منهما وان فاطمة سيدة نساء العالمين وان عليا ختني ولو وجدت لفاطمة خيرا من علي لما زوجتها
منه الثالث عن جابر بن عبد الله الانصاري رض قال رسول الله ص سمي الحسن حسنا لان باحسان الله قامت
السموات والارض والحسن مشتق من الاحسان وعلي والحسن اسمان من اسماء الله تعالى الحديث الرابع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله ص لي انا النذير وبعلي بن ابي طالب يهتدي ويقرأ انما انت منذر ولكل قوم هاد والحسن اعطيتم
الاحسان وبالحسين تسعدون وبه تشقون الا وان الحسين باب من ابواب الجنة من عانده حرم الله عليه
ريح الجنة الحديث الخامس عن الحارث وسعيد بن قيس عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله انا وارد كم على

الحوض

الحوض وانت يا علي الساقي والحسن الرائد والحسين الامر وعلي بن الحسين القائد ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السابق
وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى الرضا مزين المؤمنين ومحمد بن
علي منزل اهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة
يستضيئون به والهادي شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن الله الا لمن يشاء ويرضى الحديث السادس حدثنا
محمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع انا نبي واتى وانت
هاديها والحسن قائدها والحسين سائقها وعلي بن الحسين جامعها ومحمد بن علي عارفها وجعفر بن محمد كاتبها
وموسى بن جعفر محصيها وعلي بن موسى الرضا معبرها ومنجيها وطارد مبغضها ومدني مؤمنيها ومحمد
بن علي قائمها وسائقها وعلي بن محمد سائرها وعالمها والحسن بن علي ناديها ومعطيها والقائم الخلف ساقيها
ومناشدها ان في ذلك لايات للمتوسمين الحديث السابع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص
ان الله تعالى لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وامامة علي بن ابي طالب ع فقبلتاهما ثم
خلق الله الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحللون لحلاله والمحرمون
لحرامه الحديث الثامن عن ابن عباس رض قال كنت جالسا بين يدي النبي ص ذات يوم وبين يديه علي وفاطمة والحسن و
الحسين عليهم السلم اذ هبط جبرئيل ع ومعه تفاحة فتحيا بها النبي ص فتحيا بها النبي ص فحيا بها النبي ص علي بن ابي طالب فتحيا بها علي
عليه السلم وقبلها وردها الى رسول الله ص فتحيا بها وحيا بها الحسن ع فتحيا بها الحسن فقبلها وردها الى رسول الله
فتحيا بها وحيا بها فاطمة عليها السلم فتحيت بها وقبلتها وردتها الى النبي ص فتحيا بها وحيا بها الثانية علي بن ابي
طالب ع فتحيا بها علي بن ابي طالب ع فلما هم ان يردها الى رسول الله سقطت التفاحة من انامله فانفلقت بنصفين
فسطع منها نور حتى بلغ السماء الدنيا فاذا عليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله تعالى الى
محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهما يوم القيمة من النار
الحديث التاسع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يا علي انت
امير المؤمنين وامام المتقين يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين يا علي
انت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين يا علي انت الحجة على الناس بعدي
اجمعين استوجب الجنة من تولاك واستحق دخول النار من عاداك يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على

این کتاب از مال ... العا...

الملك ...

جميع البرية لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان
ولايتك لا تقبل الا بالبراءة من اعدائك واعداء الائمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل ع فمن شاء فليؤمن و
من شاء فليكفر الحديث العاشر عن عبد الله بن مسعود رض قال كنت مع رسول الله ص وقد اصحر فتنفس الصعداء
فقلت يا رسول الله ما لك تتنفس قال يا ابن مسعود نعيت الي نفسي قلت استخلف يا رسول الله قال
من قلت ابا بكر فسكت ثم تنفس فقلت ما لك تتنفس يا رسول الله قال نعيت الي نفسي قلت استخلف يا رسول الله ص
قال من قلت عمر بن الخطاب فسكت ثم تنفس قلت ما لي اراك تتنفس يا رسول الله ص قال نعيت الي نفسي قلت
استخلف يا رسول الله قال من قلت علي بن ابي طالب قال اوه ولن تفعلوا اذا ابدا والله لئن فعلتموه ليدخلنه
الجنة الحادي عشر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي
على نجيب من نور على راسك تاج يضيء يكاد نوره يخطف ابصار اهل الموقف فيأتي النداء من عند الله
اين خليفة محمد فتقول يا علي ها انا ذا فيأتي النداء يا علي من احبك ادخله الجنة ومن عاداك ادخله النار
فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار الثاني عشر عن ابي هريرة قال كنت عند رسول الله ص اذ اقبل علي
بن ابي طالب ع فقال النبي ص اتدري من هذا قلت علي بن ابي طالب ع فقال النبي ص هذا البحر الزاخر هذا
الشمس الطالعة هو اسخى من الفرات كفا واوسع من الدنيا قلبا فمن ابغضه فعليه لعنة الله الثالث
عشر عن ابن عباس رض قال سمعت رسول الله ص يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملأ من الملائكة الا
سألوني عن علي بن ابي طالب حتى ظننت ان اسم علي اشهر في السماء من اسمي في الارض فلما بلغت السماء الرابعة
نظرت الى ملك الموت قال لي يا محمد ما فعل علي قلت يا حبيبي ومن اين تعرف عليا قال يا محمد ما
خلق الله خلقا الا وانا اقبض روحه بيدي ما خلاك وعلي بن ابي طالب ع فان الله جل جلاله يقبض ارواحكما
بقدرته فلما سرت تحت العرش اذا انا بعلي بن ابي طالب ع واقف تحت عرش ربي فقلت يا علي سبقتني فقال
لي جبرئيل يا محمد من هذا الذي يكلمك فقلت هذا علي بن ابي طالب ع قال يا محمد ليس هذا علي ابن ابي طالب ع ولكنه
ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله تعالى بصورة علي بن ابي طالب ع فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه
علي بن ابي طالب ع زرنا هذا الملك لكرامة علي بن ابي طالب ع وسبحانه الرابع عشر عن الباقر ع عن
ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي و

حجـ

وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي
وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وزوجته
ابنتي وولده ولدي وحزبه حزبي وقوله قولي وامره امري وهو سيد الوصيين وخير امتي الخامس عشر عن
جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلم قال كنا مع رسول الله ص في بيت ام سلمة اذ
هبط عليه ملك له عشرون راسا في كل راس الف لسان يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى راحته اوسع
من سبع سموات وسبع ارضين فحسب النبي ص انه جبرئيل ع فقال النبي ص يا جبرئيل لم تاتني في مثل هذه الصورة قط فقال
ما انا جبرئيل انا صرصائيل بعثني الله اليك لتزوج النور من النور فقال النبي ص من ممن قال ابنتك فاطمة ع من
علي بن ابي طالب ع قال فزوج النبي ص فاطمة من علي ع بشهادة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وصرصائيل قال فنظر النبي اذا
بين كتفي صرصائيل مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي ص يا صرصائيل
منذ كم كتب هذا على كتفك قال من قبل ان يخلق الدنيا باثني عشر الف سنة السادس عشر عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت النبي ص يقول اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز احد الا ببراءة امير
المؤمنين ع ومن لم يكن له براءة امير المؤمنين ع كبه الله على منخريه في النار وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم
مسؤولون قلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما معنى براءة امير المؤمنين ع قال مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله السابع عشر عن سلمان داعي عن رسول الله ص قال ليلة اسري بي الى
السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك
قلت خيرها قال علي بن ابي طالب ع قلت يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك
اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فيها فاخترت منها
عليا ع وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين
والائمة من ولده من سنخ نور من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات واهل الارض فمن قبلها كان عندي
من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن
البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين
العرش فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي

بن موسى الرضا ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وفي وسطهم المهدي الناس
يضيء كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج والثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم
من اعدائي بهم يمسك السموات ان تقع على الارض الا باذنه الثامن عشر عن ابن عباس رض قال قال رسول
الله صلى يا علي انا مدينة الحكمة وانت يا علي بابها ولن يؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم
انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك لحمي ودمك دمي وروحك روحي وسريرتك سريرتي و
علانيتك علانيتي وانت امام امتي وخليفتي بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك
وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة التاسع عشر
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى خلق الله تعالى من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون
له ولمحبيه الى يوم القيمة الحديث العشرون قال جاء رجل الى النبي صلى فقال انه اينفعني حب علي بن ابي طالب قال لا
اعلم حتى اسال جبرئيل فاتاه جبرئيل في سرعة فقال النبي صلى اينفع هذا الرجل حب علي بن ابي طالب ع فقال لا اعلم اسال اسرافيل حتى
فارتفع جبرئيل فقال لاسرافيل اينفع حب علي بن ابي طالب ع فقال لا اعلم حتى اناجي رب العزة فاوحى الله الى اسرافيل
فقال قل لجبرئيل يقرأ محمد السلم ويقول انت مني حيث شئت وانا مع علي منك حيث انت مني ومحبو علي مني حيث علي منك
الحادي والعشرون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى بعد منصرفه من حجة الوداع ايها الناس ان جبرئيل الروح
الامين نزل علي من عند ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله تعالى يقول قد اشتقت الى لقائك فاوص بخير وتقدم في امرك
فقال ايها الناس انه قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد فارقتموني بابدانكم فلا تفارقوني بقلوبكم ايها الناس انه لم يكن
نبي قبلي خلد في الدنيا فاخلد فان الله تعالى قال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة
الموت الا وان ربي امرني بوصيتكم الا وان ربي امرني ان ادلكم على سفينة نجاتكم وباب حطتكم فمن اراد منكم النجاة
بعدي والسلامة من الفتن المردية فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب ع فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم
وهو امام كل مسلم بعدي من احبه واقتدى به في الدنيا ورد علي حوضي ومن خالفه لم اره ولم يرني واختلج دوني
واخذ به ذات الشمال الى النار ايها الناس الا وقد نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم الثاني والعشرون عن علي بن الحسين ع عن ابيه عن امير المومنين ع قال قال رسول الله صلى ان الله قد فرض

عليكم

عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بن ابي طالب بعدي كما فرض عليكم
من طاعتي ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه
حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا
وعلي ابو هذه الامة الثالث والعشرون عن الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى وسئل عن قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال يا علي اذا جمع الله الناس يوم القيمة
في صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله تعالى يا محمد ويا علي قوما والقيا من ابغضكما و
خالفكما وكذبكما في النار الرابع والعشرون عن ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر
الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السماء والارض الا بان كتب الله عليها لا اله الا الله محمد رسول
الله علي امير المومنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي و
سعديك قال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب اخاك عليا علما
لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني قد جعلت عليا امير المومنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه عذبته و
من اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استخففته ان عليا
سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجمعين الخامس والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رض
قال قال رسول الله صلى اقدم امتي سلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واكملهم واسمحهم كفا واشجعهم قلبا
علي وهو الامام والخليفة بعدي السادس والعشرون عن ابن عباس رض قال كنا جلوسا مع النبي صلى اذ دخل علي بن
ابي طالب ع فقال السلم عليك يا رسول الله قال وعليك السلم يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فقال علي ع انت
حي يا رسول الله فقال نعم وانا حي وانت يا علي مررت بنا امس يومنا وانا وجبرئيل في حديث ولم تسلم فقال جبرئيل
ما بال امير المومنين مر بنا ولم يسلم لئن سرنا ودنونا عليه فقال علي يا رسول الله رايتك ودحية واستخليتما
في حديث فكرهت ان اقطعه عليكما فقال النبي صلى انه لم يكن دحية وانما كان جبرئيل فقلت يا جبرئيل كيف سميته امير
المومنين فقال كان الله اوحى الي في غزوة بدر ان اهبط على محمد فمره ان يامر امير المومنين علي بن ابي طالب ان
يجول بين الصفين فان الملائكة يحبون ان ينظروا وهو يجول بين الصفين فسماه الله تعالى من السماء امير المومنين ع
فانت يا علي امير من في السماء وامير من في الارض وامير من مضى وامير من بقي فلا امير قبلك ولا امير بعدك لانه لا يجوز

ان يتسمى بهذا الاسم مسلم يسم الله تعالى به السابع والعشرون عن الحارث الحسن رجل صاحب لواء الانصار قال سمعت رسول الله ص
يقول لعلي بن ابي طالب ع لا يتقدمك بعدي الا كافر ولا يتخلف عنك بعدي الا كافر وان اهل السموات يسمونك امير المومنين ع
الثامن والعشرون عن جعفر بن محمد عن جده عن ابيه الحسين ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء وانتهى بي الى
حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلم واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به اسقي عبادي الغيث
وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم
عندي في مقعد صدق وابيح لهم جناني وان لا يفعلوا اسكنتهم ناري مع اشقياء من اعدائي ثم لا ابالي التاسع والعشرون
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت عند النبي ص جالسا اذ اقبل علي بن ابي طالب ع فادناه ومسح وجهه ببرده وقال
يا ابا الحسن الا ابشرك بما بشرني به جبرئيل قال بلى يا رسول الله قال ان في الجنة عينا يقال لها تسنيم يخرج منها نهران لو ان
سفن الدنيا فيها لجرت قضبانها من اللؤلؤ والمرجان وحشيشها من الزعفران على حافتيها كراسي من نور عليها
اناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء محبي علي بن ابي طالب ع الحديث الثلثون عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله لعلي بن ابي طالب ع يا علي ان جبرئيل اخبرني فيك بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد ان الله تع
قال لك اقرأ محمدا مني السلم واعلمه ان عليا ع امام الهدى ومصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا فانه الصديق الاكبر و
الفاروق الاعظم واني آليت بعزتي ان لا ادخل النار احدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده ولا ادخل الجنة من
ترك ولايته والتسليم له وللاوصياء من بعده حق القول مني لاملأن جهنم واطباقها من اعدائه ولاملأن الجنة
من اوليائه وشيعته الحادي والثلثون عن انس بن قال كنت خادما لرسول الله ص فبينا انا اوضيه اذ قال يدخل
داخل وهو امير المومنين ع واميرهم ومولاهم وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وقائد الغر
المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار حتى قرع الباب فاذا هو علي بن ابي طالب ع فلما دخل عرق وجه النبي ص عرقا
شديدا فمسح العرق من وجهه بوجه علي ع فقال علي ع يا رسول الله انزل في شيء فقال انت مني تؤدي عني وتبرئ ذمتي و
تبلغ رسالاتي فقال علي ع يا رسول الله ولا تبلغ الرسالة فقال بلى ولكن تعلم الناس من بعدي من تاويل القرآن ما
لا يعلمون وتخبرهم بذلك الثاني والثلثون عن المسيب عن امير المومنين علي قال والله لقد خلفني رسول الله ص في امته
فانا حجة الله عليهم بعد نبيه وان ولايتي لتلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان الملائكة لتذاكر فضلي وذلك تسبيحها
عند الله تع ايها الناس اتبعوني اهدكم سواء السبيل ولا تاخذوا يمينا وشمالا فتضلوا انا وصي نبيكم وخليفته

وامام

وامام المومنين واميرهم ومولاهم وانا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله على اعدائي ورحمته
على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته والحسن والحسين والتسعة من ولد
الحسين خلفاء الله في ارضه وامناؤه على وحيه وائمة المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته الثالث والثلثون عن
الحسين بن علي عليهما السلم عن امير المومنين ع انه قال اتيت النبي ص وهو في بعض حجراته فاستاذنت عليه فاذن لي فلما
دخلت قال يا علي اما علمت ان بيتي بيتك فما لك تستاذن علي فقلت يا رسول الله احببت ان افعل ذلك قال يا علي احببت ما
احب الله واخذت باداب الله يا علي اما علمت انك اخي اما علمت ان خالقي ورازقي ابى ان يكون لي اخ دونك يا علي انت وصيي من بعدي
وانت المظلوم المضطهد بعدي يا علي الثابت عليك كالمقيم معي ومفارقك مفارقي يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك
لان الله خلقني واياك من نور واحد الرابع والثلثين عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء بعدي على احد افضل من علي بن ابي طالب ع وانه امام امتي واميرها وانه لوصيي وخليفتي عليها من اقتدى به بعدي
اهتدى ومن اهتدى بغيره ضل وغوى واني انا النبي المصطفى ما انطق بفضل علي بن ابي طالب عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نزل
به الروح المجتبى عن الذي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى الحديث الخامس والثلثين عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله ص ما مررت في ليلة اسري بي الى السماء بشيء من ملكوت السما ولا شيء من الحجب فوقها الا
وجدتها كلها مشحونة بكرام ملائكة الله تعالى ينادونني هنيئا لك يا محمد فقد اعطيت ما لم يعط احد قبلك ولا يعطى
احد بعدك اعطيت علي بن ابي طالب ع اخا وفاطمة زوجته بنتا والحسن والحسين اولادا ومحبيهم شيعة يا محمد انك افضل
النبيين وعلي افضل الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين اكرم من دخل الجنان من اولاد المرسلين و
شيعتهم افضل من تضمنت عرصات القيمة ويشتمل على غرف الجنان وقصورها ومتنزهها فلم يزالوا يقولون لي ذلك
في مصعدي ومرجعي فلولا ان الله تعالى حجب عنها اذان الثقلين لما بقي الا سمعها السادس والثلثين عن الاصبغ
قال سمعت سلمان الفارسي عن علي بن ابي طالب ع في فاطمة قال سمعت رسول الله ص عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه و
كبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة فعززوه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه
احبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم الا ما امرني الله به جلت عظمته السابع والثلثين عن عبد الله بن عمر قال
سالنا رسول الله ص عن علي بن ابي طالب ع فغضب فقال ما للاقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ومقامه كمقامي
الا النبوة الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب

كتابه
علياً استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب الا ومن احب علياً اعطاه الله كتابه
بيمينه وحاسبه حساب الانبياء الا ومن احب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى
ويرى مكانه في الجنة الا ومن احب علياً يهون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن
احب علياً اعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء وشفعه في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة
مدينة في الجنة الا ومن عرف علياً واحبه بعث الله اليه ملك الموت كما يبعث الى الانبياء ودفع عنه اهوال
منكر ونكير ونور قبره وفسحه مسيرة سبعين عاماً وبيض وجهه يوم القيمة الا ومن احب علياً اظله الله في
ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين وامنه من الفزع الاكبر واهوال الصاخة الا ومن احب علياً
تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء الا ومن احب علياً اثبت الله
الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح الله عليه ابواب الرحمة الا ومن احب علياً سمي اسير الله في الارض
وباهى الله به ملائكته وحملة عرشه الا ومن احب علياً ناداه الله من تحت العرش ان يا عبد الله استانف العمل
فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب علياً جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب علياً وضع الله
على راسه تاج الكرامة والبسه حلة العز الا ومن احب علياً مر على الصراط كالبرق الخاطف ولم ير صعوبة المرور الا
ومن احب علياً كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق وجوازاً على الصراط واماناً من العذاب الا
ومن احب علياً لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان وقيل له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب علياً امن من
الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته ارواح الانبياء وقضى الله له كل حاجة
كانت له عند الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً الا ومن مات على حب آل محمد مات على الايمان وكنت انا كفيله بالجنة
الثامن والثلثين عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم علي مني كروحي من بدني من تولاه رشد ومن احبه
نجى ومن شيعه نجا على رابع الاربعة في الفردوس انا والحسن والحسين وعلي بن ابي طالب عليهم السلم التاسع و
الثلثين عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم من صافح علياً فكانما صافحني ومن صافحني فكانما صافح اركان
العرش ومن عانقه فكانما عانقني ومن عانقني فكانما عانق الانبياء كلهم ومن صافح محباً لعلي غفر الله له الذنوب
وادخله الجنة بغير حساب الحديث الاربعين عن قنبر مولى امير المؤمنين ع انه قال كان امير المؤمنين ع على
شاطئ الفرات فنزع قميصه ودخل الماء فجاءت موجة فاخذت القميص فخرج امير المؤمنين ع فلم يجد القميص

فاغتم

فاغتم لذلك غماً شديداً فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى فاذا بمنديل عن يمينه وفيه
قميص مطوي فاخذه ليلبسه سقطت من جيبه رقعة فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هدية من الله
العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هرون بن عمران كذلك واورثناها قوماً آخرين الحادي والاربعين عن
ابن عباس رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول معاشر الناس اعلموا ان لله باباً من دخله امن من النار و
من الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه فقال هو علي
بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفة الله على الناس اجمعين معاشر
الناس من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب فان ولايته
ولايتي وطاعته طاعتي يا معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب ع معاشر الناس من
سره الله ان يقتدي بي فعليه ان يتولى بولاية علي بن ابي طالب بعدي والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي
فقال جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله وما عدة الائمة فقال يا جابر سالتني رحمك الله عن الاسلام
باجمعه عدتهم عدة الشهور وهو عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة
العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وعدتهم عدة نقباء
بني اسرائيل قال الله تع ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً فالائمة يا جابر اثنا عشر
اماماً اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم صلوات الله عليهم اجمعين الثاني والاربعين عن ابن عباس قال صلى
بنا رسول الله صلعم صلوة العصر ثم قام على قدميه فقال من يحبني ويحب اهل بيتي فليتبعني فاتبعناه باجمعنا
حتى اتى منزل فاطمة عليها السلم فقرع الباب قرعاً خفيفاً فخرج اليه علي بن ابي طالب ع وعليه شملة وبيده ملطخة بالطين
فقال له حدث الناس بما رايت امس فقال علي ع نعم فداك ابي وامي يا رسول الله بينا انا في وقت صلوة
الظهر اردت الطهور فلم يكن عندي الماء فوجهت ولدي لطلب الماء فابطيا علي فاذا انا بقدس من ذهب معلق
فيه ماء اشد بياضاً من الثلج واحلى من العسل فوجدت فيه رائحة الورد فتوضأت منه وشربت جرعات ثم
قطرت على راسي قطرة وجدت بردها على فؤادي فقال رسول الله صلعم هل تدري من اين ذلك القدس قال الله
ورسوله اعلم قال القدس من اقداس الجنة والماء من تحت شجرة طوبى او قال من نهر الكوثر واما القطرة فمن تحت
العرش ثم ضمه الى صدره وقبل بين عينيه ثم قال حبيبي من كان بالامس خادمك جبرئيل ع الثالث والاربعين عن رافع

مولى عايشة قال كنت غلاما اخدم عايشة فكنت اذا كان النبي ص عندها قريبا فاعاطيهم قال فبينا النبي ص عندها
ذات يوم اذا احد يدق الباب فخرجت عليه فاذا الجارية معها طبق مغطى قال فرجعت الى عايشة واخبرتها
فقالت ادخلها فادخلتها فدخلت فوضعت بين يدي عايشة فوضعته عايشة بين يدي النبي ص فجعل
يتناول منها ويأكل وخرجت الجارية فقال النبي ص ليت امير المومنين ع وسيد المسلمين وامام المتقين
يأكل معي فقالت عايشة ومن امير المومنين وسيد المسلمين فسكت ثم اعاد الكلام مرة اخرى فقالت عايشة
مثل ذلك فسكت فجاء جاء يدق الباب فخرجت اليه فاذا هو علي بن ابي طالب قال فرجعت فقلت هذا
علي بن ابي طالب فقال النبي ص مرحبا واهلا لقد تمنيتك حتى ابطأت علي سالت الله عز وجل ان ياتيني بك
اجلس وكل فجلس فاكل معه ثم قال النبي ص قاتل الله من قاتلك وعاداه من عاداك فقالت عايشة ومن يقاتله
ويعاديه فقال انت ومن معك مرتين الحديث الرابع والاربعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن علي ع
قال قال رسول الله ص فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فوادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي
وحبل الممدود بينه وبين خلقه من اعتصم به نجا ومن تخلف عنه هوى الخامس والاربعين عن عبد الله بن
مسعود قال سمعت النبي ص يقول ان للشمس وجهين فوجه يضيء لاهل السماء ووجه يضيء لاهل الارض وعلى
الوجهين منهما كتابة ثم قال اتدرون ما تلك الكتابة قلنا الله ورسوله اعلم قال الكتابة التي تلي اهل السموات
الله نور السموات واما الكتابة التي تلي اهل الارض علي نور الارضين السادس والاربعين عن ابي الصلت
الهروي خادم الرضا ع قال سمعت الرضا ع يقول سمعت ابي موسى يقول سمعت ابي جعفر يقول سمعت ابي محمدا يقول سمعت
ابي عليا يقول سمعت ابي الحسين يقول سمعت ابي امير المومنين عليا ع يقول سمعت رسول الله ص يقول سمعت الله تع
يقول علي بن ابي طالب حجتي على خلقي ونوري في بلادي واميني على علمي لا ادخل النار من عرفه وان عصاني ولا ادخل
الجنة من انكره وان اطاعني السابع والاربعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال
قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا ابا الحسن لو وضع ايمان الخلايق واعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم احد
على كفة اخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلايق وان الله تعالى باهى بك يوم احد ملائكته المقربين ورفع الحجاب
من السموات السبع واشرفت اليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين وان الله تعالى يعوضك
بذلك ما يغبطه كل نبي ورسول وصديق وشهيد الثامن والاربعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه

عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص يا علي مثلك في امتي مثل المسيح عيسى بن مريم ع افترق قومه ثلث فرق فرقة مومنون
وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الايمان فان امتي ستفرق فيك ثلث فرق
فرقة شيعتك وهم المومنون وفرقة عدوك وهم الشاكون وفرقة تغلوا فيك وهم الجاحدون وانت في الجنة
يا علي وشيعتك وعدوك والغالي في النار التاسع والاربعين عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول
الله ص اول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين علي بن ابي طالب فقام اليه ابو دجانة فقال له الم تخبرنا عن
الله سبحانه انه اخبرك ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها امتك قال بلى ولكن
اما علمت ان حامل لواء القوم امامهم وعلي بن ابي طالب ع حامل لواء الحمد يوم القيمة بين يدي فداخل به الجنة و
انا على اثره فقام علي ع وقد اشرق وجهه سرورا وهو يقول الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله الحديث الخمسين عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص لما ان خلق الله ادم ع ونفخ فيه من روحه عطس ادم فقال الحمد لله
فاوحى الله اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال
الهي فيكونان مني قال نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد نبي
الرحمة وعلي مقيم الجنة من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه و
ان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني الحادي والخمسين عن ابن عمر قال قال
رسول الله ص من اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد ان ينجو من عذاب القبر فليحب اهل بيتي ومن اراد الحكمة
فليحب اهل بيتي ومن اراد دخول الجنة بغير حساب فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح في الدنيا والاخرة
الثاني والخمسين عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب ع على الفردوس
وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تنفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس
على كرسي من نور تجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براة بولايته وولاية اهل بيته
يشرف على الجنة فيدخل محبه الجنة ومبغضه النار الثالث والخمسين عن حذيفة بن اليمان قال قام النبي ص
وقبل بين عيني علي بن ابي طالب ع وقال يا ابا الحسن انت عضو من اعضائي تنزل حيث نزلت وان لك في الجنة
درجة الوسيلة فطوبى لك ولشيعتك من بعدك الرابع والخمسين عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن
الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص دخلت الجنة فرايت على بابها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله علي

بن ابي طالب ع والله فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله الى
والخمسين عن ابي ذر قال نظر النبي ص الى علي بن ابي طالب ع فقال هذا خير الاولين من اهل السموات والارض هذا سيد الصديقين
وسيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين اذا كان يوم القيمة جاء على ناقة من نوق الجنة قد اضاءت القيمة
من ضوءها على راسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت فتقول الملائكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا نبي مرسل
فينادي مناد من بطنان العرش هذا الصديق الاكبر وصي حبيب الله هذا علي بن ابي طالب فيقف على متن جهنم فيخرج منها
من يحب ويدخل فيها من يبغض ويأتي ابواب الجنة فيدخل اوليائه الجنة بغير حساب السادس والخمسين عن
ابي هريرة قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء السابعة سمعت نداء من تحت العرش ان عليا
ائمة الهدى وحبيب من يؤمن بي بلغ عليا فلما نزلت من السماء نسيت ذلك فانزل الله تع يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته الاية السابع والخمسين عن جابر بن عبد الله
قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولو
كان لكنته الثامن والخمسين عن سليمان المحمدي قال دخلت على النبي ص واذا الحسين بن علي ع على فخذه
وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد بن السيد ابو السادة وانت امام بن الامام ابو الائمة
وانت حجة بن الحجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم التاسع والخمسين عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال
امير المومنين ع من لم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة فعليه لعنة الله قال الحسين بن زيد قلت لجعفر بن محمد قد
رويتم غير هذا فانكم لا تكذبون قال نعم قال الله تع في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة فكان ادم اول خليفة لله ويا داود انا جعلناك خليفة في الارض فكان داود الثاني وكان هرون
خليفة موسى وهو خليفة محمد ص فلم لم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة الحديث الستين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله خير هذه الامة من بعدي علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم فمن قال غير هذا فعليه لعنة
الله الحادي والستين عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ص يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي و
من ابغضها فهو في النار حب فاطمة ينفع في مائة من المواطن ايسر تلك المواطن الموت والقبر والميزان و
الحشر والصراط والمحاسبة فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه ومن رضيت عنه رضي الله تعالى عنه ومن غضبت
عليه فاطمة غضبت عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه يا سلمان ويل لمن يظلم فاطمة ويظلم بعلها امير المومنين عليا

عليه

هبط الامين ع

عليه السلم لمن يظلم ذريتها وشيعتها الثاني والستين عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص يا انس اسرج بغلتي
فاسرجت بغلته فركب واتبعته حتى اتى الى باب دار علي بن ابي طالب ع فقال يا انس اسرج بغلته فاسرجتها فركبا
وانا معهما حتى صارا الى فلاة من الارض خضرة نزهة فاظلتهما غمامة بيضاء فقاربت فاذا بصورة قال السلم عليكما
ورحمة الله وبركاته فرد السلم وجبرئيل ع فاعتنقا مليا فلما ان عرج الى السماء دعا النبي ص عليا فتناولا تفاحة
عليها سطرين منشاه من القدرة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب ع تحية من الله تعالى الثالث والستين عن
ابي معاوية قال قال لي الاعمش يا ابا معوية الا احدثك حديثا لا تختار عليه قلت بلى فديتك قال حدثني ابو وائل
ولم يسمعه احد غيري عن عبد الله وقال لم يسمعه احد غيري قال قال رسول الله ص ولم يسمعه منه احد غيري قال لي جبرئيل
يا محمد علي خير البشر من ابى فقد كفر الرابع والستين عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله اول من اتخذ علي
بن ابي طالب اخا من اهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبه من اهل السماء حملة العرش ثم
رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت يترحم على محبي علي بن ابي طالب ع كما يترحم على الانبياء ع الخامس والستين
عن ابن عباس رض قال سمعت رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت نورا ضرب به وجهي فقلت
لجبرئيل ما هذا النور الذي رايته قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن ابي
طالب ع اطلعت من اعلى قصورها فنظرت اليك فضحكت فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان
يدخلها امير المومنين ع السادس والستين عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين ع قال قال
رسول الله صلعم يا علي انت خير البشر لا يشك فيها الا كافر السابع والستين عن ابن عباس قال قال رسول الله لعبد
الرحمن بن عوف يا عبد الرحمن انتم اصحابي وعلي بن ابي طالب مني وانا من علي فمن قاسه بغيره فقد جفاني ومن جفاني
فقد اذاني ومن اذاني فعليه لعنة الله ربي يا عبد الرحمن ان الله تعالى انزل علي كتابا مبينا وامرني ان
ابين للناس ما نزل اليهم ما خلا علي بن ابي طالب ع فانه لم يحتج الى بيان لان الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته
كدرايتي ولو كان الحلم رجلا لكان عليا ولو كان العقل رجلا لكان الحسن ولو كان السخا رجلا لكان الحسين ولو كان
الحسن شخصا لكان فاطمة بل هي اعظم ان فاطمة ابنتي خير اهل الارض عنصرا وشرفا وكرما الثامن والستين عن
عائشة قالت قال النبي ص ذكر علي بن ابي طالب عبادة التاسع والستين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
الحسين عن ابيه الحسين الشهيد عليهم السلم قال سئل النبي ص عن قوله تعالى طوبى لهم وحسن ماب قال نزلت في امير

المؤمنين ع وطوبى شجرة فى دار امير المؤمنين ع فى الجنة ليس من دور الجنة شئ الا وغصن منها فيها الحديث السبعين
عن انس عن عايشة قالت سمعت رسول الله ص يقول على بن ابى طالب خير البشر من ابى فقد كفر فقيل لها فلم حاربته
فقالت والله ما حاربته من ذات نفسى وما حملنى عليه الا طلحة والزبير الحادى والسبعين عن سمرة قال كان
النبى ص كلما اصبح اقبل على اصحابه بوجهه فقال هل راى احد منكم رؤيا وان النبى ص اصبح ذات يوم فقال رايت
فى المنام عمى حمزة وابن عمى جعفرا جالسين وبين يديهما طبق من نبق وهما يا كلان منه فالبثا ان تحول رطبا فاكلا
منه فقلت لهما ما وجدتما افضل الاعمال فى الاخرة قالا الصلوة وحب على بن ابى طالب واخفاء الصدقة
الثانى والسبعين عن ابن عباس قال قال رسول الله ص على منى كجلدى ملحمى كعظمى على منى كدمى فى عروقى على
منى اخى ووصيى فى اهلى ويخلفنى فى قومى ويقضى دينى وينجز عداتى على فى الدنيا اذا امت عوض منى الثالث و
السبعين عن ابى بكر عبد الله بن عثمان قال كنت مع النبى ص فى بستان عامر بن سعد بعقيق السفلى فبينما نحن
نطوف البستان اذ صاحت نخلة بنخلة فقال النبى ص اتدرون ما قالت النخلة قلنا الله ورسوله اعلم قال
صاحت هذا محمد ووصيه على بن ابى طالب فسماه النبى ص الصيحانى الرابع والسبعين عن ابن عباس قال قام
اليه رجل فقال يا ابن عباس اخبرنى عن الحمد فقال ابن عباس الحمد المتعلمون التقى الباذلون المجهود التاركون
الهوى الناكبون عن الردى لا خنع لمظ ولا طمع جحظ ولا غلظ قطظ فى كل خير يقظ احلاس الخيل وانجم
الليل بحر النيل هامات هامات وسادات وسادات وغيوث جدبات وليوث غابات المقيمون الصلوة
والمؤتون الزكوة والمفيدون الحسنات والمميتون السيئات الخامس والسبعين عن مجاهد قال قيل لابن
عباس ما تقول فى على بن ابى طالب فقال ذكرت والله احد الثقلين سبق بالشهادتين وصلى القبلتين و
بايع البيعتين واعطى السبطين وهو ابو السبطين الحسن والحسين ردت عليه الشمس مرتين من بعد ما
غابت عن القبلتين وجوز السيف تارتين وهو صاحب الكرتين ومثله فى الامة كمثل ذى القرنين
ذاك مولانا على بن ابى طالب ع السادس والسبعين عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ص اللهم اجعل
لى وزيرا من اهل السماء ووزيرا من اهل الارض فاوحى الله تعالى اليه انى قد جعلت وزيرك من اهل السماء
ووزيرك من اهل الارض على بن ابى طالب ع السابع والسبعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين
عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله ص نزل على جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا فقلت حبيبى ما لى اراك فرحا

مستبشرا

مستبشرا فقال يا محمد ع كيف لا اكون كذلك وقد قرت عينى بما اكرم الله به اخاك ووصيك وامام امتك على بن
ابى طالب ع فقلت وبم اكرم الله اخى امام امتى قال يا محمد باهى بعبادته البارحة حملة عرشه وقال ملائكتى انظروا الى حجتى فى
ارضى بعد نبى محمد قد عفر خده فى التراب تواضعا لعظمتى اشهدكم انه امام خلقى ومولى بريتى الثامن والسبعين
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص العلم خمسة اجزاء اعطى على بن ابى طالب من ذلك اربعة اجزاء و
اعطى سائر الناس واحدا والذى بعثنى بالحق بشيرا ونذيرا لعلى بجزء الناس اعلم من الناس بجزءهم قال حدثنى
قنبر بن احمد قال حدثنا كعب بن نوفل عن هلال بن حمامة قال طلع علينا النبى ص ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام
عبد الله عوف فقال يا رسول الله ص ما هذا النور فقال بشارة اتتنى من ربى فى اخى وابن عمى وابنتى و
ان الله زوج عليا ع بفاطمة ع وامر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاعا يعنى صكاكا بعدد
محبى اهل بيتى وانشا من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادت الملائكة
فى الخلائق فلا تلقى محبا لنا اهل البيت الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار باخى وابن عمى وابنتى فكاك
رجال ونساء من امتى من النار التاسع والسبعين عن ايوب السجستانى قال كنت اطوف فاستقبلنى فى الطواف
انس بن مالك فقال لى الا ابشرك بشئ تفرح به فقلت له بلى فقال كنت واقفا بين يدى النبى ص فى مسجد المدينة
وهو قاعد فى الروضة فقال لى اسرع وائتنى بعلى بن ابى طالب ع فذهبت فاذا على وفاطمة عليهما السلم فقلت له ان النبى
يدعوك فجاء على ع فقال يا على سلم على جبرئيل ع فقال على عليه السلم السلام عليك يا جبرئيل فرد عليه السلام
فقال النبى ص هذا جبرئيل يقول ان الله يقرا عليك السلم ويقول طوبى لك ولشيعتك ومحبيك والويل ثم الويل لمبغضيك
اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين محمد ابو على فيعرج بكما فى السماء حتى توقفان بين يدى الله تع
فيقول لنبيه اورد عليا الحوض وهذا كاس اعطه حتى يسقى محبيه وشيعته ولا يسقى احدا من مبغضيه ويامر
لمحبيه ان يحاسبوا حسابا يسيرا ويامر بهم الى الجنة الحديث الثمانين عن عمر بن الخطاب قال سمعت ابا بكر بن ابى قحافة
يقول سمعت رسول الله ص يقول ان الله تع خلق من نور وجه على بن ابى طالب ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون
ذلك لمحبيه ومحبى ولده عليهم السلم الحادى والثمانين عن الرضا ع عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله سيكون
بعدى فتنة مظلمة الناجى منها من تمسك بالعروة الوثقى فقيل يا رسول الله ص ما عروة الوثقى قال ولاية
سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال امير المؤمنين فقيل يا رسول الله ومن امير المؤمنين

طالب

قال مولى المسلمين وامامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك قال اخي علي بن ابي

الثالث والثمانين عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء انتهى بي المسير مع جبرئيل ع الى السماء الرابعة فرايت بيتا من ياقوت حمراء فقال لي جبرئيل يا محمد هذا هو البيت المعمور خلقه الله تعالى قبل خلق السموات والارضين بخمسين الف عام قم يا محمد فصل اليه قال النبي ص وجمع الله لي النبيين فصفهم جبرئيل ورائي صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني آت من عند ربي فقال لي يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك سل الرسل على ماذا ارسلتم من قبلك فقلت معاشر الرسل الانبياء على ماذا بعثكم ربي قبلي فقالت الرسل على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب ع وهو قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا

الثالث والثمانين عن انس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة ينادى علي بن ابي طالب ع بسبعة اسماء يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب

الرابع والثمانين عن عايشة قالت دخل علي بن ابي طالب ع على ابي بكر في مرضه الذي قبضه الله فيه فجعل ابو بكر ينظر الى علي بن ابي طالب ع عبادة

الخامس والثمانين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن الحسين عليهم السلم قال قام عمر بن الخطاب الى النبي ص فقال انك لا تزال تقول لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد ذكر الله هرون في القران ولم يذكر عليا فقال النبي ص يا غليظ يا اعرابي انك اما سمعت اما سمعت الله يقول هذا صراط علي مستقيم

السادس والثمانين عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله اني تارك فيكم الخليفتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب افضل لكم من كتاب الله لانه مترجم لكم في كتاب امر

وعلي بن ابي طالب

السابع والثمانين عن سلمان الفارسي ره قال اتيت النبي ص فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة عليها السلم فسلمت عليها فقالت يا ابا عبد الله هذان الحسن والحسين جائعان ويبكيان فخذ بيديهما فاخرج الى جدهما فاخذت بايديهما وحملتهما حتى اتيت بهما النبي ص فقال النبي ص اللهم اطعمهما ثلثا فنظرت فاذا سفرجل في يد رسول الله ص شبيهة بقلة من قلال هجر اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد ففركه عليه السلم بابهامه فصيرها بنصفين ثم دفع الى الحسن نصفها والى الحسين نصفها فجعلت انظر الى النصفين في ايديهما وانا اشتهيها قال يا سلمان اتشتهيها قلت نعم يا رسول الله قال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا ياكل احد حتى ينجو من الحساب وانك لعلى خير

بنصفين ر

الثامن والثمانين عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ان الله خلق في السماء الرابعة مائة الف ملك وفي السماء الخامسة ثلثمائة الف ملك وفي السماء السابعة ملكا راسه تحت العرش

ورجلاه

ورجلاه تحت الثرى وملائكة اكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب الا الصلوة على امير المؤمنين ومحبيه والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه

التاسع والثمانين عن انس قال رايت النبي ص في المنام فقال لي يا انس ما منعك ان تؤدي ما سمعت مني في علي حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفاري لك علي بن ابي طالب ع لك ما شممت رائحة الجنة ابدا ولكن اخبر في بقية عمرك ان عليا وذريته ومحبيهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران اولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من اجله

الحديث التسعين عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص ان الله تعالى لما خلق جنة عدن قال لها تزيني فتزينت فقال لها قولي وعزتي وجلالي ما خلقتك الا للمؤمنين فطوبى لك وطوبى لساكنيك ثم قال يا علي ما خلقت جنة عدن الا لك ولشيعتك

الحادي والتسعين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص في علي كلمة لو قالها لي لكانت احب الي من حمر النعم قالوا وما قال النبي في علي ع بن ابي طالب ع قال قال يا علي انت مني وانا منك وذريتك منا ونحن منهم وشيعتك منا ونحن منهم بل خلق الجنة قبل الانام بخمسين مائة عام

الثاني والتسعين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم انه لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان عليا بن ابي طالب ع خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي واوجبت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت له نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي اذا ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان سكت ابتدائه وان اساء رحمته وان فر دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان عليا خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي ان قصدني حجبته وان سالني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاءه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب ع قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرئه مني السلم ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي

يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هولاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم
فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم فقد انكرني وبهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه او انكر واحدا منهم ع
وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها الثالث والتسعين عن سلمان وابن عباس قالا قال رسول الله ص دنوت من
ربي فكنت منه كقاب قوسين او ادنى فكلمني ربي وكان من جنبي عتيق ثم قال يا احمد اني خلقتك وعليا من نور
وخلقت هذين الجبلين من نور وجه علي بن ابي طالب ع فوعزتي وجلالي لقد خلقتهما علامة بين خلقي يعرف بهما
المؤمنون ولقد اقسمت بعزتي على نفسي ان احرم على جسم لابسه عتيق النار اذا تولى علي بن ابي طالب الرابع و
التسعين عن سعيد بن جنادة العرفي يذكر انه سمع النبي ص يقول علي بن ابي طالب سيد العرب فقيل الست انت
سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب ومن احبه وتولاه احبه الله وتولاه وهداه ومن ابغضه
وعاداه اصمه الله واعماه على حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير انه لا نبي بعدي من فارقه فارقني ومن فارقني فارق الله نع
انا مدينة الحكمة وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة الا من بابها علي خير البشر فمن ابى فقد كفر الخامس والتسعين وهو الجنة ع
عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من احب عليا قبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه واستجاب دعائه الا ومن احب
عليا ع اعطاه بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب آل محمد فقد امن من الحساب والميزان والصراط الا
ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه
ايس من رحمة الله تعالى السادس والتسعين عن محمد بن علي عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد
بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلم قال حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال
قال رسول الله ص لما دخلت الجنة رايت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور العين وفي
اعلاها الرضوان قلت لجبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المؤمنين اذا امر الله الخليقة لدخول
الجنة يوتى بشيعة علي بن ابي طالب حتى ينتهى بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي
مناد هولاء شيعة علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على الاذى فحيوا اليوم السابع والتسعين عن الامام علي بن
موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن الحسين عليهم السلم قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء لقيني ابي نوح فقال
يا محمد من خلفت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني اخي موسى ع فقال يا محمد من خلفت على امتك
فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني عيسى ع فقال من خلفت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت قال

فقلت

فقلت لجبرئيل يا جبرئيل مالي لا ارى ابراهيم قال فعدل بي الى حظيرة فاذا اليها شجرة لها ضروع كضروع الغنم كلما خرج ضرع من
فم طفل رده الله فقال يا محمد من خلفت على امتك فقلت عليا ع قال نعم الخليفة خلفت واني يا محمد سالت الله ربي
ان يوليني غذاء اطفال الشيعة علي بن ابي طالب ع فانا اغذيهم الثامن والتسعين عن جعفر بن محمد الصادق ع عن
ابائه عن امير المؤمنين ع انه كان جالسا في الرحبة والناس حوله فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انك بالمكان الذي
انزلك الله وابوك معذب في النار فقال له فض الله فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب
على وجه الارض لشفعه الله فيهم ابي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار والذي بعث محمدا بالحق نبيا
ان نور ابي طالب ع يوم القيمة ليطفي انوار الخلايق الا خمسة انوار نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ونور ولده
من الائمة الا ان نوره من نورنا خلقه الله تعالى من قبل خلق ادم بالفي عام التاسع والتسعين عن ابن عباس قال
قال رسول الله ص لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب لما احصوا فضائل علي بن ابي طالب ع الحديث
المائة عن جعفر بن محمد الصادق ع قال قال رسول الله ص ان الله جعل لاخي علي بن ابي طالب ع فضائل كثيرة لا تحصى كثرة
فمن قرا فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة
يستغفرون له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسمع ومن نظر الى
كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب ع عبادة ولا يقبل الله ايمان
عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه والحمد لله اولا واخرا والصلوة على محمد واله الطيبين الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مولد امير المؤمنين ع عن عبد الله بن عباس قال حدثني والدي العباس بن عبد المطلب قال كنت جلوسا بازاء بيت الحرام
اذ اتت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب وهي حاملة به فوقفت بازاء البيت وقد اخذها الطلق فرمت
بطرفها نحو السماء وقالت يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك وبكل نبي من انبيائك وبكل كتاب انزلته
واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم خليلك ع يا رب بحق هذا البيت ومن بناه وبحق هذا المولود الذي في
احشائي الا يسرت ولادتي قال العباس فلما تكلمت فاطمة بذلك ودعت ربها بهذا الدعاء رايت البيت قد
انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت الفتحة الى حالها والتصقت باذن الله تع
فقمنا واردنا ان نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فما الحناه فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله تع

يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هولاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم او انكر واحدا منهم
فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم فقد انكرني وبهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه
وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها الثالث والتسعين عن سلمان وابن عباس قالا قال رسول الله ص دنوت من
ربي فكنت منه كقاب قوسين او ادنى فكلمني ربي وكان من جنبي عتيق ثم قال يا احمد اني خلقتك وعليا من نور
وخلقت هذين الجبلين من نور وجه علي بن ابي طالب ع فوعزتي وجلالي لقد خلقتهما علامة بين خلقي يعرف بهما
المؤمنون ولقد اقسمت بعزتي على نفسي ان احرم على جسم لابسه عتيق النار اذا تولى علي بن ابي طالب الرابع و
التسعين عن سعيد بن جنادة العوفي يذكر انه سمع النبي ص يقول علي بن ابي طالب سيد العرب فقيل الست انت
سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب ومن احبه وتولاه احبه الله وتولاه وهداه ومن ابغضه
وعاداه اصمه الله واعماه على حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير انه لا نبي بعدي من فارقه فارقني ومن فارقني فارق الله
انا مدينة الحكمة وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة الا من بابها علي خير البشر من ابى فقد كفر الخامس والتسعين وهي الجنة
عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من احب عليا قبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه واستجاب دعائه الا ومن احب
عليا ع اعطاه بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب ال محمد فقد امن من الحساب والميزان والصراط الا
ومن مات على حب ال محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض ال محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه
ايس من رحمة الله تعالى السادس والتسعين عن محمد بن علي عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد
بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام قال حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال
قال رسول الله ص لما دخلت الجنة رايت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور العين وفي
اعلاها الرضوان قلت لجبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المؤمنين اذا امر الله الخليقة لدخول
الجنة يؤتى بشيعة علي بن ابي طالب ع حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي
مناد هولاء شيعة علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على الاذى فحيوا اليوم السابع والتسعين عن الامام علي بن
موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء لقيني ابي نوح فقال
يا محمد من خلفت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني اخي موسى ع فقال يا محمد من خلفت على امتك
فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني عيسى ع فقال من خلفت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت قال

فقلت

فقلت لجبرئيل يا جبرئيل ما لي لا ارى ابراهيم قال فعدل بي الى حظيرة فاذا فيها شجرة لها ضروع كضروع الغنم كلما خرج ضرع من
فم طفل رده الله فقال يا محمد من خلفت على امتك فقلت عليا قال نعم الخليفة خلفت واني يا محمد سالت الله ربي
ان يوليني غذاء اطفال شيعة علي بن ابي طالب ع فانا اغذيهم الثامن والتسعين عن جعفر بن محمد الصادق ع عن
ابائه عن امير المؤمنين ع انه كان جالسا في الرحبة والناس حوله فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انك بمكان الذي
انزلك الله وابوك معذب في النار فقال له فض الله فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب
على وجه الارض لشفعه الله فيهم اابي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار والذي بعث محمدا بالحق نبيا
ان نور ابي طالب ع يوم القيمة ليطفي انوار الخلائق الا خمسة انوار نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ونور ولده
من الائمة الا ان نوره من نورنا خلقه الله تعالى من قبل خلق ادم بالفي عام التاسع والتسعين عن ابن عباس قال
قال رسول الله ص لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب لما احصوا فضائل علي بن ابي طالب ع الحديث
المائة عن جعفر بن محمد الصادق ع قال قال رسول الله ص ان الله جعل لاخي علي بن ابي طالب ع فضائل كثيرة لا تحصى كثرة
فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة
يستغفرون له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسمع ومن نظر الى
كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب ع عبادة ولا يقبل الله ايمان
عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه والحمد لله اولا واخرا والصلوة على محمد واله الطيبين الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مولد امير المؤمنين ع عن عبد الله بن عباس قال حدثني والدي العباس بن عبد المطلب قال كنت جالسا بازاء بيت الحرام
اذ اتت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب وهي حاملة به فوقفت بازاء البيت وقد اخذها الطلق فرمت
بطرفها نحو السماء وقالت يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك وبكل نبي من انبيائك وبكل كتاب انزلته
واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم خليلك ع يا رب بحق هذا البيت ومن بناه وبحق هذا المولود الذي في
احشائي الا يسرت ولادتي قال العباس فلما تكلمت فاطمة بذلك ودعت ربها بهذا الدعاء رأينا البيت قد
انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت بالفتحة الى حالها والتصقت باذن الله تع
فقمنا واردنا ان نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فما قدرنا فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله تع

يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم
فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم فقد انكرني وبهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه (او انكر واحدا منهم ع)
وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها الثالث والتسعين عن سلمان وابن عباس قال قال رسول الله ص دنوت من
ربي فكنت منه كقاب قوسين او ادنى فكلمني ربي وكان من جنبي عقيق ثم قال يا احمد اني خلقتك وعليا من نور
وخلقت هذين الجبلين من نور وجه علي بن ابي طالب ع فوعزتي وجلالي لقد خلقتهما علامة بين خلقي يعرف بهما
المؤمنون ولقد اقسمت بعزتي على نفسي ان احرم على جسم لابسه عقيق النار اذا تولى علي بن ابي طالب ع الرابع و
التسعين عن سعيد بن جنادة العوفي يذكر انه سمع النبي ص يقول علي بن ابي طالب سيد العرب فقيل الست انت
سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب ومن احبه وتولاه احبه الله فتولاه وهداه ومن ابغضه
وعاداه اصمه الله واعماه على حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير انه لا نبي بعدي من فارقه فارقني ومن فارقني فارق الله
انا مدينة الحكمة وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة الا من بابها علي خير البشر فمن ابى فقد كفر الخامس والتسعين (وهو الجنة ع)
عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من احب عليا قبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه واستجاب دعائه الا ومن احب
عليا اعطاه بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب آل محمد فقد امن من الحساب والميزان والصراط الا
ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه
ايس من رحمة الله تعالى السادس والتسعين عن محمد بن علي عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد
بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام قال حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال
قال رسول الله ص لما دخلت الجنة رايت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور العين وفي
اعلاها الرضوان قلت لجبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المؤمنين اذا امر الله الخليقة للدخول
الجنة يؤتى بشيعة علي بن ابي طالب ع حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي
مناد هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على الاذى فحبوا اليوم السابع والتسعين عن الامام علي بن
موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن الحسين عليهم السلام قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء لقيني ابي نوح فقال
يا محمد من خلفت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني اخي موسى ع فقال يا محمد من خلفت على امتك
فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني عيسى ع فقال من خلفت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت قال

فقلت

فقلت لجبرئيل يا جبرئيل ما لي لا ارى ابي ابراهيم قال فجعلني في حظيرة فاذا فيها شجرة لها ضروع كضروع الغنم كلما خرج من ضرع
فم ولد من ولده الله فقال يا محمد من خلفت على امتك فقلت عليا ع قال نعم الخليفة خلفت واني يا محمد سالت الله ربي
ان يوليني غذاء اطفال الشيعة علي بن ابي طالب ع فانا اغذيهم الثامن والتسعين عن جعفر بن محمد الصادق ع عن
ابائه عن امير المؤمنين ع انه كان جالسا في الرحبة والناس حوله فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انك بمكان الذي
انزلك الله وابوك معذب في النار فقال له فض الله فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب
على وجه الارض لشفعه الله فيهم ابي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار والذي بعث محمدا بالحق نبيا
ان نور ابي طالب ع يوم القيمة ليطفئ انوار الخلائق الا خمسة انوار نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ونور ولده
من الائمة الا ان نوره من نورنا خلقه الله تعالى من قبل خلق ادم بالفي عام التاسع والتسعين عن ابن عباس قال
قال رسول الله ص لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب لما احصوا فضائل علي بن ابي طالب ع الحديث
المائة عن جعفر بن محمد الصادق ع قال قال رسول الله ص ان الله جعل لاخي علي بن ابي طالب ع فضائل كثيرة لا تحصى كثرة
فمن قرا فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة
يستغفرون له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسمع ومن نظر الى
كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب ع عبادة ولا يقبل الله ايمان
عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه والحمد لله اولا واخرا والصلوة على محمد واله الطيبين الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مولد امير المؤمنين ع عن عبد الله بن عباس قال حدثني والدي العباس بن عبد المطلب قال كنا جلوسا بازاء بيت الحرام
اذ اتت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب وهي حاملة به فوقفت بازاء البيت وقد اخذها الطلق فرمت
بطرفها نحو السماء وقالت يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك وبكل نبي من انبيائك وبكل كتاب انزلته
واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم خليلك ع يا رب بحق هذا البيت ومن بناه وبحق هذا المولود الذي في
احشائي الا يسرت ولادتي قال العباس فلما تكلمت فاطمة بذلك ودعت ربها بهذا الدعاء راينا البيت قد
انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت الفتحة الى حالها والتصقت باذن الله تعالى
فقمنا واردنا ان نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فما جاءنا فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله تع

وبقيت فاطمة في البيت ثلثة ايام واهل مكة يتحدثون بذلك في افواه السكك وتحدث بذلك المخدرات في خدورهن
بذلك فلما كان اليوم الرابع انفتح البيت باذن الله تع من الموضع الذي دخلت فيه فاطمة وعلي بن ابي طالب ع
على يدها ثم قالت يا بني عبد المطلب ان الله جل جلاله قد اختارني وفضلني وقد اختار الله مريم ابنة عمران ويسر
عليها ولادة عيسى ع فهزت الجذع اليابس من النخلة في فلاة من الارض حتى تساقط عليها رطبا جنيا وان الله
قد اختارني وفضلني عليها وكل من مضى من قبلي من نساء العالمين لاني ولدته في بيته العتيق وبقيت فيه
ثلثة ايام اكلت من ثمار الجنة فلما اردت ان اخرج وولدي هذا على يدي اذ هتف بي هاتف وقال
يا فاطمة سميه عليا فهو علي وانا العلي الاعلى فاطمة خلقته من قدرتي ونفخت فيه من روحي وشققت اسمه من
اسمي فادبته بادبي وقويته بقوتي وولدته في بيتي واصطفيته لنفسي ووقفته على غامض علمي وفتحت له
غيبة سري فطوبى لمن احبه وعرفه ونصره وويل لمن عصاه وانكره وجحد حقه فلما رآه ابو طالب سر وقبل رأسه
وقال الحمد لله رب العالمين فقال علي ع السلام عليك يا ابي ورحمة الله وبركاته قال ثم دخل رسول الله ص فاهتز له وقام
وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلوتهم خاشعون الى اخر الاية فقال النبي ص وعليك السلم يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين قد
افلحوا بك يا علي انت والله دليلهم وسيدهم واميرهم وبك يهتدون ثم قال النبي ص لفاطمة بنت اسد عليها السلم
اذهبي الى عمه حمزة وبشريه بذلك فقالت يا رسول الله اذا خرجت انا فمن يرضعه فقال النبي ص انا ارضعه يا فاطمة
فمضت فاطمة ع ووضع رسول الله لسانه في فمه فلم يزل يمصه قال فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما رجعت فاطمة
عليها السلم رأت نورا قد ارتفع من علي ع الى السماء فاخذت فاطمة ع قماطا فشدت يديه فبتر القماط ثم جعلته
قماطين فبترهما فجعلته ثلثة فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج وواحدا من الادم قال فتمطى فيها
فقطعها كلها وقال ع يا ام لا تشدي يدي فاني احتاج ان ابصبص لربي باصبعي فلما سمع ابو طالب ع ذلك قال
يا فاطمة دعيه فانه آية من آيات ربه الكبرى قال فلما كان من الغد دخل رسول الله ص على فاطمة ع فلما رآه علي ع
ضحك في وجهه ص واشار اليه فاخذه رسول الله ص فقالت فاطمة ع عرفه ورب الكعبة فلكلام فاطمة ع سمي ذلك
ذلك اليوم يوم عرفة يعني ان امير المؤمنين ع عرف رسول الله ص ثم قال رسول الله ص والذي نفسي بيده لقد
ابتدأني بالصحف التي انزلها الله تع على ادم ع واقام بها شيث ابنه وتلاها من اول حرف الى الاخر حتى لو

حضر شيث لاقر بانه لا احفظ لها منه ثم قرأ توراة موسى ع حتى لو حضر موسى بن عمران لاقر بانه احفظ لها منه ثم قرأ انجيل
عيسى ع حتى لو حضر عيسى لاقر بانه احفظ لها منه ثم قرأ القرآن الذي انزل الله عز وجل ثم خاطبني وخاطبته كما يخاطب الانبياء
عليهم السلم فلما كان اليوم الثالث وكان العاشر من شهر ذي الحجة نادى ابو طالب ع نداء جامعا وقال يا معاشر الناس هلموا
الى وليمة ابني علي بن ابي طالب قال ونحر ثلثمائة من الابل والف راس من البقر وثلث الف راس من الغنم واتخذ وليمة عظيمة
وقال ايها الناس من اراد منكم ان يتناول من طعام علي ع قال ففعلوا ذاك وجرت هذه السنة في يوم الاضحى فلكلام فاطمة
ع عرفه يوم التروية وعرفة ولفعل ابي طالب ع عرفه يوم النحر منقبة اخرى فصل في خطبته صلوات الله عليه روى الاصبغ
بن نباتة رض قال لما انصرف مولانا علي ع من البصرة الى الكوفة جمع الناس وصعد المنبر وخطب صلوات الله عليه خطبته
وقال ايها الناس لو شئت لاخرجت ما في قلوبكم من الشك والغل والنفاق الذي انتم عليه مصرون ولكن حقت
كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين والله لو شئت لسلطت عليكم في لحظة واحدة ولاتاكم العذاب من حيث
لا تشعرون والله انا اعلم بكم منكم بما اخفيتم وبما اعلنتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان عيسى بن مريم ع كان بي
يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير وانا اهبطت ادم من دار الارض والقرار الى
دار المحنة والبوار من الطمانينة والراحة الى العبودية والذلة وانا خلصت يوسف ع من الجب ورددت على يعقوب
بصره وكشفت ضر ايوب ووهبت سليمان بن داود الملك وفلقت البحر لموسى بن عمران وارسلت الطوفان على نوح و
ظللت الغمام على بني اسرائيل واهلكت قوم شعيب وجعلت عاليها سافلها والله لو شئت ايها المجيبون لخسفت بكم الارض
خسفا وارجفت بكم رجفا ان لكم لما تعبدون من دون الله باشباه القرود والثعالب هيهات هيهات لكل اجل كتاب ولكل
غيبة ايات فكم من مقام عن يمين نطقت ونارات باصوات مختلفات فدعوت خلالها دون الاعداء ونفوا انباء وسبا
وطغيانا ولعنا وبعدا وسحقا لكم توبوا الى الله واسرعوا من قبل ان ياتيكم العذاب وانتم لا تشعرون معجزة اخرى
روى سلمان الفارسي رض قال ان مولانا امير المؤمنين ع دخل على الحنفية ذات يوم فبكت وقالت يا مولاي اني
اشتهي ولدا يكون خلفا لي من بعدك قال فامر امير المؤمنين ع يده على كتفها وقال احملي محمدا فحملت ثم قال لها ضعي محمدا
فوضعته اسرع من طرفة عين منقبة اخرى عن الشيخ رض عن جعفر بن محمد البزاز قال حدثني محمد بن علي بن محمد
بن سنان عن جده عبد الله بن سنان قال دخلت على الامام جعفر بن محمد الصادق ع فقال الحاجب على الباب فقلت
يا بن رسول الله رجل غريب فقال لي اذن له بالدخول قال فدخل وسلم على الامام الصادق ع فقال من اين الرجل فقال

من اهل الصين قال وهل تعرفوننا بالصين قال اى والله يا ابن رسول الله قال فبما تعرفوننا قال ان
عندنا شجرة تحمل في كل سنة وردا يتلون في كل يوم مرتين فاذا كان اول النهار فنجد مكتوبا عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا كان اخر النهار فنجد مكتوبا عليه لا اله الا الله علي خليفة الله قال
فاكرمه الصادق ع واعطاه نفقة وكسوة هي منقبة اخرى وعنه رض باسناده قال حدثني احمد بن
محمد قال حدثني محمد بن عثمان بن عفان السجزي قال خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة فصرت الى محمد بن عباد
فقلت له اني رجل غريب اتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئا قال لي من اين انت قلت من
اهل سجستان فقال من بلد الخوارج قال لو كنت خارجيا ما اشتريت علمك لان الخوارج لا يستعملون
من علمكم فقال الا اخبركم الحديث الحسن اذا انت دخلت بلادك تخبر الناس قلت بلى اكرمك الله فقال اكتب
كان لي جار وكان من المتجبرين فراى في منامه انه قد مات ودفن وحشر وحوسب وعبر الصراط قال
فوردت بحوض النبي ص واذا النبي ص جالس على شفير الحوض والحسن والحسين يسقيان الامة فصرت الى الحسن عليه السلام فاستسقيته
فابى ان يسقيني ثم صرت الى الحسين فابى ان يسقيني فقال النبي ص لو قصدت امير المؤمنين ع لا يسقيك قال
فبكيت وقلت يا رسول الله اني رجل من امتك ومن شيعة امير المؤمنين ع قال نعم اليس لك جار يلعن
امير المؤمنين ع ولم تنهه فقلت يا رسول الله اني رجل ضعيف ليس لي به طاقة وهو رجل من حاشية السلطان
قال فاخرج النبي ص سكينا مسلولا وقال امض فاذبحه بهذا السكين قال فاخذت السكين من يد النبي ص
وصرت الى باب داره وجدت الباب مفتوحا ودخلت وصعدت الغرفة فوجدته نائما على فراشه فذبحته و
اطلعت الى النبي ص فقلت يا رسول الله ص قد ذبحته وهذه السكين ملطخة بدمه قال هاتها فدفعتها اليه ثم
قال النبي ص يا بني اسقه فناولني الكاس فلا ادري اشربت ام لا ثم انتبهت فزعا مرعوبا ثم قمت الى الوضوء والصلوة
فلما ان شق عمود الصبح سمعت صراخ النساء فقلت لجاريتي ما هذا الصراخ فقالت يا مولاي ان فلانا قد وجد
على فراشه مذبوحا فما كانت الا ساعة يسيرة حتى جاء الحاجب واعوانه فاخذوا الجيران فصرت الى الامير وقلت
ايها الامير ان القوم براء وانا ذبحته فقال الامير ويلك انت عندنا لست متهما على قتله ذلك فقلت ايها الامير
هذا شيء رايته في المنام وحكيت الحكاية باسرها فقال الامير جزاك الله خيرا انت بريء والقوم براء معجزة اخرى وعنه
رض باسناده عن سلمان الفارسي رض انه قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ع كان علي ومالي

اهلي بالشام فبلغني سلامة الطريق من اللصوص فامرت بالخروج اليهم فخرجوا وصاروا في الطريق وفسد الطريق وظهر
فيه اللصوص واني اخاف عليهم وعلى ما معهم فقال امير المؤمنين ع كيف حفظك لاسرارنا هل تفشيها بغير اذننا قال لا والله
لو عرضت على ضرب العنق قال وكيف معرفتك بحقوق اخوانك المؤمنين فقال الرجل لا يفوتني شيء جهدا الا اني احمل
ولا اعرفه قال امير المؤمنين ع ان كنت صادقا فيما قلت فابشر بسلامة مالك وعيالك قال الغائب في الرجل فجاء مستبشرا
فيلقاه من قال ان خارجة خرجت على القافلة التي كان مالك وعيالك فاصطلموها فقال الرجل كذبت والله ما ظفر
بمالي وعيالي احد والكلام امير المؤمنين ع اصدق من كلامك فقيل ذلك لامير المؤمنين ع فدعاه واجلسه ثم قال عبدا امرم
ملائكة ربي اكتنفوا العبد الله هذا عن القافلة التي فيها اهله فكشف له عنها فراى القافلة وقد احاطت بها اللصوص
فقال امير المؤمنين ع اسمعه محاورتهم فسمع الرجل وبينه وبينهم ما ترى فرسخ فقال امير المؤمنين ع اترى هذا و
تسمع مقالتهم قال اى والله قال ع لو شئت لصحت بهم صيحة تنخلع منها افئدتهم ولكن الله تبارك وتعالى
بالغ امره لا تحزن عبد الله سيبلغ اليك مالك واهلك وعيالك ورحلك دون سائر ما في القافلة بمعرفة
حقوق اخوانك وحفظك لاسرارنا ثم نظر بوجهه الكريم الى اصحابه وقال ع تعوذوا بالله عز وجل من مثل عذاب
بني اسرائيل اتدرون لم يلعنون بذلك قالوا لا قال ع لتقصير بعضهم في حقوق بعض ولافشائهم ما كانوا ينتهون
عليه من اسرار موسى بن عمران ع الا من قصر في حق اخيه المؤمن ابتلاه الله عز وجل بظلم اعدائه من حيث لا يعرف من
عن الاقتصار الا ومن افشى لنا سرا اذاقه الله حر الحديد منقبة اخرى وعنه رض باسناده عن ابي ذر
الغفاري رض قال دخل مولانا علي بن ابي طالب على الحارث بن الاعور الهمداني رض وكان مريضا وقد اشرف
على الموت فلما اراد ان ينصرف ع تعلق الحارث بذيل امير المؤمنين ع وقال يا امير المؤمنين ع اخبرني عن الروح
فقال ع نعم هي لطيفة من لطائف الله عز وجل اخرجها من ملكه واسكنها في ملكه وجعل له عندك شيئا وجعل
لك عنده شيئا فاما الذي لك عنده فهو الرزق واما الذي له عندك فهي الروح فاذا نفد مالك عنده اخذ
ماله عندك فقال يا مولاي اني في اول يوم من ايام الاخرة واخر يوم من ايام الدنيا واني اخاف من الفزع الاكبر
ولا ادري ما يفعل بي فانشأ صلوات الله عليه يا حار همدان من يمت يرني : من مؤمن او منافق قبلا :
يعرفني طرفه واعرفه : بنعته واسمه وما فعلا : وانت عند الصراط تعرفني : فلا تخف عثرة ولا زللا
اقول للنار حين تعرض للعرض : ذريه لا تقربي الرجلا : ذريه لا تقربيه ان له : حبلا بحبل الوصي متصلا

استغيثك من بارد على ظماء . تماله في الحلاوة العسل فبكى الحارث وقال الحمد لله الذي جعلني من شيعتك

يا امير المؤمنين عم ثم انصرف امير المؤمنين عم وفارق الحارث من الدنيا رحمة الله عليه معجزه اخرى وعنه

رضي عنه قال اخبرني الشيخ العالم الصالح ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي ره قال اخبرني الشريف

ابو الحسن حمزة بن محمد بن الحسن العلوي الحسيني قال حدثني محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك

قال حدثني محمد بن زيد عن عمرو الهمداني عن محمد بن ابراهيم عن جعفر بن محمد العرني عن يونس بن ظبيان عن

المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن يحيى بن معمر عن ابن خالد عبد الله بن غالب قال حدثني قيس بن ورقاء

قال رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم قد خطب الناس في اول جمعة خطبها بالكوفة وقد احدق بمنبره

ثلثون الف رجل من ثلثين الف قبيلة من الكوفة كل قبيلة منها الف رجل معتم بعمامة لا تشبه الاخرى كل

متقلد بسيفه فازدحم الناس حول منبره فرقا المنبر وعلا حتى وقف منه في اعلا المرقا ثم اخذ بقاعدة

المنبر بكلتي يديه ثم حمد الله عز وجل واثنى عليه وقال ايها الناس اني لكم واعظ ومستيقظ واني اخو رسول

الله ص لو شئت لاخبرت ما في قلوبكم من النفاق والشك اعلم بما تبدون وما كنتم تكتمون ولكن تمت كلمة

ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ايها الناس ان الله تعالى قد اخذ العهد عليكم ان لا تعبدوا

الا اياه وبالوالدين احسانا وانا احد الوالدين وابن عم رسولكم ووارث علمه ومعدن سره و

عيبة ذخره لا يفوتني ما الطلب لقد وعيت واحصيت ما دب وما درج وما هبط وعرج وانا اعلم

بما اخفيتم مما اعلنتم فقام رجل من اقاصي القوم وكان من كندة يقال له هليل بن نوفل الكندي وقال

يا ابن ابي طالب ان هذا العراق ليس يحتمل خرافات الحجاز واهل الكوفة اهل فقه وعبادة ورحمة واشارة

عرب فصيح ذو اعين كلح فقال امير المؤمنين عم ايها الغافل الاحمق الجاهل اهبط الى سقر فوالله ما تم

كلامه صلوات الله عليه حتى هب وهو على ذلك الحال حتى تمقت اثوابه عن جسده وضج من ثيابه

طاير في صورة الغراب الابقع وسقط على شرف المسجد والناس ينظرون اليه متعجبين متحيرين فيه فقام قبيلة

كندة اجمع على اقدامهم ونادت معاشر العرب قد قدم عليكم ساحر الحجاز وكاهن العراق فاحذروا

انفسكم فقد ترون ما فعل بصاحبنا هذا واليوم علينا وغدا عليكم فاضطرب الجامع بمن فيه وكثر

الضجيج وتناجت العرب كل بني اب باسمهم وان امير المؤمنين عم في خطبته لا التفت اليهم فقال

بعضهم

بعضهم يا للعرب يا للعرب ان ابن ابي طالب قد دهاه كثيرة من ساير العرب وغيرهم وما منكم احد الا في قوايم ترى قبيلته ولغ

مقتول لعلي بيده فبادروا بالسيوف واجابوا كلهم ان ذلك صواب ثم ضرب كل واحد من القوم يده الى قايم سيفه و

هم ثلثون الف من العرب فلما احتدوا بايديهم قوايم السيوف فليس منها قايم مركون على نصل وانا انظر اليهم وقوايم

السيوف في ايديهم واقبل بعضهم على بعض يقول كل رجل منهم لرجل يليه من القوم ما حال سيفك ما بيدك منه الا قايمة في

كل رجل منهم الجفن السيف فيكبه ويضرب به الارض حتى يكسره كل ذلك طمعا في ان يخرج السيف من الجفن فلا يرى

السيف حتى ذهبوا بجفون السيوف فلم يبق في ايديهم الا قوايمها وفرغ امير المؤمنين عم من خطبته ونزل عن منبره

ودخل المحراب وصلى صلوة الجمعة بالسكينة والوقار فلما فرغ صلوات الله عليه من صلوته قام وتخطا رقابهم الى

ان خرج من المسجد ولا راه احد من الجمع وقد اكبوا على القبلة والمنبر يطلبونه ولا انى لا اراه عم يتخلل صفوفهم وتخالفهم

لا يمر بقوم الا فرجوا له حتى خرج من المسجد فاتى منزله وقيس بن ورقا وانا اتبع اثره حتى اتيت الباب فخرج الى قنبر

وقال لي ادخل فدخلت ولحق بي جماعة من اصحابه منهم ابو الهيثم بن تيهان وعمار بن ياسر وطي مع عدي وجماعة من

اصحابه فدخلنا عليه صلوات الله عليه وقد جلس ينظر في كتاب ورد عليه من بلاد كاسره فقلنا له يا مولانا اهذه الكوفة

وفيها جمهور العرب من كل قبيلة ومعك نفر يسير اربعمائة رجل ماتان وثلثون فارسا وسبعون ومائة راجل فقال

صلوات الله عليه ويحك يا قيس كم بالكوفة من العرب قلت يا مولانا الذين اجتمعوا اليوم ثلثون الف رجل ولا اشك ان

في البلد مثلهم فقال صلوات الله عليه ما رايت منهم قلت رايتهم وقد حموا لك وضربوا ايديهم الى اسيافهم فما لهم منها

شيء غير قوايم السيوف بلا نصل وقد تركتهم يموجون في الجامع موج السفن في لجج البحر وقد كسروا جفون السيوف فقال

عم يا قيس هذا كله بقول الغراب الابقع فقلت يا امير المؤمنين قد ذكرت ابن خالد فقال صلوات الله عليه يا قيس هو في تركيبه

يخرج من شكله ثم انصرفنا من مجلسه عم ونحن نسير في جنح الليل فاذا ابو كب يسير ما فيهم احد من الانس الا ان المطايا

محملة موقورة لا ندري ما عليها فقلنا لاصحابي ضالة فاجمعوها فجمعناها وسرنا بها فلما اضاء الصبح تحت المطايا ونظرنا

ما عليها فاذا عليها ثلثون الف نصل في ثلثين الف غمد لا قوايم فقلنا ان هذا الامر عظيم من النباء العظيم لا خبرناه

بذلك ونرى راينا فيها فنحن على ذلك اذا اقبل غلام امير المؤمنين عم قنبر فقال لنا امركم امير المؤمنين عم باطلاق

المطايا وما عليها فخلينا المطايا وما عليها بعينها وسرنا حتى اتينا بابه عم فانسينى وما نسيناه وافق على ذلك سبعة

ايام ثم قصدنا الى الجامع والناس يجيعوه الى المسجد راينا المطايا بباب الجامع وازدحم الناس عليها قال امير المؤمنين عم

حملوا في هذه المطايا واتوني به فجعلنا نحمل جملا بعد جمل حتى اجتمع كله بين يديه ع فقال ع اهدي الى المؤمنين سيوفا فانه
انه بلغنا ان اهل الكوفة من العرب قد ضيعوا سيوفهم فاستخرج من خزانته هذه السيوف حتى تصل اليه عوض هذه
السيوف ثم امر امير المؤمنين ع ببيعها والنداء عليها فابيعت في مدة اسبوع حتى لم يبق منها سيف واحد فلما كان
في الجمعة الثالثة حضر الجامع ثلثون الف رجل من العرب كل الف منهم من قبيلة وعلى راس كل منهم عمامة لا تشبه الا خزى
فكنت اجلس الى الرجل منهم واقول له ارني سيفك يا اخا العرب فيريني فاقول منذ كم ملكته فيقول الحمد لله هذا
ارثته من ابي عن جدي فاقول اليس من السيوف التي باعها امير المؤمنين ع مما كان امراء المؤمنين فيقول والله ما ملك
هذا السيف احد ولا اهدي الى احد ولا زال من عنقي منذ ملكته عن ابي فاخبرت بذلك امير المؤمنين ع كل رجل قد
ابتاع سيفه بعينه ما استبدل به ثم امر امير المؤمنين ع بالمال الذي اجتمع من ثمن السيوف بان يقسم بين اصحابه الذين
دخلوا معه الكوفة فهذا من دلائله الكوفة منقبة اخرى حدثني الاجل العالم الزاهد الخطيب ابو الحسن علي بن محمد
علي المؤدب رض عن الحسين بن يزداد بن سنان بن دينار الهمداني بهمدان قال حدثنا ابن عرفة قال حدثنا الوليد
بن ابي بكر عن ابي عبد الرحمن العقيلي عن المفضل بن عمر الجعفي عن ولي الله وحجته على خلقه اجمعين الامام جعفر بن محمد
الصادق ع يا مفضل ما اوتي ابراهيم ملكوت السموات والارض الا بطاعة الله تع وولايته لامير المؤمنين ع وما جعل الله
عز وجل عيسى بن مريم ع اية للعالمين الا بطاعة الله تع وولايته لامير المؤمنين ع وما بعث الله نبيا قط الا بولاية امير
المؤمنين ع روى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال اتيت الصادق ع فقلت له يا بن رسول الله اخبرني عن نورانية
امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب ع قال نعم معرفته معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفة امير المؤمنين صلوات
الله عليه بالنورانية ذكر في معرفة امير المؤمنين ع بالنورانية ذكر حديث روى محمد بن صدقة انه قال سال ابو ذر
الغفاري سلمان الفارسي رضي الله عنهما يا با عبد الله ما معرفة امير المؤمنين ع بالنورانية قال يا جندب فامض بنا
حتى نسأله عن ذلك قال فاتيناه فلم نجده قال فانتظرناه حتى جاء قال ع ما جاء بكما قالا جئناك يا امير المؤمنين ع
نسالك عن معرفتك بالنورانية قال ع مرحبا بكما من وليين متعاهدين لدينه لستما بمقصرين لعمري ان ذلك لواجب
على كل مؤمن ومؤمنة ثم قال ع يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين ع قال ع انه لا يستكمل احد الايمان حتى يعرفني
كنه معرفتي بالنورانية فاذا عرفني بهذه المعرفة فقد امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام وصار عارفا
مستبصرا ومن قصر عن معرفة ذلك فهو شاك ومرتاب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين ع قال ع معرفتي بالنورانية معرفة الله

ومعرفتي بالنورانية

الله عز وجل معرفتي بالنورانية وهو الدين الخالص الذي قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة يقول ما امروا الا بنبوة محمد ص وهو الدين الحنيفية
المحمدية السمحة وقوله ويقيمون الصلوة فمن اقام الصلوة ولايتي فقد اقام الصلوة واقام ولايتي صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فالملك اذا لم يكن مقربا لم يحتمله والنبي اذا لم يكن
مرسلا لم يحتمله والمؤمن اذا لم يكن ممتحنا لم يحتمله قلت يا امير المؤمنين من المؤمن وما نهايته وما حده حتى اعرفه
قال ع يا با عبد الله قلت لبيك يا اخا رسول الله ص قال المؤمن الممتحن هو الذي لا يرد من امرنا اليه شيء الا شرح صدره
لقبوله ولم يشك ولم يرتد اعلم يا با ذر انا عبد الله وخليفته على عباده لا تجعلونا اربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم
فانكم لا تبلغون كنه ما فينا ولا نهايته فان الله عز وجل قد اعطانا اكبر واعظم مما يصف واصفكم او يخطر على قلب احدكم
فاذا عرفتمونا هكذا فانتم المؤمنون قال سلمان قلت يا اخا رسول الله ومن اقام الصلوة اقام ولايتك قال نعم
يا سلمان تصديق ذلك قوله تعالى في الكتاب العزيز واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين فالصبر رسول
الله ص والصلوة اقامة ولايتي فمنها قال الله وانها لكبيرة ولم يقل وانهما لكبيرة لان الولاية كبيرة حملها الا على الخاشعين و
الخاشعون هم الشيعة المستبصرون وذلك ان اهل الاقاويل من المرجئة والقدرية والخوارج وغيرهم من الناصبة
يقرون لمحمد ص بالنبوة ليس بينهم خلاف وهم مختلفون في ولايتي منكرون لذلك جاحدون بها الا القليل وهم الذين
وصفهم الله في كتابه العزيز فقال وانها لكبيرة الا على الخاشعين وقال الله تع في موضع اخر في كتابه العزيز في نبوة محمد ص
وفي ولايتي فقال عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد فالقصر محمد والبئر المعطلة ولايتي عطلوها وجحدوها ومن لم يقر
بولايتي لم ينفعه الاقرار بنبوة محمد الا انهما مقرونان وذلك ان النبي ص محمد ص نبي مرسل وهو امام الخلق وعلي من بعده
امام الخلق ووصي محمد ص كما قال له النبي ص انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي واولنا واوسطنا محمد واخرنا
محمد ص فمن استكمل معرفتي فهو على الدين القيم كما قال الله تعالى وذلك دين القيمة وسابين ذلك بعون الله وتوفيقه
يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين ص كنت انا ومحمد نورا واحدا من نور الله عز وجل فامر الله تع ذلك النور
ان يشق فقال للنصف كن محمدا وقال للنصف كن عليا فمنها قال رسول الله ص علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا علي
وقد وجه ابا بكر ببراءة الى مكة فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد قال لبيك قال ان الله يامرك ان تؤديها انت
او رجل منك فوجهني في استرداد ابي بكر فرددته فوجد في نفسه وقال يا رسول الله انزل في القران قال لا ولكن

لايودى الا انا او علي يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا اخا رسول الله ص قال قال علي ع من لا يصلح لحمل صحيفة يودها
عن رسول الله ص كيف يصلح للامامة يا سلمان ويا جندب فانا ورسول الله نور واحد صار رسول الله صلى الله
عليه واله المصطفى وصرت انا وصيه المرتضى وصار محمد الناطق وصرت انا الصامت وانه لابد في كل عصر من
الاعصار ان يكون فيه ناطق وصامت يا سلمان صار محمد المنذر وصرت انا الهادي وذلك قوله
عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله ص المنذر وانا الهادي الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر
الله قال فضرب بيده على الاخرى وقال صار محمد صاحب الجمع وصرت انا صاحب النشر وصار محمد صاحب الجنة
وصرت انا صاحب النار اقول لها خذي هذا وذري هذا وصار محمد صاحب الرجفة وصرت انا صاحب الهدة
وانا صاحب اللوح المحفوظ الهمني الله عز وجل علم ما فيه نعم يا سلمان ويا جندب وصار محمد يس والقران الحكيم
وصار محمد ن والقلم وصار محمد طه ما انزلنا عليك القران لتشقى وصار محمد صاحب الدلالات وصرت انا
صاحب المعجزات وصار محمد خاتم النبيين وصرت انا خاتم الوصيين وانا الصراط المستقيم وانا النبا العظيم الذي
هم فيه مختلفون ولا احد اختلف الا في ولايتي وصار محمد صاحب الدعوة وصرت انا صاحب السيف وصار محمد نبيا
مرسلا وصرت انا صاحب امر النبي قال الله عز وجل يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وروح الله
لا يعطيه ولا يلقي هذا الروح الا على ملك مقرب او نبي مرسل او وصي منتجب فمن اعطاه الله هذا الروح
فقد ابانه من الناس وفوض اليه القدرة واحيى الموتى وعلم بها ما كان وما يكون وسار من المشرق الى
المغرب ومن المغرب الى المشرق في لحظة عين وعلم ما في الضماير والقلوب وعلم ما في السموات والارض يا سلمان و
يا جندب وصار محمد صاحب الذكر الذي قال الله عز وجل انا ارسلنا اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم اياتي
افلا تعقلون اني اعطيت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب واستودعت علم القران وما هو كائن الى يوم القيمة
ومحمد ص اقام الحجة حجة للناس وصرت انا حجة الله جعل الله لي ما لم يجعل لاحد من الاولين والاخرين لا لنبي مرسل
ولا لملك مقرب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين ع قال ع انا الذي حملت نوحا في السفينة بامر ربي
وانا الذي اخرجت ابراهيم من النار باذن ربي وانا الذي اجريت انهارها وفجرت عيونها وغرست اشجارها

يونس من بطن الحوت باذن ربي وانا الذي عبرت موسى بن عمران البحر وانا الذي اغرقت فرعون

باذن

١٠٢

باذن ربي وانا عذاب يوم الظلة وانا المنادي من مكان قريب قد سمعه الثقلان الجن والانس وفهمه قوم اني لاسمع
كل قوم الجبارين والمنافقين بلغاتهم وانا الخضر عالم موسى وانا معلم سليمان بن داود وانا ذو القرنين وانا قدرة
الله عز وجل يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين ع قال ع ان ميتنا لن يموت وغائبنا لن يغيب وان قتلانا
لن يقتلوا يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين ع قال ع انا امير كل مؤمن ومؤمنة ممن مضى وممن بقي و
ايدت بروح العظمة وانا الذي تكلمت على لسان عيسى بن مريم في المهد وانا ادم وانا نوح وانا ابراهيم وانا موسى وانا
عيسى وانا محمد انتقلت في الصور كيف شاء من راني فقد راهم ومن راهم فقد راني ولو ظهرت للناس في صورة واحدة
لهلك في الناس وقالوا هو لا يزول ولا يتغير وانما انا عبد من عباد الله تع لا تسمونا اربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم
فانكم لا تبلغون من فضلنا كنه ما جعله الله عز وجل لنا ولا معشار العشر لانا ايات الله ودلائله وحجج الله وخلفاؤه
وامناؤه وائمته ووجه الله وعين الله ولسان الله بنا يعذب الله عباده وبنا يثيب من بين خلقه طهرنا واختارنا
واصطفانا ولو قال قائل لم وكيف وفيم لكفر واشرك لانه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير
المؤمنين ع قال ع من امن بما قلت وصدق بما بينت وفسرت وشرحت واوضحت ونورت وبرهنت فهو مؤمن
ممتحن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام وهو عارف مستبصر قد انتهى وبلغ وكمل ومن شك وعند
وجحد ووقف وتحير وارتاب فهو مقصر وناصب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال ع انا احيي واميت
باذن ربي وانا انبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم باذن ربي وانا عالم بضمائر قلوبكم والائمة من اولادي
عليهم السلم يعلمون ويفعلون هذا اذا احبوا وارادوا لانا كلنا واحد اولنا محمد واخرنا محمد واوسطنا محمد وكلنا محمد
فلا تفرقوا بيننا فانا نظهر في كل زمان ووقت وان في اي صورة شئنا باذن الله عز وجل كنا ونحن اذا شئنا شاء الله
واذا كرهنا كره الله الويل كل الويل لمن انكر فضلنا وخصوصيتنا وما اعطانا الله ربنا لان من انكر شيئا مما اعطانا
فقد انكر قدرة الله عز وجل ومشيته فينا يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين ع قال ع وقد اعطانا الله
ربنا ما هو اعظم واجل واعلى واكبر من هذا كله قلنا يا امير المؤمنين ع ما الذي اعطاكم ما هو اعظم واجل من هذا كله قال
صلوات الله عليه قد اعطانا ربنا عز وجل علمنا الاسم الاعظم الذي لو شئنا خرقنا السموات والارض والجنة والنار
ونعرج به السماء ونهبط به الارض ونغرب ونشرق وننتهي به الى العرش فنجلس عليه بين يدي الله عز وجل ويطيعنا كل
كل شيء حتى السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب والبحار والجنة والنار اعطانا الله ذلك كله

بالاسم الاعظم الذى علمنا وخصنا به ومع هذا كلنا ناكل ونشرب ونمشى فى الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا
ونحن عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وجعلنا معصومين مطهرين وفضلنا على
كثير من عباده المؤمنين فنحن نقول الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وحقت كلمة العذاب
على الكافرين اعنى الجاحدين بكل ما اعطانا الله من الفضل والاحسان يا سلمان ويا جندب فهذا معرفتى بالنورانية
فتمسك بها راشدا فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حد الاستبصار حتى يعرفنى بالنورانية فاذا عرفنى بها كان مستبصرا
بالغا كاملا قد خاض بحرا من العلم وارتقى درجة من الفضل واطلع سرا من سر الله ومكنون خزائنه ذكرنا قد
النبى الصالح ع حدثنا محمد بن زكريا الغلابى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار المعروف بابن المطافا عن وكيع
عن زاذان عن سلمان الفارسى رض قال كنا مع مولانا امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين ع احب ان ارى من
معجزاتك شيئا قال ع افعل ان شاء الله تع ثم قام ودخل منزله وخرج الى وتحته فرس ادهم وعليه قباء ابيض
وقلنسوة بيضاء ثم نادى يا قنبر اخرج الى ذلك الفرس فاخرج فرسا اغر ادهم فقال ع لى اركب يا عبد الله قال
سلمان فركبته فاذا له جناحان ملتفتان الى جنبيه قال فصاح به الامام فتعلق فى الهوى وكنت اسمع حفيف
اجنحة الملائكة وتسبيحها تحت العرش ثم خطونا على ساحل بحر عجاج مغطم الامواج فنظر اليه الامام ع شزرا فسكن
البحر من غليانه فقلت له يا مولاى سكن البحر من غليانه من نظرك اليه فقال ع يا سلمان خشى ان امر فيه بامر ثم قبض غليانه
على يدى وسار على وجه الماء والفرسان تتبعانا لا يقودهما احد فوالله ما ابتلت اقدامنا ولا حوافر الخيل قال
سلمان فعبرنا ذلك البحر ورفعنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار واذا شجرة عظيمة بلا اغصان
ولا زهر فهزها ع بقضيب كان فى يده فانشقت وخرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها اربعون ذراعا
وخلفها قلوص فقال ع ادن منها واشرب من لبنها قال فدنوت وشربت حتى رويت وكان لبنها اعذب من
الشهد والين من الزبد وقد اكتفيت قال ع هذا حسن يا سلمان فقلت يا مولاى حسن فقال ع تريد ان
اريك ما هو احسن منه فقلت نعم يا امير المؤمنين قال سلمان فنادى مولاى امير المؤمنين ع اخرجى يا حسناء قال
فخرجت ناقة طولها عشرون ومائة ذراع وعرضها ستون ذراعا وراسها من الياقوت الاحمر وصدرها من العنبر الاشهب العنبر
وقوائمها من الزبرجد الاخضر وزمامها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب وجنبها الايسر من
الفضة وضرعها من اللؤلؤ الرطب فقال ع يا سلمان اشرب من لبنها قال فالتقمت الضرع فاذا هى تحلب عسلا

صافيا

صافيا مخلصا فقلت يا سيدى هذه لمن قال ع هذه لك ولسائر الشيعة من اوليائى ثم قال ع ارجعى الى الصخرة
فرجعت من الوقت وسار بى فى تلك الجزيرة حتى ورد بى الى شجرة عظيمة عليها طعام تفوح منه رائحة المسك
فاذا بطائر فى صورة النسر العظيم قال سلمان رض فوثب ذلك الطائر فسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت يا
امير المؤمنين ع ما هذه المائدة فقال ع هذه منصوبة فى هذا المكان للشيعة من موالى الى يوم القيمة فقلت
وحده يا سيدى فقال ع يجتاز بى الخضر ع فى كل يوم مرة ثم قبض ع على يدى وسار الى بحر ثان فعبرنا واذا جزيرة
عظيمة فيها قصر لبنة من فضة ولبنة من ذهب بيضاء وشرفها من عقيق اصفر وعلى كل ركن من القصر سبعون
الفا من الملائكة فاتوا وسلموا ثم اذن لهم فرجعوا الى مواضعهم قال سلمان رض ثم دخل امير المؤمنين ع القصر
فاذا اشجار واثمار وانهار واطيار والوان النبات فجعل الامام يتمشى فيه حتى وصل الى آخره فوقف
على السلم على بركة كانت فى البستان ثم صعد الى سطحه فاذا كرسى من الذهب الاحمر فجلس عليه ع واشرفنا الى القصر
فاذا بحر اسود تغطمط بامواجه كالجبال الراسيات فنظر ع شزرا فسكن من غليانه حتى كان كالمذنب فقلت
يا سيدى سكن البحر من غليانه حين نظرت اليه فقال خشى ان امر فيه بامر اتدرى يا سلمان اى بحر هذا قلت لا يا
سيدى فقال ع هذا الذى غرق فيه فرعون وملاؤه المدينة حملت جناح جبرئيل ع ثم زج بها فى هذا البحر فهو يهوى
لا يبلغ قراره الى يوم القيمة فقلت يا امير المؤمنين ع هل سرنا فرسخين فقال ع يا سلمان لقد سرت خمسين الف
فرسخ ودرت حول الدنيا عشر مرات فقلت يا سيدى وكيف هذا قال ع يا سلمان اذا كان ذو القرنين طاف
شرقها وغربها وبلغ الى سد ياجوج وماجوج فانى يتعذر علىّ وانا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين يا سلمان
اما قرات قول الله عز وجل حيث يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فقلت بلى يا امير المؤمنين
فقال ع انا ذلك المرتضى من الرسول الذى اظهره عز وجل على غيبه انا العالم الربانى انا الذى هون الله على الشدائد
فطوى له البعيد قال سلمان رض فسمعت صائحا يصيح فى السماء اسمع الصوت ولا ارى الشخص ويقول صدقت
صدقت انت الصادق المصدق صلوات الله عليك قال ثم نهض ع فركب الفرس وركبت معه وصاح بهما فطارا
فى الهواء ثم خطونا على باب الكوفة هذا كله وقد مضى من الليل ثلث ساعات فقال ع لى يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرفنا
حق معرفتنا وانكر ولايتنا ايما افضل محمد ص ام سليمان ع فقلت بل محمد ص ثم قال ع يا سلمان فهذا آصف بن برخيا
قدر ان يحمل عرش بلقيس من فارس من طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل انا ذلك وعندى كتاب [illegible]

وعشرون كتابا انزل الله تعالى على شيث بن ادم ع خمسين صحيفة وعلى ادريس النبي ع ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم ع
عشرين صحيفة والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فقلت صدقت يا امير المؤمنين هكذا يكون الامام ع
فقال ع ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله عز وجل في كتابه في غير
وبين فيه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف فالنواصب عن الاصبغ بن نباتة رض قال سمعت مولاي امير
المؤمنين ع يقول انه نحلك في وجه عدولنا من النواصب والمعتزلة والخوارج والقدرية وغالي المذهب
الاماميه ومن هواهم لا يقبل الله لهم طاعة اربعين سنة حديث قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ع
ملكوت السموات والارض حدثني الشيخ العالم ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي رحه قال حدثني الشيخ
الوالد رض قال حدثني ابي قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن محمد
بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام الباقر لعلم الاولين محمد بن علي ع عن ابائه
الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين قال سئل امير المؤمنين ع عن قوله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات
والارض قال الاصبغ بن نباتة رض كنت جالسا بين يديه مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال ع ارفع
راسك فرفعت راسي فرايت السقف قد انفرج ورايت نورا ساطعا الى تحت العرش وصار بصري دونه ثم
قال ع لي يا ابن نباتة راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال ع اطرق راسك ثم قال ع ارفع راسك فرفعت راسي
فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدي واخرجني من البيت الذي كنا فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التي كانت عليه
ولبس ثيابا اخرها ثم قال ع تدري اين انت قلت لا يا مولاي قال ع انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت جعلت
فداك اتاذن لي حتى افتح عيني فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها شيئا ولا ابصر
موضع قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال ع تدري اين انت فقلت لا يا مولاي قال ع انت واقف على عين الحيوة
التي شرب منها الخضر ع وسرنا الى عالم اخر فسلكنا فيها فراينا كهيئة عالمنا هذا في بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا
ثم الى عالم اخر حتى وردنا خمسة عوالم ثم قال لي ع ملكوت الارض كما ترى وهي ثمانية عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت ثم
اخذ بيدي فاذا نحن في البيت الذي خرجنا منه ونزع ع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا الى مجلسنا
فقلت له جعلت فداك كم مضى من النهار فقال ع ثلث ساعات معجزة اخرى جابر بن عبد الله الانصاري رض قال صعد
مروان بن الحكم منبر رسول الله ص وشتم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال فخرج يد من قبر رسول الله ص مكتوب عليها يا

عدو الله اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا هو والله امير المؤمنين وخليفة رب العالمين ثم عقد بيده
ثلثة وعشرين فعرفتها والله بيد رسول الله ص قال والله اني على ذلك ثلثة وعشرين يوما حتى مات ودفناه عن الاعور
الهمداني عن الاصبغ بن نباتة قال كنا في جامع الكوفة مع امير المؤمنين ع على المنبر يخطب اذا اقبل ثعبان من باب المسجد طولها ثماني
ذراعا في غلظ الحمار وراسه كراس البعير فارغا فاه فلما راه الناس هربوا وتركوا المسجد فقال امير المؤمنين ع ايها الناس
مكانكم قال الاصبغ فقمت انا والله عند المنبر ورايت الحية تسال امير المؤمنين ع كما يسال احدكم صاحبه فقال بعض المنافقين
هذا من سحر علي بن ابي طالب وقال بعض المؤمنين ع هذا والله من دلالة امامته ع فلم يزل تساله فالتفت الى زوج من باب
الفيل ورجع الناس الى المسجد فقال ع اتدرونه من هو قالوا خليفة الله امير المؤمنين ع اعلم قال ع هذا خليفتي على الجن
وقد وقع بينهم خصومة ولم يدر ما حكمها فاتاني وسالني عنها والله لهو اعرف بحقي منكم عن الاصبغ بن نباتة قال كان
مولانا ع بمقبرة ونظر الى قبورهم ثم نظر بوجهه الكريم الي وقال يا ابن نباتة اتحب ان اريك اية باذن الله تع قلت نعم يا مولاي
فاشار ع الى قبر وقال قم يا صاحب القبر باذن الله تعالى قال فقام والله شيخ من القبر وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي
رسول رب العالمين ع فقال ع من انت قال انا عمرو بن دينار الهمداني قتلت في وقعة الانبار قتلني اصحاب معوية مع
ابن الانبار قال ع اذهب الى اهلك وعيالك واولادك ومالك وحدثهم بما رايت مني وقل لهم ان علي بن ابي طالب ع
احياني وردني اليكم بقوة الله تع الريان بن الصلت قال سمعت الامام علي بن موسى الرضا ع قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
في المسوخ كانت الارنب امراة لا تغتسل من جنابتها وتخون زوجها فمسخت ارنبا واثنا عشر من بني اسرائيل مسخت القردة
والفارة والوزغ والذباب والكلاب والفيلة وابن عرس والخفاش والجري والمارماهي والقنفذ ويفعل الله ما
يشاء ويحكم ما يريد حديث عن مولانا وامامنا موسى بن جعفر ع قال قال يحيى بن زكريا الصيقل للامام الصادق جعفر
بن محمد يا ابن رسول الله ما نرى لنا على اعدائنا فضلا وهم انكروا ولاية امير المؤمنين ع وانا لا اشك في كفرهم بجحود الولاية
وهم احسن منا حالا او اكثر اموالا واجود بيانا واحسانا وهيئة وزيا فغضب الصادق ع وقال اما تريد ان اريكم فضلكم فضلكم ر
على هذا الخلق المنكوبين قلت بلى قال فمسح يده على وجهي ثم قال ع انظر اليهم قال فنظرت فاذا جماعة على باب عامل المدينة
من قبل عامل بني امية قردة وخنازير وكلاب وذباب فقلت يا ابن رسول الله هذا امر عظيم منكر اسال الله ردني
الى ما كنت فيه والا زال عقلي قال فمسح يده على وجهي ثم قال فرايتهم ناسا كما كنت رايتهم قبل ذلك قال الامام ع فوالله
من قريب سيصير حالهم كما رايت ولو كشف الغطاء لم تواكلوهم ولم تشاربوهم ولم تجالسوهم ولم تخالطوهم ثم قال ع هذا فضلكم يا ابن زكريا م

عليهم وروى ابو نصر قال كنت عند الامام الباقر محمد بن علي ع ذات يوم وسام ابرص على حائط ينق فقال ع هل فيكم احد
يدري ما يقول هذا المسخ فقلنا ما ندري قال ع ولكني ادري ما يقول يقول الان شتمتم معوية لاشتمن عليا فقلنا يا ابن
رسول الله لعا موت بقتله فقال ع لغلام يا غلام اقتل هذا الوزغ فانه مسخ وهو عدو مولانا امير المؤمنين علي بن ابي
طالب ع قلت جعلت فداك يا ابن رسول الله وهذا الوزغ ممن يبغض امير المؤمنين ع قال ع يا ابا نصر تدري ما كان هذا
الوزغ قبل ان يمسخ في هذه الصورة قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال ع كان رجلا من بني امية لعنهم الله وكان
جبارا عصيا ذا سلطان شديد وحشم وعبيد فمسخه الله عز وجل كما ترى ثم قال ع ايما رجل قتل وزغا وعاد مريضا
ومشى على اثر جنازة مومن في يوم واحد اوجب الله تع له الجنة بلا خلاف معجزة اخرى يقول مولف هذا الكتاب رايت
في تفسير القران للامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع قال الامام ع في هذا التفسير ان مولانا امير المؤمنين ع كان ذات
يوم في طريق بين مكة والمدينة وفي عسكره قوم من المنافقين والكافرين من اهل مكة وكانوا يتحدثون ان امير المؤمنين ع
ياكل كما ناكل وهو لا يبول ولا يتغوط فيدعي انه بخلافنا وكل انسان ياكل ويحدث ولا نرى منه في الارض بولا ولا غائطا
البتة قط وهذه صحراء ملساء ننظر اليه اذا قعد لحاجته هل الذي يخرج منه كما يخرج منا ام لا فاوصل الله ذلك الى اذن
امير المؤمنين ع وكان وقت المغيب فقال ع لقنبر يا قنبر اذهب الى تلك النخلة والى التي بحذائها وقد كان بينهما
اكثر من فرسخ فنادها ان علي بن ابي طالب خليفة الله يامركما ان تتلاصقا فقال يا مولانا او يبلغ صوتي قال ع نعم قنبر ع
ان الذي يبلغ عينك الى السماء وبينك وبينها خمسمائة عام سيبلغ صوتك اليهما قال فذهب قنبر فنادى كما
امره مولاه امير المؤمنين ع قال قنبر فوالله قد سعت احديهما الى الاخرى سعي المتحابين الذين طالت غيبة
احدهما عن الاخر واشتد اليه شوقه وانضما فقال قوم من منافقي العسكر ان عليا ع علم سحرا من رسول الله ص
وفعل كما فعل بعينه وماذا اكر رسول الله ص ولا هذا امام وانهما ساحران ماهران فان سحرها وفعلها واحد
ولكن سنقعد ونظفر منه وننظر الى عورته وما يخرج منه قال فاوصل الله تع مقالتهم الى اذن امير المؤمنين ع فقال ع يا قنبر
ان المنافقين يظنون انا لا امنع منهم الا بالنخلة فارجع اليهما وقل لهما ان علي بن ابي طالب ع خليفة الله يامركما ان
تعودا الى مكانكما تفعل كما امره الله عليه فانقلعتا وعادت كل واحدة تفارق الاخرى كهزيمة الجبان من الشجاع سلوات ع
البطل ثم ذهب ع ورفع ثوبه ليقعد للحاجة وقد مضى من المنافقين جماعة لينظروا اليه فلما رفع ثوبه اعمى الله
عز وجل ابصارهم فلم يبصروا شيئا البتة فولوا عنه وجوههم فابصروا كما كانوا يبصرون ثم نظروا الى جهته ع

فعموا

فعموا فما زالوا ينظرون الى جهته ويعمون الى ان فرغ ع من الوضوء وقام ورجع وذلك ثمانون مرة
ثمانون مرة من كل واحد منهم ثم ذهبوا بعدما رجع امير المؤمنين ع ونظروا فلم يروا شيئا البتة من الحدث لا
بولا ولا غائطا لا عينا ولا اثرا فلم يروا ذلك الا طيبا نا وكثروا تقال بعضهم لبعض سبحان الله العظيم ما
اعظم شان هذا العجب من هذه اياته ومعجزاته يعجز عن معوية بن ابي سفيان وعن عمرو بن العاص فاوصل الله
عز وجل ذلك من فيهم الى اذنه ثم نظر الى السماء وقال يا ملائكة ربي ائتوني بمعوية ويزيد وعمرو بن العاص
الساعة الساعة قال فنظروا الى الهواء فاذا ملائكة كانهم الشرط قد علق كل واحد بواحد فادخلوهم الى حضرته ع فاذا
احدهم معوية بن ابي سفيان والاخر عمرو بن العاص والاخر يزيد بن معوية فقال امير المؤمنين ع يا قوم تعالوا
وانظروا اليهم والله لو شئت لامرت بقتلهم ولكن انظرهم كما انظر الله ابليس الى الوقت المعلوم ان الذي
ترون ليس بعجب مني ولكن افعل ما امرني ربي عز وجل معجزة اخرى عن محمد بن اسحق قال جاء ابو سفيان الى امير
المؤمنين ع وقال يا امير المؤمنين جئتك في حاجة قال ع وما هي قال امش الى ابن عمك محمد ص وسله حتى يعقد لنا ع
عقدا او يكتب لنا امانا وكتابا فقال ع يا ابا سفيان لقد عزم لك رسول الله ص على امر وهو لا يرجع قال وكان الحسن ع
بن علي عليهما السلام جالسا بين يديه وهو ابن اربعة اشهر فقال ابو سفيان يا امير المؤمنين ع قل لهذا الصبي حتى يكلم جده على
سبيل المزاح فاشار اليه امير المؤمنين ع قال فقام الحسن ع واقبل على ابي سفيان ثم ضرب احدى يديه على انفه والاخرى
على لحيته وقال ع بلسان عربي مبين يا ابن صخر قل لا اله الا الله ومحمد رسول الله ص اني خليفة الله امير المؤمنين ع حتى اشفع
لك قال فتعجب ابو سفيان منه وتحير فيه فقال امير المؤمنين ع الحمد لله الذي جعل ذرية محمد ص نظير يحيى بن زكريا ع
الذي اتاه الحكم صبيا معجزة اخرى روى الاصبغ بن نباتة قال كنت يوما مع مولانا امير المؤمنين ع اذ دخل عليه
نفر من اصحابه منهم ابو موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود وانس بن مالك وابو هريرة والمغيرة بن شعبة و
حذيفة اليمان وغيرهم فقالوا يا امير المؤمنين ع ارنا شيئا من معجزاتك التي خصك الله بها فقال ع ما انتم وذلك وما
سوالكم عما لا ترضون به والله تع يقول وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني اني لا اعذب احدا من خلقي الا بحجة و
برهان وعلم وبيان لان رحمتي سبقت غضبي وكتبت الرحمة على نفسي فانا الراحم الرحيم وانا الودود العلي وانا برهانا
المنان العظيم وانا العزيز الكريم فاذا ارسلت رسولا اعطيته برهانا وانزلت عليه كتابا فمن امن بي وبرسولي
فاولئك هم المفلحون الفائزون ومن كفر بي وبرسولي فاولئك هم الخاسرون الذين استحقوا اليم عذابي فقال

القوم يا امير المؤمنين ع نحن امنا بالله عز وجل وتوكلنا عليه فقال علي ع اشهد على ما يقول وانا العليم الخبير
بما يفعلون ثم قال ع قوموا على اسم الله وبركاته قال فقمنا معه حتى اتى بنا الجبانة ولم يكن في ذلك الموضع
ما قال فنظرنا فاذا روضة خضرا وذات ما، واذا في الروضة غدران وفي الغدرين حيتان فقلنا والله
انها الدلالة الامامة فارنا غيرها يا امير المؤمنين ع والا قد ادركنا بعض ما اردنا فقال ع حسبي الله ونعم الوكيل ثم
اشار بيده العليا نحو الجبانة فاذا قصور كثيرة مكللة بالدر والياقوت والجواهر وابوابها من الزبرجد
الاخضر واذا في القصور حور وغلمان وانهار واشجار وطيور ونبات كثير فبقينا متحيرين متعجبين واذا وصائف
وجواري وولدان وغلمان كاللؤلؤ المكنون فقالوا يا امير المؤمنين لقد اشتد شوقنا اليك والى شيعتك
واوليائك فاومأ اليهم بالسكوت ثم ركض الارض برجله ع فانفلقت الارض عن منبر من ياقوت احمر فارتقى
اليه فحمد الله واثنى وصلى على نبيه صلى الله عليه ثم قال ع غمضوا اعينكم فغمضنا اعيننا فسمعنا حفيف اجنحة الملائكة
بالتسبيح والتهليل والتحميد والتعظيم والتقديس ثم قاموا بين يديه قالوا امرنا بامرك يا امير المؤمنين وخليفة رب
العالمين فقال ع يا ملائكة ربي ائتوني الساعة بابليس الابالسة وفرعون الفراعنة قال فوالله ما كان باسرع من
طرفة عين حتى احضروه عنده فقال ع افتحوا اعينكم قال ففتحنا اعيننا ونحن لا نستطيع ان ننظر اليهم من شعاع
نور الملائكة فقلنا يا امير المؤمنين ع الله الله في ابصارنا فما ننظر شيئا البتة وسمعنا صلصلة السلاسل و
اصطكاك الاغلال وهبت ريح عظيمة فقالت الملائكة يا خليفة رب العالمين زد الملعون لعنة وضاعف
عليه العذاب فقلنا يا امير المؤمنين ع الله الله في ابصارنا ومسامعنا فوالله ما نقدر على احتمال هذا البرح والقدر قال
فما جوه بين يديه قام وقال واويلاه من ظلم آل محمد واويلاه من اجترائي عليهم ثم قال يا سيدي ارحمني فاني لا احتمل
هذا العذاب فقال ع لا رحمك الله ولا غفر لك انها الرجس النجس الخبيث الشيطان ثم التفت الينا وقال ع انتم تعرفون
هذا باسمه وجسمه قلنا نعم يا امير المؤمنين ع فقال ع سلوه حتى يخبركم من هو فقالوا من انت فقال انا ابليس الابالسة وفرعون
هذه الامة انا الذي جحدت سيدي ومولاي امير المؤمنين ع وخليفة رب العالمين وانكرت اياته ومعجزاته ثم
قال امير المؤمنين ع يا قوم غمضوا اعينكم فغمضنا اعيننا فتكلم ع بكلام خفي فاذا نحن في الموضع الذي كنا فيه لا
قصور ولا ماء ولا غدران ولا شجر قال الاصبغ بن نباتة رض والذي اكرمني بما رايت من تلك الدلائل
المعجزات ما تفرق القوم حتى ارتابوا وشكوا وقال بعضهم سحر وكهانة وافك فقال امير المؤمنين ع يا قوم ان بني اسرائيل

لم

١٠٦
سمعت رسول الله صلعم مولاي امير المؤمنين ع يقول لابنه الحسن ع يا بني ستة اشياء حسنة في الناس ولكن في
ستة من الناس احسن يا بني العدل حسن ولكن في الامراء احسن والسخاء حسن وهو بالاغنياء احسن والورع
حسن وهو بالعلماء احسن والصبر حسن وهو بالفقراء احسن والتوبة حسنة وهي بالشباب احسن والحياء حسن
وهو بالنساء احسن وقلة العدل في الامراء قبيح وقلة السخاء في الاغنياء قبيح وقلة الورع في العلماء قبيح وقلة الصبر في
الفقراء قبيح وقلة التوبة في الشباب قبيح وقلة الحياء في النساء قبيح يا بني امير لا عدل فيه كغمامة لا مطر فيها وغني لا سخاء
فيه كشجرة لا ثمرة فيها وعالم لا ورع فيه كنور لا مال له وفقير لا صبر فيه كمصباح لا ضوء له وشاب لا توبة له كنهر لا ماء فيه
وامراة لا حياء لها كطعام لا ملح فيه وامير عادل له اجر كاجر داود ع وغني سخي له اجر كاجر عيسى بن مريم ع وعالم له ورع
له اجر كاجر زكريا النبي ع وشاب تائب له اجر كاجر يحيى ع وامراة لها حياء لها اجر كاجر مريم ع ابنة عمران ع يا بني
احسن الى من اساء اليك وصل من قطعك واعف عمن ظلمك وكل الى الخالق فانه عدل لا يجور يا بني اثر طاعة ربك
على كل شيء تجد حيث تطلبه منك قريبا ولديك مجيبا واذا ذكرت اسم الله تع في وضوئك حتى طهر جسدك كله وصل
على محمد وال محمد في صلوتك قبلت صلوتك يا بني من شكر الله تع على نعمه زاد الله فيما لديه ومن تصدق بصدقة محيت
خطيئته اعلم يا بني ان في الزمن الاول كان رجل مكفوف يسال الناس ورجل مقعد ورجل مجذوم فتلقوا اما شاء الله
ثم انزلت من قبل الله تع الى المكفوف فقال له منذ كم انت هكذا قال خلقت هكذا فما رايت شيئا الا هكذا فقال له ان
عافاك الله تع فرد بصرك ويغنيك عما انت صانع ما تصنع قال اشكر الله تع ولا ارد سائلا قال فاخذ طينا فبلته
وجعله مثل الناظرين وجعله في عينيه ومسح يده عليهما فاذا هو بصير باذن الله تع ودفع اليه بقرة فاخذها و
رزقه الله تع قطيعا منها لا يرى طرفاه ثم مر بالمقعد فقال له يا عبد الله ان رد الله عليك رجليك ماذا انت صانع قال
احمد واشكر ولا ارد سائلا ما عشت فمسح يده على رجليه فقام ومشى باذن الله تع كانه لم يكن مقعدا ودفع اليه
ناقة فرزقه الله تعالى من الابل ما لم ير طرفاه ثم مر بالمجذوم فقال له ان عافاك الله في ذلك فما انت صانع قال احمد
واشكر ولا ارد سائلا فدعا الله له فرده الى حال الصحة ودفع اليه نعجة فرزقه الله من النعاج ما لا يرى طرفاه ثم
مر بعد حين بالمكفوف فقال له يا عبد الله انا عابر سبيل فاحب ان تعطيني من بقرك هذه بقرة اشرب من لبنها واد
اعيش منها فقال ان كان كل من جاءني اعطيته بقرة لم يبق عندي شيء منها فقال له يا عبد الله اتق الله تع فانه
قد بلغني انك كنت مكفوفا تسال الناس فرد الله عليك بصرك واغناك ورزقك فقال كذبت ما كنت قط

الا صحيحا غنيا فقال اللهم انك تعلم انه نكث عهدك وجحد نعمتك اللهم فصل على محمد وال محمد واسلبه ما انعمت عليه
قال فامر الله تع الارض فالتقمت جميع بقره ومسح يده على عينيه فصار مكفوفا ثم اتى المقعد فسأله فقال
اعطني ناقة من هذه النوق اتعيش بها واعمل عليها فقال له الوان كل من جاز هيهنا احتاج ان اعطيه ناقة
اذا لا يبقى من النوق شيء فقال له يا عبد الله لا تفعل فاني قد سمعت انك كنت مقعدا فان الله تع من عليك
بفضله وجعلك صحيحا فقال ما كنت قط الا صحيحا فقال اللهم قد انكث العهد وجحد النعم اللهم صل على محمد وال
محمد واسلبه ما انعمت به عليه قال فامر الله تع الارض فابتلعت جميع ماله ثم اتى المجذوم فسأله ان تعطيه
نعجة من نعاجه ليتعيش منها فقال المجذوم الحمد لله الذي جاء بك فقد كنت مجذوما فعافاني ربي وردني
ثم اعطاه اجود شيء عنده فقال له يا هذا خذها اليك فانما انا ملك بعثني الله عز وجل اليك والى المكفوف
والمقعد فاوفى الله عز وجل ثم قال له يا بني فاصل غنم نهامة من تلك الغنمة روى الاصبغ بن نباتة قال الحبر من
احبار الشام الى ابي بكر فقال يا خليفة رسول الله ص ان ابي مات واستودع الارض وديعة فان انت دللتني
عليها انتسبت بمحمد قال ان هذا علم لا يعلمه الا الله عز وجل ولكن سار ذلك الحبر فلما دله على عمر قص عليه القصة
قال ان هذا لا يعلمه الا الله تع ولكن سار ذلك الحبر فارسل معه الى امير المؤمنين ع فلما دخل عليه وقص عليه القصة
قال نعم ان دللتك عليها تسلم فقال نعم قال سمعت رسول الله ص يقول ان ارواح الكفار بحضرموت في حواصل
غرابين سود صفر مناقيرها فسر الى حضرموت فاذا اتى فقف على راس الغربان فناد اباك باعلى صوتك و
ان خليفة الله علي بن ابي طالب ع امرك ان تكلمني فارشدني الى الوديعة قال ففعلت ذلك واتيت الى حضرموت
الى شغر الوادي ورايت الغربان كما وصف لي علي ع فناديت باعلى صوتي فتوقف من تلك الغربان غراب وا
فقال الحبر يا بني اطع وصي محمد امير المؤمنين ع فان اباك منذ مات في العذاب يغدو ويراح والوديعة في موضع
كذا وكذا فخذها واحمل الى وصي محمد ص خمسها قال فلما اتيت امير المؤمنين ع بالخمس قال ع اما ان صاحبك
نفعه وخفف عنه العذاب ثم اسلم وحسن اسلامه وتعلم شيئا من الفرايض ورجع بمجيء اخرى وعنده من
باسناده الى سلمان الفارسي رض قال كنت يوما مع مولانا امير المؤمنين ع بارض قفر فراى دراجا يصيح فكلمه ع
فقال يا دراج منذ كم انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين منذ مائة سنة انا
في هذه البرية ومطعمي ومشربي اذا جعت صليت عليك فاشبع واذا عطشت ادعو على ظالميك فاروى
قلت

لم يعاينوا ولم يجيئوا الا بعد ما سالوا الايات والدلالات فحلت عقوبة الله بهم والان لعنة الله فيكم وعقوبته
عليكم قال الاصبغ بن نباتة رض اني ايقنت العقوبة حلت بتكذيبهم الدلالات والمعجزات مناظرة الموالف والمخالف
حدثني الاجل العالم الزاهد الخطير ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المرزبان رضي الله عنهم عشر بقين
الخميس الثامن من شهر شعبان سنة ثمان وسبعين واربعمائة هجرية قال حدثني الشيخ ابو الفتح احمد بن هرون الصوفي
ره باصفهان سنة خمس وخمسين واربعمائة هجرية قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الطرابلسي في شوال سنة اثنين
وخمسين واربعمائة هجرية قال حدثني ابو منصور بن الحسن بن احمد المصري قال حدثني ابو عبد الصايغ قال كنت في الصعيد بمدينة
يقال لها اسيوط وكان في جامعها رجل يعرف بابي احمد الشيرازي لا يثبت لي ما شهم فقهوه الانصاري وابطل دعواه فلما لم
يجد الشيرازي حيلة قال بما تبطلون ما انفقوا على النبي ص من اموالهم وعاضدوه وصاهروه فابطل الانصاري دعواه
بحجج يطول شرحها فقال الشيرازي انا لا اقبل مثل هذا الا من الخبر حتى تورد اية من كتاب الله عز وجل تبطل ذلك وقد حضر فقال
الانصاري انا لا اعلم شيئا من كتاب الله عز وجل وبقيت متحيرا في امري وبت مهموما مغموما فرايت في منامي كان اهل المدينة
يهرعون نحو الجامع فقلت ما شانكم فقالوا هذا احمد وعلي صلوات الله عليهما جالسان في الجامع فدخلت مع الناس فرايت الشخصين و
قد امتلاء الجامع من نورهما والناس يحدقون بهما فلما ابصراني قالا ما شانك فقلت يا سيدي ان هنا رجلا ناصبيا و
اني ناظرته على ذلك فقال لي بما تبطلون ما انفقوا على النبي ص من اموالهم وعاضدوه فاحتججت عليه بالحجة الواضحة
فقال لي انا لا اسلم اليك هذا الامر حتى تورد لي اية من كتاب الله عز وجل حتى تبطل ذلك وتدحضه وانا لم ادر ما اجيبه
فبينا وانا مع النبي ص في ذلك اذ سمعت من بعض زوايا الجامع صوتا لم اسمع قط اطيب نغمة منه وهو يقرا ويقول
بسم الله الرحمن الرحيم قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين فقال النبي ص هم فلان وفلان وفلان
ثم قرا الرجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون
الا وهم كارهون فقال النبي ص هم فلان وفلان وفلان ثم قرا الرجل ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله
ان يعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون فقال النبي ص هم فلان وفلان وفلان وغيرهم قال فانتبهت
عن نومي وانا فرح مستبشر وقد حفظت الايات كلها كانما لقنتها تلقينا فلما مضى الصبح مضيت الى الجامع فقلت ان الله
تعالى قد امكنني منك ومن اصحابك وابطل دعواك من كتاب الله عز وجل وحدثته الحديث الذي رايته في المنام و
الايات فقال هاتها فنسيتها كلها حتى كاني لم اقراها قط وهو يقول ما لك فاستعنت بالله وبمحمد وعلي ع وانا

[illegible]

معه في الحديث اذ سمعت القارى الذى كان يقراء الايات في المنام وهو يتلوها بعينها من ذلك الرواق
بعينه ونحن جميعًا نسمعه وانا اقول عند راس كل اية قال النبي صلعم فلان وفلان وفلان قال فقهرته
بحضر من الناس وقبضت على يده ونهضنا نحو الموضع ننظر الرجل لم نر احدا فقلت ان هذا الرجل قد بعثه
الله عز وجل لاثبات الحجة عليك وعلى امثالك ومن حديث الله كثيرا عن انس بن مالك قال اهدى للنبي صلعم
بساطا من شعر من قرية من قرى المشرق يقال لها بابيلا قال فارسلني النبي صلعم الى ابى بكر وعمر وعثمان وطلحة
والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف فاتيتهم وعنده على بن ابو طالب عم فقال الي يا انس اجلس معهم
واخبرني بما يكون منهم ثم قال قال صلعم لعلى بن ابي طالب عم قل للريح احملينا فان الاشياء كلها مطيعة لك باذن الله تعالى فقال
عليه السلم يا ريح احملينا فاذا نحن بين السماء والارض فعلونا في الهواء ماشاء الله تع ثم قال على عليه السلم يا ريح
ضعينا فوضعتنا قال اصادق رون اين انتم قلنا لا يا امير المؤمنين ع قال ع هولاء اصحاب الكهف والرقيم
ثم قال على ع قوموا فسلموا عليهم فقاموا كلهم فسلم واحد واحد فلم يردوا عليهم السلم ثم قام امير المؤمنين ع فسلم عليهم
فردوا عليه السلم وقالوا عليك السلم يا امير المؤمنين ع وخليفة رب العالمين فقال القوم ما بالنا سلمنا فلم يردوا
علينا وسلمت فردوا عليك فقال ع يا اصحاب الكهف ما بال اصحابي سلموا فلم تردوا عليهم الجواب وسلمت فرددتم
على فقالوا يا امير المؤمنين ع انت اعلم بهذا الجواب منا انا معشر الفتية لا نرد الا على نبي او وصي نبي وانت وصي خاتم
الانبياء ثم قال على ع خذوا مجالسكم فاخذنا مجالسنا ثم قال ع يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء فسرنا ماشاء الله
ثم قال ع يا ريح ضعينا فوضعتنا ثم قام على ع فركض برجله الارض فاذا بعين ماء عذب فتوضا ثم قال
فتوضئوا فستدركون الصلوة مع النبي صلعم ففعلنا ورجعنا الى البساط فقال ع يا ريح احملينا فاذا نحن
في الهواء ثم قال الصلوات الله عليه يا ريح ضعينا فاذا نحن في مسجد النبي صلعم فقال الي النبي صلعم يا انس احدثك ام تحدثني
فقلت بابي انت وامي بل من فيك احسن فحدثنا الحديث حتى كانه كان شاهدا معنا ثم قال يا انس اشهد بهذه الشهادة
لعلى بن ابي طالب ع اذا استشهدك فاستشهدني على ع وهو على منبر الكوفة فداهنت فقال ع يا انس ان كنت
كتمتها مداهنة بعد وصية النبي صلعم اياك فرماك الله عز وجل ببياض في جبهتك وانطاء جوفك واعمى عينك
قال انس فوالله ما برحت حتى عميت وبرصت ولا اطيق الصيام في شهر رمضان ولا غيره وكان يطعم في كل
يوم مسكينا ثم تاب من بعد ذلك وروى لعلى ع ثلثمائة فضيلة روى عن الاصبغ بن نباتة رض قال

قلت

قلت يا امير المؤمنين ع هذا شئ عجيب وما اعطى منطق الطير الا سليمان بن داود ع قال او ما علمت انى انا اعطيت
سليمان بن داود ع ذلك ولولا انا ما خلق ولا داود ولا ابوهما ادم ع ثم قال ع يا سلمان تريد ان اريك شيئا
اعجب من هذا قلت بلى يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين قال فرفع ع راسه الى السماء وقال يا طاوس اهبط
فهبط ثم قال يا صقر اهبط فهبط ثم قال يا باز اهبط فهبط ثم قال ع يا غراب اهبط فهبط ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف
ريشهم واقطعهم اربا اربا واخلط لحومهم قال سلمان رض ففعلت كما امرني مولاى امير المؤمنين ع ونحرت ثم التفت
الى فقال ع ما تقول قلت مولاى اطيار تطير في الهواء لم اعرفها ذبحتها امرتني بقتلها قال ع يا سلمان تريد ان احييها
الساعة فقلت بلى يا مولاى يا امير المؤمنين ع قال فنظر اليها شزرا وقال ع طيرى بقدرة الله تع قال سلمان فطارت
جميعًا باذن الله تع قال فتعجبت من ذلك وقلت يا مولاى هذا امر عجيب قال ع يا سلمان لا تتعجب من امر الله فانه
قادر على ما يشاء فعال لما يريد يا سلمان اياك تحول لو حملت شئ انا عبد الله وخليفته امرى امره ونهيى نهيه
قدرتى قدرته وقولى قوله معجزة اخرى روى الحسن بن عبد الرحمن التمار عن الشافعى المطلبى في الزلزلة
قال حدثنى قرشى من قريش ان بلغ سنه قال رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب ففزع اهل المدينة من ذلك
فخرج عمر واصحاب رسول الله صلعم يصلون ويدعون الله تعالى لتسكن الرجفة فما زالت تزيد الى ان تعدى ذلك الى حيطان
المدينة وعزم اهلها على الخروج والنقلة منها فقال عمر يا قوم عليكم بعلى بن ابي طالب ع قال فاتوا باجمعهم الى بابه ع
وقالوا يا امير المؤمنين ع الا ترى الى قبور البقيع ورجفها حتى تعدى ذلك الى المدينة وقد هم اهلها بالخروج
منها قال ع بمائة من اصحاب رسول الله صلعم من البدريين ثم اختار من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين من
وراءهم ولم يبق بالمدينة احد الا حضر ثم دعا بابى ذر وسلمان والمقداد وعمار فقال ع كونوا بين يدى حتى توسط
البقيع والناس محدقون به ثم ضرب عليه السلم الارض برجله وقال لها ما لك ثلثا قالوا والله سكنت ثم قال ع صدق
الله ورسوله لقد انبانى بهذا الخبر العليم الخبير وبهذا اليوم وبهذه الساعة باجتماع الناس له ان الله عز وجل يقول
في كتابه العزيز اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها انا والله ذلك الانسان
اما لو كانت هى هى لقالت لى مالها ولاخرجت الى اثقالها ثم انصرف وقد انصرف الناس معه وقد سكنت الرجفة باذن
الله تع معجزة اخرى حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفى قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلى
قال حدثنى احمد بن محمد بن خالد البرقى قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالى رض

عن الامام الباقر محمد بن علي عليهما السلام قال قال امير المؤمنين ان الله عز وجل واحد احد تفرد في وحدانيته ثم
تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلقني من ذلك النور فانا روح الله تع وكلمته فما زالت في ظل عرشه حيث لا
شمس ولا قمر ولا سماء ولا هوى ولا ارض ولا ماء ولا ليل ولا نهار ولا ملك ولا جن ولا انس وان الله تع
قد اخذ ميثاقي مع ميثاقه في الذر الاول وان لي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب الكرات و
الرجعات وصاحب الآيات والدلالات والعجائب والنقمات وانا قرن من حديد وانا ابد الجديدين وانا عبد الله
وخليفة الله وانا امين الله وخازنه وانا عيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى
الله وانا كلمة الله وانا عين الله الناظرة وانا يد الله القادرة وانا قوة الله الغالبة وانا غلبة الله القاهرة
وانا الصراط المستقيم وانا النبأ العظيم وانا اسم الله العلي ومثله الاعلى وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل
الجنة بالجنة واهل النار بالنار والي تزويج اهل الجنة والى عذاب اهل النار والي مرجع الخلق جميعا واياب
الخلائق الي بعد الفناء والي حساب الخلائق جميعا انا الاول وانا الآخر وانا الظاهر وانا الباطن وانا بكل شيء
عليم انا الشاهد وانا الحاضر وانا الغائب وانا الحجة على اهل السموات واهل الارضين وانا الذي احتج الله
تع بي عليكم في ابتداء خلقكم وانا الذي علمت المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانا صاحب العصا والميسم
الخاتم وانا الذي اجريت السحاب والرعد والبرق وجعلت النور والظلم واجريت الرياح والبحار والنجوم والشمس و
القمر وانا الذي اهلكت عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا الذي اذللت الجبابرين والمتكبرين
وانا صاحب ... ومهلك فرعون ومنجي موسى بن عمران وانا الذي ارسلت الطوفان على قوم نوح وانا الذي
احصيت كل شيء عددا وانا فعال لما اريد واحكم ما اشاء بحول الله وقوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و
انا مع هذا كله عبد من عباد الله يا معاشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني ثم نزل ع عن المنبر وانصرف منقبة
اخرى في المعراج روى محمد بن احمد بن موسى قال حدثني حامد بن محمد عن ادريس بن الحسن عن داود بن كثير الرقي
عن الامام الباقر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء وصرت عند سدرة المنتهى قال لي جبرئيل ع
اخلع نعليك وانزل عن البراق فخلعت نعلي فقال لي جبرئيل فجزت حتى صار بيني وبين ربي حجب عظمته ما شاء الله فقال
لي ربي ادن فدنوت منه حتى صار بيني وبين ربي قاب قوسين او ادنى فقال لي يا محمد من خلفت على امتك على
الارض فقلت يا رب عليا قال يا محمد تحب ان ترى عليا قلت نعم يا رب قال يا محمد انظر جانب الحجاب عن يسارك فنظرت

فاذا

١٠٦

فاذا علي ع ساجد فقلت يا رب هذا علي قائم قال يا محمد انظر الى تحت العرش فنظرت فاذا علي ع قائم فقلت يا رب
هذا علي ساجد فلما هبطت الى الارض ابصرت عليا ع فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته يحولني كيف شاء فصل
حدث احمد بن عبيد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن محمد الموصلي قال
اخبرني ابي عن خالد القمي عن جابر بن يزيد الجعفي قال لما افضت الخلافة الى بني امية سفكوا فيها الدم الحرام ولعنوا
امير المؤمنين ع على المنابر الف شهر وتبرؤا منه واغتالوا الشيعة في كل بلدة واستأصلوا شأفتهم من الدنيا العطما
الكبار لحطام دنياهم فيخوفون الناس في البلدان وكل من لم يلعن امير المؤمنين ع ولم يتبرأ منه قتلوه كائنا من كان حديث
الخيط والزلزلة في مدينة الرسول ص قال جابر بن يزيد الجعفي فشكوت بني امية واشياعهم الى الامام المبجل الطهر الطاهر زين
العباد وسيد الزهاد وخليفة الله على العباد علي بن الحسين ع فقلت يا بن رسول الله قد قتلونا تحت كل حجر ومدر
واستأصلوا شأفتنا واعلنوا لعن مولانا امير المؤمنين ع على المنابر والمنارات والاسواق والطرقات وتبرؤا منه
حتى انهم يجتمعون في مسجد رسول الله ص فيلعنون عليا ع علانية لا ينكر ذلك احد ولا ينهر فان انكر ذلك منا حملوا عليه
باجمعهم وقالوا هذا رافضي ابو ترابي واخذوه الى سلطانهم وقالوا هذا ذكر ابا تراب بخير فيضربونه ثم حبسوه
ثم بعد ذلك يقتلوه فلما سمع الامام ع ذلك مني نظر الى السماء فقال سبحانك اللهم سيدي ما احلمك واعظم شأنك في حلمك
واعلى سلطانك يا رب قد امهلت عبادك في بلادك حتى ظنوا انك امهلتهم ابدا وهذا كله بعينك اذ لا يغالب قضاءك
ولا يرد المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت وانت اعلم به منا قال ثم دعا ع ابنه محمدا ع فقال يا بني قال لبيك يا سيدي
قال اذا كان غد فاغد الى مسجد رسول الله ص وخذ معك الخيط الذي نزل مع جبرئيل ع على جدنا ص فحركه تحريكا لينا
ولا تحركه تحريكا شديدا الله الله فيهلك الناس كلهم قال جابر فبقيت متفكرا متعجبا من قوله ع فما ادري ما اقول
لمولاي ع فغدوت الى محمد ع وقد بقي علي الليل حرصا على ان انظر الى الخيط وتحريكه فبينما انا على دابتي اذ خرج الامام ع
فقمت وسلمت عليه فرد السلام وقال ما غدا بك فلم تكن تأتينا في هذا الوقت فقلت يا بن رسول الله ص سمعت اباك
صلى الله عليه وعليك يقول بالامس خذ الخيط وسر الى مسجد رسول الله ص فحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فتهلك
الناس كلهم فقال يا جابر لولا الوقت المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدور لخسفت والله بهذا الخلق المنكوس في
طرفة عين لا بل في لحظة لا بل في لمحة ولكنا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون قال فقلت له يا سيدي
ولم تفعل هذا بهم قال اما حضرت ابي بالامس والشيعة يشكون اليه ما يلقون من الناصبية الملاعين والقدرية المقصرين

ظنوا انك عاجز

لعباد
فقلت بلى يا سيدى قال خالفنى داعيهم وكنت احببت ان تهلك طائفة منهم ويطهر الله منهم البلاد ويريح ا
قلت يا سيدى وكيف ترعبهم وهم اكثر من ان يحصوا قال امض بنا الى المسجد لاريك قدرة من قدرة الله
قال جابر فمضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع خده فى التراب وتكلم بكلمات ثم رفع راسه واخرج
من كمه خيطا دقيقا تفوح منه رائحة المسك وكان ادق فى المنظر من خيط المخيط ثم قال خذ اليك
طرف الخيط وامش رويدا واياك ان تحركه قال فاخذت طرف الخيط ومشيت رويدا فقال ع قف
يا جابر فوقفت فحرك الخيط تحريكا لينا فما ظننت انه حركه من لينه ثم قال ناولنى طرف الخيط قال فناولته
فقلت ما فعلت به يا بن رسول الله ص قال ويحك اخرج الى الناس وانظر ما حالهم قال فخرجت من المسجد فاذا
صياح وولولة من كل ناحية وزاوية واذا زلزلة وهدة ورجفة واذا الهدة قد اخربت عامة دور
المدينة وهلك تحتها اكثر من ثلثين الف رجل وامراة واذا الخلق يخرجون من السكك لهم بكاء وعويل
وضوضاء ورنة شديدة وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون قد قامت الساعة ووقعت الواقعة
وهلك الناس واخرون يقولون الزلزلة والهدة واخرون يقولون الرجفة والقيمة هلك فيها عامة
الناس واذا اناس قد اقبلوا يبكون يريدون المسجد وبعضهم يقول لبعض كيف لا يخسف بنا وقد تركنا
الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وظهر الفسق والفجور وكثر الزنا والربا وشرب الخمر واللواط والله
لينزلن بنا ما هو اشد من ذلك واعظم او نصلح انفسنا قال جابر فبقيت متحيرا انظر الى الناس يبكون ويصيحون
ويولولون ويغدون زمرا زمرا الى المسجد فرحمتهم حتى والله بكيت لبكائهم واذا لا يدرون من اين
اتوا واخذوا فانصرفت الى الامام الباقر ع وقد اجتمع الناس به وهم يقولون يا بن رسول الله ما ترى ما
نزل بنا بحرم رسول الله ص وقد هلك الناس وماتوا فادع الله عز وجل لنا فقال لهم افزعوا الى الصلوة و
الصدقة والدعاء ثم سألنى فقال يا جابر ما حال الناس فقلت يا سيدى لا تسأل يا بن رسول الله خربت الدور
والقصور وهلك الناس ورايتهم بغير رحمة فرحمتهم فقال ع لا رحمهم الله ابدا اما انه قد بقى عليك بقية
لولا ذلك لم ترحم اعداءنا واعداء اولياءنا ثم قال ع سحقا سحقا بعدا بعدا للقوم الظالمين والله لو حركت
الخيط ادنى تحريكة لهلكوا اجمعين وجعل عاليها سافلها ولم يبق دار ولا قصر ولكن امرنى سيدى و
مولاى ان لا احركه شديدا ثم صعد المنارة والناس لا يرونه وانا اراه فنادى باعلى صوته الا ايها الضا
المكذبون

المكذبون فظن الناس انه صوت من السماء فخروا لوجوههم وطارت افئدتهم وهم يقولون فى سجودهم الامان
الامان فاذا هم يسمعون الصيحة بالحق ولا يرون الشخص ثم اشار بيده وانا اراه والناس لا يرونه فزلزلت
المدينة ايضا زلزلة خفيفة ليست كالاولى وتهدمت فيها دور كثيرة ثم تلا هذه الاية ذلك جزيناهم ببغيهم
ثم تلا بعد ما نزل فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من طين مسومة عند ربك
للمسرفين وتلا عليه السلم فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون قال وخرجت المخدرات
فى الزلزلة الثانية يبرزن من خدورهن مكشفات الرؤوس واذا الاطفال يبكون ويصرخون فلا يلتفت اليهم احد
فلما بصر الباقر ع ضرب بيده الى الخيط فجمعه فى كفه فسكنت الزلزلة ثم اخذ بيدى والناس لا يرونه وخرجنا معه
من المسجد فاذا قوم قد اجتمعوا على باب حانوت الحداد وهم خلق كثير يقولون ما سمعتم فى مثل هذه الهدة من
الهمهمة فقال بعضهم بلى همهمة كثيرة وقال الاخرون بلى والله صوت وكلام وصياح كثير ولكنا والله لم نقف على الكلام
قال فنظر الباقر ع الى قصتهم ثم قال يا جابر هذا دابنا ودابهم اذا بطروا واتروا وطغوا وتمردوا وبغوا
ارعبناهم وخوفناهم فان ارتدعوا والا اذن الله تع فى خسفهم قال جابر يا بن رسول الله فما هذا الخيط الذى
فيه الاعجوبة فقال هذه بقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة الينا يا جابر ان لنا عند الله منزلة و
مكانا رفيعا ولولا نحن لم يخلق الله ارضا ولا سماء ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا برا ولا بحرا ولا سهلا
ولا جبلا ولا رطبا ولا يابسا ولا حلوا ولا مرا ولا ماء ولا نباتا ولا شجرا اخترعنا الله من نور ذاته ولا يقاس بنا
بشر بنا انقذكم الله عز وجل وبنا هداكم ونحن والله دللناكم على ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا كل
ما ورد عليكم منا فانا اكبر واجل واعظم وارفع من جميع ما يرد عليكم فيما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما
جهلتموه فكلوا امره الينا وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا قال ثم استقبله امير المدينة راكبا وحواليه حرسه و
هم ينادون فى الناس معاشر الناس احضروا ابن رسول الله ص على بن الحسين ع وتقربوا الى الله عز وجل به لعل الله
يصرف عنكم العذاب فلما بصروا بمحمد بن على الباقر ع تبادروا نحوه وقالوا يا بن رسول الله اما ترى ما نزل بامة
جدك محمد صلوات الله وسلامه عليه هلكوا وفنوا عن اخرهم اين ابوك حتى نسأله ان يخرج الى المسجد ونتقرب به
الى الله فيدفع الله به عن امة جدك هذا البلاء قال لهم محمد بن على عليهما السلام يفعل الله تع ان شاء اصلحوا انفسكم
وعليكم بالتوبة والتضرع والورع والنهى عما انتم عليه فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قال جابر فاتينا

علي بن الحسين ع وهو يصلي فانتظرناه حتى فرغ من صلوته واقبل علينا فقال يا محمد يا خير الناس فقال ذلك لقد رايت
من قدرة الله عز وجل ما لا ازال متعجبا منها قال جابر ان سلطانهم سالنا ان نسالك ان تحضر الى المسجد حتى

المقصرون ولبيوا الك يا صحا قلت يا بن رسول الله ومن المقصر قال الذين قصروا في معرفة الائمة وعن معرفة
ما فرض الله عليهم من امره وروحه قلت يا سيدي وما معرفة روحه قال ان يعرف كل ما خصه الله تعالى

يا قوم لا تعجبوا من امر الله انا علي وعلي انا وكلنا واحد من نور واحد وروحنا من امر الله اولنا محمد و
اوسطنا محمد واخرنا محمد وكلنا محمد قال فلما سمعوا ذلك خروا لوجوههم سجدا وهم يقولون امنا بولايتكم و
بسركم وعلانيتكم واقررنا بخصايصكم فقال الامام زين العابدين وسيدنا ولياء الله الماضين علي بن الحسين
عليهما السلام يا قوم ارفعوا رؤسكم فانتم الان عارفون فائزون مستبصرون وانتم الكاملون البالغون الله
الله لا تطلعوا احدا من المقصرين المستضعفين على ما رايتم مني ومن محمد فيشنعون عليكم ويكذبونكم قالوا
سمعنا واطعنا قال عليه السلام فانصرفوا راشدين كاملين فانصرفوا قال جابر قلت سيدي وكل من لم يعرف هذا
الامر على الوجه الذي صنعته وبينته الا عنده محبة ويقول بفضلكم ويتبرا من اعدائكم ما يكون حاله قال عليه
السلام يكونون في خير الى ان بلغوا قال جابر قلت يا ابن رسول الله هل بعد ذلك شي يقصرهم قال ع نعم اذا قصروا
في حقوق اخوانهم ولم يشاركوهم في اموالهم في سر امورهم وعلانيتهم واستبدلوا بحطام الدنيا دونهم فهنالك
يسلب المعروف ولينسلخ من دونه سلخا ويصيبه من افات هذه الدنيا وبلائها ما لا يطيقه ولا يحتمله من
الاوجاع في نفسه وذهاب ماله وتشتت شمله لما قصر في بر اخوانه قال جابر فاغتممت والله غما شديدا وقلت
يا ابن رسول الله ما حق المومن على اخيه المومن قال ع يفرح لفرحه اذا فرح ويحزن لحزنه اذا احزن ويتفقد
اموره كلها فيصلحها ولا يغتنم بشي من حطام الدنيا الفانية الا واساه حتى يجريان في الخير والشر في قرن
واحد قلت سيدي فكيف اوجب الله كل هذا للمومن على اخيه المومن قال ع لان المومن اخو المومن لابيه وامه
على هذا الامر لا يكون اخاه وهو حق بما عليكم فاذا كان من ابيه وامه وليس يعرف هذا ليس له ان عليكم شيئا ولا يوتي
وقال جابر سبحان الله ومن يقدر على ذلك قال ع من ان يقرع ابواب الجنان ويعانق الحور الحسان ويجتمع معنا في
دار السلام قال جابر فقلت هلكت والله يا ابن رسول الله لاني قصرت في حقوق اخواني ولم اعلم انه يلزمني على
التقصير كل هذا ولا عشره وانا اتوب الى الله تع يا ابن رسول الله مما كان مني من التقصير في حقوق اخواني المومنين منقبة
اخرى روى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال اتيت الصادق ع فقلت يا ابن رسول الله اخبرني عن نورانية امير
المومنين علي بن ابي طالب ع قال عليه السلم نعم معرفته بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله بالنورانية معرفة امير المومنين
عليه السلم بالنورانية منقبة اخرى في شيعة امير المومنين ع عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله ص انه قال لعلي بن ابي
طالب ع يا امير المومنين ع اذا كان يوم القيمة ينادي مناد من قبل الله تع اين محبوا علي بن ابي طالب ع فيقوم قوم من

الصالحين فيقال لهم يا شيعة علي بن ابي طالب ع خذوا بايدي من شئتم فادخلوهم الجنة بغير حساب قال النجوم بشفاعة
رجل من شيعة علي ع من اهل تلك العرصات الف الف رجل حديث محمد بن يوسف الثقفي روى عن وهب بن منبه
قال كان محمد بن يوسف الثقفي اخو الحجاج بن يوسف من اشد الناس بغضا لمولانا امير المومنين علي بن ابي طالب ع و
اعظمهم وقيعة فيه وكان امير على اليمن من قبل عبد الملك بن مروان فكان يرقى خطيب على منبر ولا
يبتدي احدا في مجلسه كلاما الا جعل مفتاح قوله سب امير المومنين علي ع قال فلم يفجاني الا رسوله قد طرق بابي ليلا
فقال اجب الامير فقلت لماذا دعاني قال لا علم لي قال فاوجست منه خيفة قلت لم يدعني في الليل الا ليلا فقلت امهلني
حتى اوصي اهلي قال لا سبيل لك الى ذلك فانطلقت معه حتى دخلت على محمد بن يوسف فاذا هو جالس في فرشه فقال
لي ما راني ما لك يا وهب لا تدخل علينا فاعتذرت اليه بالكبر والضعف قال فانك علمت ما صنع ابو تراب بالخلفاء
الثلث وقتل عثمان بن عفان وفعل يوم البصرة مع ام المومنين ع ما سمعت ومع اهل الشام بصفين فانا امرك
ان يقوم به في الناس اذا امتلأت بهم وادري في كل قوم مقاما يهتدي اليه مثلك من العلماء وابدي الراي من
الوقيعة فيه بسي القول ومنكره بما يستحق ثم بين الناس من مقته وبغضه وتبعتهم على سبه والبرائة
منه ولعنه حتى اعطيك جميع ما تريد من العطايا والصلات وان تكون مع ذلك اول داخل واخر خارج من
داري فقلت ايها الامير انا لا افعل ذلك ابدا الان الرحل قال قولوا الموتاكم خيرا ونهى عن سب الاموات وامر
بحب علي ع وقال من احب عليا احبه الله ومن سبه سبه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن اهانه اهانه الله تع
يوم القيمة فلما سمع مني ذلك غضب واحمرت عيناه وقال اظنك ترابيا قلت اجل من التراب خلقت والى التراب
اعود قال لا دع والله لئن تفعل ما امرتك به من غد اني ادغم انفك قلت انا لا افعل ذلك لو قطعني اربا اربا ثم
اجلسني عنده فلما اصبح من غد اقبل على الحرس وقال احشروا على الناس فانطلق الحرس وجاءوا بالناس فلما
امتلأت داره قال دونكم والخبيث قال فوقفت امامه ودعا بالسياط وامر بما كان امر بي فاجبته بمثل ما كنت اجبته
فقال اضربوه فضربني حتى اعييا وقد اغمي علي وتخلت الى جسده والدم يمتحن من الضرب فامر بكبش قد ذبح فالقي علي
اهابه يريد يستبقيني بذلك فلما كان من الغد دعاني بملا من الناس وقال ايها المسكين تدارك نفسك وابرا
من ابي تراب فاجبته بالقول الاول فصنع بي ما كان صنع بي بالامس ثم دعاني في اليوم الثالث فجاني رطب
فاقاماني مقامي في اليومين من قبل فلم استطع قياما فاخذ بعضدي وامسكاني ودعا بالسوط وامرني

بالبراءة من علي وولده صلوات الله عليهم وقال لا عطر عرس بعد هذا اليوم الثالث فان برئت من ابي تراب و
الا داوينا ان بالسيف من غد فرضيت بالموت وقلت ايها الامير تامرني ببت من قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من
كنت مولاه فعلي مولاه فقام وقعد وقال كذبت وكذب من حدثك بهذا الحديث اضربوه بالسياط
قبل السيف فان في السيف راحة فضربني حتى اغمي علي وحملت انا ولا اشعر الى حبسه على ان يامر بي
بالضرب من غد فلما افقت افاقة فرايت في المنام امير المؤمنين وخليفة رب العالمين علي بن ابي طالب ع
ومعه الحسن والحسين عليهم السلام فاردت ان اشكو اليه ما بي من الفقر والبلاء فلم اقدر ضعفا فبكيت
اليه فالتفت الي ع وقال لا بوس عليك ولا ضر بعدها ثم دنا مني ومسح يده من قرني الى قدمي وقال ع
يهلك عدو الله عن قريب ويجزيه الله حيا وميتا قال فاستيقظت وانا والله لا احس شيئا مما بي كاني لم
القى مكروها ولم اشعر الا وقد هجم الشرطي الحبس فجاؤا ليحملوني الى محمد بن يوسف لعنه الله فقلت اليكم عني
وتمشيت معهم على قدمي فجعلوا يتعجبون مني وقد كانوا شاهدوا من حالي فاقبلت حتى دخلت عليه فاذا
به ذا الخناق وتيناول الجلاله راسه فغمي عليه ثم يفيق وهو يقول يا علي صوته مالي ومالك يا امير المؤمنين ع
فلما ابصرني اعرض عني فقال اطلقا عنه وحكما فليمض حيث يشاء او امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بذلك
قال فما لبث الا ثلاثا ثم هلك فلما جهزوه واحتفروا قبره واقبلوا بالسرير فنوه ابصروا في قبره ثعبانا اسود و
قد امتد في ارض القبر بطوله فارادوا قتله فطرده فلم يستطيعوا ذلك فتركوه وحفروا قبرا اخر فابصروا
في الثاني الثعبان مثل ما كانوا ابصروا في القبر الاول فحفروا ست قبور وكانت الحالة في ذلك واحدة فالقوه
في القبر السادس فزعين ان ينزل القبر منهم احد فوا الثعبان قد التقمه ودخل في اهابه فاهالوا عليه التراب
وانصرفوا فصل في حديث دهقان المنجم لما نزل مولانا امير المؤمنين ع بالمداين واضاف سعد بن مسعود
الثقفي فلما برز من البلد راكبا بغلته متوجها الى النهروان تعرض له منجم يقال له سرسين وسوار الدهقان
المجوسي وكان هناك ذا ملك ومعيشة فتعلق بلجام بغلته ع وقال يا امير المؤمنين ع اتق الله ولا
تسر في هذه الساعة واصبر الى ان يمضي من النهار سبع ساعات فان خرجت في هذه الساعة يقتل اكثر اصحابك
ولم تظفر بهم يا امير المؤمنين ع فقال ع من صدقك ايها المنجم فقد كنت انت تعلم ما في بطن هذه الناقة ذكر
ام انثى قال لا يا امير المؤمنين ع قال ع انا اعلم ما في بطنها ولونه واجله وبما تقول ايها المنجم اني لا اظفر بهم فقال

يا امير المؤمنين ع اني ارى في برج طالعك نارا فقال ع نعم تلك النار عليهم لا علي ثم قال ع ايها المنجم انت تعلم الحالة
التي وقعت في هذه الليلة قال لا قال ع اعلم ان حصن الاندلس قد سقط في هذه الليلة بالزلزلة وحدث شي
اخر ايها المنجم في هذه الليلة وانت لا تعلم ايضا وذلك ان نار فارس كانت محفوظة منذ الف سنة فخمدت
في هذه الليلة وبئر بسرانديب كانت مملوءة بالماء من لدن ادم الى يومنا هذا فغار ماؤها في هذه الليلة
ايضا واول من يقتل في عسكري انت ايها المنجم الشيخ ثم اشار بيده العليا الى رجل واقف بجنب المنجم وقال ع
هذا الرجل يموت في هذه الساعة لانه لم يبق رزقه عند خالقه ورزقه فلما اشار اليه ع سقط الرجل ميتا و
ذكر اشياء عجيبة عن هذا ثم نظر الى غصن على حايط وقال ايها المنجم انت تعلم في بستانك هذا من القصب فقال
لا علم لي بذلك يا امير المؤمنين فقال ع اني اعلم في هذا البستان كذا وكذا قصبة من غير زيادة ولا نقصان وانما قلت لك
هذا لتعلم جميع ما ذكرته لك من الحوادث الواقعة في هذه الليلة حق وصدق ولا يقتل من اصحابي الا ستة و
واحد منهم ايها المنجم ثم مضى ع فتحير المنجم وصار مبهوتا فيما سمع منه ثم احضر جميع غلمانه والوانه والموكل القصب
وجعلوا يحصدونه وهو يعدها بالاحياء لا الاستقصاء فهي والله كما قال ع ما زاد منها واحدة فوثب المنجم
بغلته وحمل معه كتب النجوم ولحق بامير المؤمنين ع في اول منزل واحرقها ثم اسلم على يديه وكان اول من قتل من
عسكره هو رحمه الله منقبة اخرى قال سلمان الفارسي ره كنت عند امير المؤمنين ع وعنده جماعة قد حضروا
بمجلسه كل واحد منهم من بلد فحدثنا بحديث منا العربي والفارسي والحبشي والنبطي والسقلابي والسقلية فرضا
من عنده وقد فهم كل رجل منا بلسانه فقال بعضهم لبعض هذا الحديث الذي قاله الامام ع هل تدرون ما هو فقال
العربي نعم كذا وكذا قال بالعربي فقال النبطي كذبت وما فهمته لانه قال بلسان النبطي قلت انا ما فهمته انما قال بالفارسي
وقال الحبشي ما فهمتم انما قال بالحبشية وقال السقلابي بل غلطتم كلهم ما فهمتم انما قال بالسقلابية كذا وقال فوقع منهم
الخصومة فرجعنا جميعا اليه واخذ كل واحد منا يقص مقالته فقال ع نعم الحديث واحد لكلكم سمعتم بالسنتكم حديث الخليفة
ام محمد بن علي عليه السلام حدثني الشيخ العالم ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن احمد العيسى الدوريستي قال حدثني
الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي رض باسناده الى الامام علي بن موسى الرضا ع عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال كنت جالسا عند ابي الباقر محمد بن علي ع اذ دخل عليه جماعة من الشيعة
فسلموا عليه فرد عليهم السلام فقالوا يا ابن رسول الله هل رضي ابوك امير المؤمنين ع بما فعل الخلفاء من الغزوات

ام لا فان لم يرض بهم فلم نكح من سبيهم فقال جابر بن حزام فاقبل علي الامام الباقر ع وقال لي يا جابر فقلت
لبيك يا مولاي فقال امض الى منزل جابر بن عبد الله الانصاري وقل له ان محمد بن علي يدعوك قال جابر
فمضيت الى منزله وطرقت عليه الباب فناداني من داخل الدار اصبر يا جابر بن حزام هنيئة حتى اتيك فقلت
في نفسي سبحان الله من اين علم اني جابر فلما خرج بعد ساعة سالته منه رحمك الله من اين علمت اني جابر
وانا على الباب وانت داخل الدار فقال نعم اخبرني مولاي امير المؤمنين ع البارحة في المنام انك يا جابر تسال
في هذا اليوم عن ام الحنفية قلت صدقت وصدق امير المؤمنين ع قال فسرت انا وجابر بن عبد الله
الانصاري الى ان اتينا المسجد فلما ابصر بي مولاي الامام الباقر ع قال للجماعة قوموا الى الشيخ واسئلوه حتى
يخبركم بما راى وسمع فقاموا باجمعهم ثم جلسوا بين يديه وقالوا له ايها الشيخ رحمك الله حدثنا بما رايت
من اسر الحنفية قال جابر لا حول ولا قوة الا بالله لقد ظننت اني اموت ثم اقبر ثم ابعث وادخل الجنة ولم
اسئل عن هذه المسئلة التي سالتموني الآن ثم اقبل على الناس وقال اسمعوا اني حضرت السبي ودخلت
الحنفية فلما نظرت الى جميع الناس فونت وزفرت ثم نادت السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وعلى
اهل بيتك من بعدك هذه امتك الضعيفة المتحيرة في امتك وسبينا كسبي الترك والروم والكافر وما كان لنا
من ذنب الا المحبة لك ولاهل بيتك ثم اقبلت على الناس وقالت يا اصحاب محمد لم سبيتمونا وقد اقررنا بشهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فوثب اليها الزبير بن العوام وقال يحتج الله عز وجل في ايديكم منعتموناه
قالت من المتكلم قيل لها الزبير بن العوام قالت يا ابن العوام هب الرجال منعوكم فما بال النسوان قال فسكت كأنه
قد الجم بحجر ثم وثب اليها طلحة وخالد فطرحا عليها ثوبين فلما نظرت الى ذلك وثبت قائمة ثم قالت ايها الناس لست
بعريانة تكسوني ولا بفقيرة فتصدقون علي فوثب اليها الزبير فقال لها انما يريدان ان يتزايدا عليك فايهما زاد
على صاحبه اخذك من السبي قالت آه اني اعلم بما تعلمون ايها الغافلون المتحيرون هيهات والله لا يملكني احد الا
من يخبرني بجميع احوالي وبالذي قلت الساعة التي خرجت بها من بطن امي ويخبرني بما جرى علي وتما فان علمتنا
اخذني قال ابو بكر هذه الجارية من اكابر قومها وساداتهم وما راها بجمع الرجال وقد فزعت من الرجال و
قد فزعت من مجلسي وقومي فلا تلوموها من هذيانها فلما سكت اقبلت عليه وقالت والله ايها الامير ما داخلني
فزع ولا جزع وما قلت ذلك الا حقا ولا نطقت ذلك الا صدقا ثم اقبلت على الناس وقالت ايها الامة المتحيرة

اقوامكم على حرام فوثب اليها طلحة وخالد فاخذا عنها الثوبين فجلست ناحية من القوم اذا جاء امير المؤمنين ع فوقف
ونظر اليها ثم ناداها يا خولة فوثبت كانها اسد وقامت ثم قالت لبيك لبيك يا مولاي فقال لها اسمعي كلامي وافهمي قالت
قل يا مولاي قال ع كانت امك حاملة بك وضربها الطلق واشتد بها الامر نادت وقالت اللهم سلمني من هذا المولود
سالما آمن فاجاب الله عز وجل ذلك فلما وضعتك قلت من تحتها لا اله الا الله يا اماه لا تدعي علي سيملكني سيد يكون لي منه
ولد فلما سمعت منك امك ذلك كتبت ذلك في لوح نحاس ودفنته في الموضع الذي سقطت فيه فلما كان في تلك
الليلة التي قبضت امك فيها اوصت اليك بذلك فلما كان في وقت سبيك لم يكن لك هم الا اخذ ذلك اللوح والان
قد شددته على عضدك الايمن ارنيه يا خولة انا صاحب اللوح وانا امير المؤمنين ع وانا ابو ذلك الغلام قال جابر وقد
لقد رايناها وقد استقبلت القبلة رافعة راسها نحو السماء وقالت اللهم انت المنان المتفضل على خلقك اللهم اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت بها على اللهم بحق هذا الناطق الصادق ع الا انبأني بما هو كائن ويكون اتمم فضلك علي ثم ادخلت
يدها تحت ثيابها واخرجت قطعة اديم فيها اللوح ودفعته الى امير المؤمنين ع قال فاخذه منها واعطاه لابي بكر و
قال عليه السلام انظر انت وجميع اصحابك فيه قال فاخذه ابو بكر واعطاه عثمان بن عفان وكان اجود القوم قراءة و
قراه عليهم فبكت طائفة وحزنت طائفة ما ازداد ما في اللوح على كلام امير المؤمنين ع كلمة ولا نقص منه كلمة فقال لهم
باجمعهم صدق رسول الله ص اذ قال انا مدينة العلم وعلي بابها ثم قال ابو بكر خذها يا امير المؤمنين ع بارك الله لك
فيها فوثب سلمان الفارسي رض فقال والله ما لاحد هيهنا على امير المؤمنين ع منة بل المنة كلها لله عز وجل ولرسوله
ولامير المؤمنين ع ثم قال ع لسلمان خذها وسلمها الى منزل اسماء بنت عميس وانصرف بوجهه الكريم ع فلما وصل
باب اسماء نادى وقال يا اسماء قالت لبيك يا امير المؤمنين ع قال خذي هذه واكرمي مثواها واحفظيها الى ان
قدم اخوها ثم قدم اخوها بعد مدة وتزوجها امير المؤمنين ع ثم اقبلت الجماعة على جابر بن عبد الله الانصاري رض و
قالوا انقذك الله من حر النار كما انقذتنا من حرارة الشك حديث يونس بن متى عليه السلام روى سلمان الفارسي رض قال
سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل فرض ولاية علي ع على السموات والارضين قاطبة فقبلها قوم وابى قوم
فكان يونس بن متى ممن ابى فعاقبه الله تع بذلك وحبسه في بطن الحوت حتى اقر بولاية امير المؤمنين ع فتاب الى الله تعالى
مما كان فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لانكاري ولاية علي بن ابي طالب ع فغفر الله تع
عليه واستنقذه ونجاه من الغم وارسله الى مائة الف او يزيدون لاقراره بولاية علي عليه السلم روى ابو عمر بن موسى

بن عمران الكسروی عن ابن عباس رضه قال بینما امیر المؤمنین ع یدور فی سکک المدینة اذ استقبله
ابو بکر فاخذ علی ع بیده فقال یا ابا بکر اتق الله الذی خلقک من تراب ثم من نطفة ثم سواک رجلا واذکر
معادک یا ابن ابی قحافة فانک تعلم قرابتی من رسول الله وقد علمتم ما تقدم به الیکم من یوم غدیر خم فان
انت رددت علی الامر دعوت ربی ان یغفر لک ما قد فعلته وان لم تفعل فما تقول لمحمد صا قال رایته
فی المنام یرد لی عما انا علیه الطعنة قال علی ع وکیف ذاک وانا اریکه فی الیقظة ثم اخذ بیده علیه السلم حتی
اتی به مسجد قبا فاذا رسول الله ص جالس فی محرابه وعلیه الکفان وهو یقول یا ابا الم اقل لک ذلک مرة بعد
بعد مرة وتارة بعد تارة ان علی بن ابی طالب ع خلیفتی ووصیی طاعته طاعتی وطاعتی طاعة الله ومعصیته معصیتی
ومعصیتی معصیة الله قال فخرج ابو بکر وهو فزع مرعوب وقد عزم ان یرد الامر الی امیر المؤمنین ع ثم
استقبل رجل من اصحابه فاخبره ابو بکر بالذی رای فقال له ان هذا من سحر بنی هاشم اقدم علی ما انت علیه و
احفظ مکانک ولم یزل به حتی صده عما اراد من ذلک منقبة اخری عن ابی بصیر عن الامام جعفر بن محمد الصادق
علیه السلم عن ابیه الباقر محمد بن علی علیه السلم فی قوله عز وجل الم ذلک الکتاب قال علیه السلم هو کتاب من نور کتبه الله
تع قبل العرش فیما بین الف سنة بها وسطره ضیاء ثم رفعه فی الملکوت الاعلی ثم قال یا محمد ویا علی انتم رحمتی
سبقت غضبی من عرفکم عرفنی ومن جهلکم جهلنی فلما اراد ان یخلق خلقه نسخ منه کتابا سماه لوحا محفوظا
جعله سبعة اسطر مبلغ کل سطر ما بین المشرق الی المغرب وکانت السطور اثنی عشر لکل امام سطر ثم تلا الایة یوم ندعو
کل اناس بامامهم نحن اوتی کتابه بیمینه الایة حدیث الشیعة عن جابر بن عبد الله الانصاری عن الامام الباقر ع
محمد بن علی علیهما السلم انه قال الشیعة امیر المؤمنین ع عشرون خصلة بها له علی الله عز وجل ان لا یفتنه ولا یضله و
له علی الله عز وجل ان لا یعذبه ولا یجوعه وله علی الله تع ان لا یشمت به عدوه وله علی الله ان لا یهتک ستره و
له علی الله ان لا یخذله ویعزه وله علی الله ان لا یمیته غرقا ولا حرقا وله علی الله ان لا یقع علیه شیء ولا یقع
علی شیء وله علی الله ان یقیه مکر الماکرین وله علی الله ان یعیذه من سطوات الجبارین وله علی الله ان یجعل معناه فی
الدنیا والاخرة وله علی الله ان یعیذه من البرص والجذام وله علی الله ان یقیه الجنون والوسواس وله
علی الله ان لا یمیته علی کبیرة وله علی الله ان لا یمیته علی المعاصی حتی یتوب وله علی الله ان لا یحجب عنه معرفة حجته
وله علی الله ان لا یقر فی قلبه الباطل وله علی الله ان یوفقه لکل خیر وله علی الله ان لا یسلط علیه عدوه

فیه له

فیه له وله علی الله ان یختم له بالامن والایمان ویجعل معنا فی الرفیع الاعلی المنا قب المتبعون ابو ذر الغفاری رضه قال
قال امیر المؤمنین ع لقد علم المستحفظون من اصحاب النبی ص لیس فیهم رجل له منقبة الا وقد شرکته فیها وفضلته
ولی سبعون منقبة لم یشرکنی فیها احد منهم فقلت یا امیر المؤمنین ع فاخبرنی بهن فقال ع انا اول منقبة لی انی
لم اشرک بالله تع طرفة عین ولم اعبد اللات والعزی والثانیة لم اشرب الخمر قط والثالثة ان رسول الله ص استوهبنی
من ابی فی صبای فکنت اکیله وشریبه ومونسه ومحدثه والرابعة انی اول الناس ایمانا واسلاما والخامسة ان رسول الله
ص قال انت منی بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعده والسادسة انی کنت اخر الناس عهدا برسول الله ص وواریته
فی حفرته التراب والسابعة ان رسول الله ص انامنی علی فراشه حتی ذهب الی الغار وسجانی ببرده فلما جاء المشرکون
ظنونی محمدا فایقظونی فقالوا ما فعل صاحبک فقلنا ذهب فی حاجته قالوا لو کان هرب لهرب هذا معه و اما
الثامنة فان رسول الله ص علمنی الف باب من العلم یفتح لی کل باب الف باب ولم یعلم ذلک احد غیری واما
التاسعة فان رسول الله ص قال اذا حشر الله تع الاولین والاخرین نصب لی منبر فوق منابر النبیین ونصب لک
منبر فوق منابر الوصیین فترقا علیه واما العاشرة فانی سمعت رسول الله ص یقول اعطی شیئا یوم القیمة الا سألت
لک یا علی واما الحادیة عشرة فانی سمعت رسول الله ص یقول انت اخی وانا اخوک فی یدک یدی حتی تدخل الجنة واما الثانیة
عشر فانی سمعت رسول الله ص یقول مثلک فی امتی مثل سفینة نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق واما الثالثة عشر فان
رسول الله ص امرنی وعممنی بعمامة نفسه بیده ودعا لی بدعوات النصر علی اعداء الله فهزمتهم باذن الله تع واما الرابعة
عشر فان رسول الله امرنی بان امسح یدی علی ضرع شاة یابس لبنها فقلت یا رسول الله بل امسح انت فقال یا علی یدک
یدی وفعلک فعلی فمسحت علیها یدی فدر لبنها فسقیت رسول الله ص شربة ثم اتت عجوزة فشکت الظماء فسقیتها فقال
رسول الله ص انی سالت الله ان یبارک فی یدک ففعل واما الخامسة عشر فان رسول الله ص اوصی الی وقال لا یلی غسلی
غیرک فقلت له کیف لی بتقلیبک یا رسول الله قال انک ستعان فوالله ما اردت ان اقلب عضوا من اعضائه الا قلب لی
واما السادسة عشر فانی اردت اجرده فنودیت یا وصی محمد لا تجرده فغسلته والقمیص علیه قال والذی اکرمنی
بالنبوة وخصنی بالرسالة ما رایت له عورة خصنی الله بذلک من بین اصحابه واما السابعة عشر فان الله زوجنی فاطمة علیها
السلم وقد کان خطبها ابو بکر وعمر فزوجنی الله تعالی فوق سبع سموات فقال رسول الله ص هنیئا لک یا علی فان الله عز وجل قد زوجک
فاطمة سیدة نساء اهل الجنة وهی بضعة منی فقلت یا رسول الله ولست منک قال بلی انت منی وانا منک کیمینی من شمالی

لا استغنى عنك في الدنيا والاخرة واما الثامنة عشر فان رسول الله ص قال يا علي انت صاحب لواء الحمد في
الاخرة وانت يوم القيمة اقرب الخلايق مني مجلساً يبسط لي ولك فاكون في زمرة النبيين وتكون في زمرة
الوصيين ويوضع على راسك تاج النور واكليل الكرامة تحف بك سبعون الف ملك حتى يفرغ الله من
حساب الخلايق واما التاسع عشر فان رسول الله ص قال ستقاتلك الناكثون والقاسطون والمارقون
فمن قاتلك منهم فاقتلهم فان لك بكل رجل شفاعة في مائة الف رجل من شيعتك فقلت يا رسول الله
فمن الناكثون قال طلحة والزبير فانهما يبايعانك بالحجاز وينكثانك بالعراق فاذا فعلا فحاربهما فان
في قتالهما طهارة لاهل الارض قلت فمن القاسطون قال معويه واصحابه قلت فمن المارقون قال اصحاب ذي
الثدية وهم يمرقون كما يمرق السهم من الرمية فاقتلهم فان في قتلهم فرحاً لاهل الارض وعذاباً عليهم وذخراً
لك عند الله يوم القيمة واما العشرون فاني سمعت رسول الله ص يقول مثلك في امتي مثل باب حطة في بني اسرائيل
فمن دخل في ولايتك فقد دخل في الباب كما امر الله عز وجل واما الحادية والعشرون فاني سمعت رسول الله ص يقول
انا مدينة العلم وعلي بابها ولن يدخل المدينة من غير بابها ثم قال ص انك سترعى ذمتي وتقاتل على سنتي وتخالف
في امتي واما الثانية والعشرون فاني سمعت رسول الله ص يقول ان الله تبارك وتعالى خلق ابني الحسن والحسين من نور
القاه اليك والى فاطمة عليها السلام وهما يهتزان كما يهتز القرطان اذا كانا في الاذنين ونورهما متضاعف على نور الشهداء سبعون
الف ضعف يا علي ان الله تع وعدني ان يكرمهما كرامة ما يكرم بها احد ما خلا النبيين والمرسلين واما الثالثة و
العشرون فان رسول الله ص اعطاني خاتمه في حياته ودرعه ومنطقته وقلدني سيفه واصحابه كلهم حضور
وعمي العباس حاضر فخصني الله عز وجل واما الرابعة والعشرون فنزل الله على رسول الله ص يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم الاية وهل تكون التوبة الا من
ذنب كان فناجيت رسول الله ص وتصدقت ولم يفعل ذلك احد غيري واما الخامسة والعشرون فاني سمعت رسول الله
ص يقول الجنة محرمة على الانبياء حتى ادخلها انا وهي محرمة على الاوصياء حتى تدخلها انت يا علي ان الله تع بشرني
فيك ببشارة لم يبشر بها نبي قبلي بانك سيد الاوصياء وان ابنيك سيدا شباب اهل الجنة واما السادسة والعشرون
فان جعفر الطيار اخي في الجنة مع الملائكة المزين بالجناحين من در وياقوت وزبرجد واما السابعة والعشرون
فان رسول الله ص قال ان الله عز وجل وعدني فيك وعداً لن يخلفه جعلني نبياً وجعلك وصياً واما الثامنة

والعشرون

والعشرون فاني سمعت رسول الله ص يقول لي يا علي ستلقى ما لقي موسى من فرعون فاصبر واحتسب حتى تلقاني فاوالي من والاك و
اعادي من عاداك واما التاسعة والعشرون فاني سمعت رسول الله يقول يا علي انت صاحب الحوض لا يملكه غيرك وسيأتيك
قوم فيستسقونك فتقول لا ولا مثل ذرة فينصرفون مسودة وجوههم وسترد شيعتي وشيعتك فتقول رووا رواء
مرويين فيردون مبيضة وجوههم واما الثلثون فاني سمعت رسول الله يقول تحشر امتي على خمس رايات يرد علي
مع فرعون هذه الامة والثانية مع سامري هذه الامة والثالثة مع جاثليق هذه الامة وهو ابو موسى الاشعري
والرابعة مع ابي الاعور الاسلمي والخامسة معك تحتها المؤمنون وانت امامهم ثم يقول الله تع للاربعة ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب باب الرحمة شيعتي ومن قاتل مع الفئة الباغية
والناكثة عن الصراط واما الحادية والثلثون فاني سمعت رسول الله ص يقول لولا ان يقول فيك العالمون ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به واما الثانية والثلثون
فاني سمعت رسول الله ص يقول ان الله تع نصرني بالرعب فسالته ان ينصرك بمثله فجعل لك مثل الذي جعل لي واما الثالثة
والثلثون فان رسول الله ص التقم اذني وعلمني ما كان وما يكون الى يوم القيمة فساق الله عز وجل ذلك الي على لسان
نبيه واما الرابعة والثلثون فان النصارى ادعوا امراً فانزل الله تع فيه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فكانت نفسي نفس رسول الله والنساء فاطمة والابناء
الحسن والحسين ثم ندم القوم فسألوا رسول الله ص الاعفاء فاعفاهم والذي انزل التورية على موسى والفرقان
على محمد ص لو باهلونا لمسخوا قردة وخنازير واما الخامسة والثلثون فان رسول الله ص وجهني يوم بدر وقال ائتني
بكف من الحصاة مجموعة من مكان كذا فاخذتها ثم شممتها فاذا هي طيبة تفوح منها رائحة المسك فاتيته بها
فرمى بها وجوه المشركين وتلك الحصيات اربع منها كن من الفردوس وحصاة من المشرق وحصاة من المغرب وحصاة
من تحت العرش مع كل حصاة الف ملك مدداً لنا لم يكرم الله تع احداً بهذه الفضيلة من قبل ومن بعد واما السادسة و
الثلثون فاني سمعت رسول الله ص يقول ويل لقاتلك فانه اشقى من ثمود وعاد في النار وعاقر الناقة وان عرش الرحمن ليهتز
لقتلك وابشر يا علي فانك في زمرة الصالحين والشهداء واما السابعة والثلثون فان الله عز وجل قد خصني من بين
اصحاب محمد ص بعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والخاص والعام وذلك مما من الله تع علي وعلى رسوله فقال لي الرسول
ص يا علي ان الله تع امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك مما علمني وحق علي ان اطيع ربي واما الثامنة والثلثون

فان رسول الله صلعم بعثني بالحق بعثاه دعا لي بدعوات واطلعني على ما يجري بعده فحزن لذلك بعض
اصحابه وقالوا لو قدر محمد ان يجعل ابن عمه نبيا لجعل فشرفني الله تع بذلك بالاطلاع على الساننبيه صلعم
واما التاسعة والثلثون فاني سمعت رسول الله ص يقول لا يحبني احد ويبغضك يا علي ولا يجمع حبي و
حبك في قلب مؤمن الا دخل الجنة ان الله عز وجل جعل اهل حبي وحبك في اول زمرة من السابقين الى
الجنة وجعل من يبغضني ويبغضك في اول زمرة من الضالين من امتي واما الاربعون فان رسول
الله وجهني في بعض الغزوات الى ركى فاذا ليس فيه ماء فرجعت اليه فاخبرته فقال افيه طين قلت
نعم قال ائتني به فاتيت منه بطين فتكلم فيه ثم قال القه في الركى فالقيته فاذا الماء قد نبع حتى ملأ
جوانب الركى فجئت اليه فاخبرته فقال لي وفقت يا علي وببركتك نبع الماء فهذه المنقبة خاصة من دون
اصحاب النبي ص واما الحادية والاربعون فاني سمعت رسول الله ص يقول ابشر يا علي فان جبرئيل اتاني
فقال يا محمد ان الله تع نظر الى اصحابك فوجد عليا ابن عمك وختنك على ابنتك فاطمة خير اصحابك فجعله وصيك والمؤدي
عنك واما الثانية والاربعون فاني سمعت رسول الله ص يقول ابشر يا علي فان منزلك في الجنة مواجه
منزلي وانت معي في الرفيق الاعلى في قبة من درة بيضاء لها سبعون الف مصراع مسكن لي ولك يا علي و
اما الثالثة والاربعون فان رسول الله ص قال لي ان الله رسخ حبي وحبك في قلوب المؤمنين ورسخ بغضي
وبغضك في قلوب المنافقين فلا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق شقي واما الرابعة والاربعون
فاني سمعت رسول الله ص يقول لن يبغضك من العرب الا دعي ولا من العجم الا شقي ولا من النساء الا
سلقلقية واما الخامسة والاربعون فان رسول الله ص دعاني وانا ارمد فتفل في عيني وقال اللهم اجعل
حرها في بردها وبردها في حرها فوالله ما اشتكت عيني الى هذه الغاية واما السادسة والاربعون فان
رسول الله ص امر اصحابه وعمومته بسد الابواب وفتح بابي بامر الله تع فليس لاحد منقبة مثل منقبتي واما
السابعة والاربعون فان رسول الله ص امرني في وصيته بقضاء دينه وعداته فقلت يا رسول الله قد
علمت انه ليس عندي مال فقال سيغنيك الله فما اردت امرا من قضاء دينه وعداته واحصيت ذلك فبلغ
ثمانين الف دينار وبقي بقية اوصيت بالحسن ع ان يقضيها واما الثامنة والاربعون فان رسول الله اتاني
في منزلي ولم نكن نطعم منذ ثلثة ايام فقال يا علي هل عندك من شيء قلت والذي اكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة

ما طعمت انا واهلي ولا اولادي منذ ثلثة ايام فقال النبي ص يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا
نأكله فقلت يا رسول الله ادخله انا فقال نعم ادخل يا علي بسم الله تع فدخلت فاذا انا بطبق موضوع عليه رطب وجفنة
من ثريد فحملتها الى رسول الله ص فقال لي يا علي رايت حاملها فقلت نعم قال فذلك جبرئيل ع فاكلنا من الثريد
حتى شبعنا فخصني الله بذلك من بين اصحابه ص واما التاسعة والاربعون فان الله تع خص نبيه بالنبوة وخصني
بالخلافة والولاية فمن احبني من خلقه فهو سعيد يحشر في زمرة الانبياء عليهم السلم واما الخمسون
فان رسول الله ص بعث ابا بكر بسورة براءة فلما مضى اتى جبرئيل ع فقال يا محمد لا يؤدي عنك الا انت او رجل
منك فوجهني على ناقته العضباء فلحقته بذي الحليفة واخذتها منه فخصني الله تع بذلك واما الحادية و
الخمسون فان رسول الله ص اقامني للناس يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فبعدا وسحقا للقوم
الظالمين واما الثانية والخمسون فان رسول الله قال لي يا علي الا اعلمك كلمات علمنيهن جبرئيل ع فقلت
بلى يا رسول الله قال قل يا رازق المقلين ويا راحم المساكين ويا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا ارحم
الراحمين ارزقني الجنة واما الثالثة والخمسون فان الله لا يذهب بالدنيا حتى يقوم القائم منا يقتل مبغضينا
ولا ياخذ الجزية ويكسر الاصنام وتضع الحرب اوزارها ويدعوا الى اخذ الاموال فيقسمها بالسوية ويعدل في
الرعية واما الرابعة والخمسون فاني سمعت رسول الله ص يقول ستول الامر اليك فاذا قام القائم الخلايق كلهم يدينون
لدينك واما الخامسة والخمسون فان رسول الله قال لي ستفتتن فيك طوائف من امتي فيقول ان رسول الله ص
لم يخلف لنا فيما ذا اوصى عليا ع اوليس كتاب ربي افضل الاشياء بعد الله ص والذي بعثني بالحق نبيا لان
لم يجمعه باتقان لم يجمع ابدا فخصني الله بذلك من بين اصحابه واما السادسة والخمسون فان رسول الله ص كان
في بعض الغزوات ففقد الماء فقال يا علي قم الى هذه الصخرة وقل انا ابن عم رسول الله ص فانفجري لي ماء فوالذي اكرمه
بالنبوة لقد ابلغتها بالرسالة فاطلع منها مثل ثدي البعير فسال من كل ثدي منها ماء فلما رايت ذلك اسرعت الى
النبي ص فاخبرته فقال انطلق يا علي فخذ من الماء وجاء القوم فملؤا قربهم واداواتهم وسقوا دوابهم وشربوا
كلهم فخصني الله بذلك واما الثامنة والخمسون فان رسول الله ص امرني في بعض غزواته وقد نفد الماء فقال يا علي
ائت بتور فاتيته به فوضع يده اليمنى ويدي معها فوقها فقال انبع ماء فنبع الماء من بين اصابعنا واما
التاسعة والخمسون فان رسول الله ص وجهني الى خيبر فلما اتيته وجدت الباب مغلقا فزعزعته شديدا وقلعته و

ومشيت باربعين خطوة ودخلت فبرز الى مرحب فحمل علىّ وحملت عليه وسقيت الارض من دمه واما الستون فا
نى قتلت عمرو بن عبد ود وكان يعدل بالف فارس واما الحادية والستون فانى سمعت رسول الله صلعم يقول يا على مثلك
فى امتى مثل قل هو الله احد فمن احبك بقلبه ونصرك بيده واعانك بلسانه فكانما قرأ القرآن كله واما الثانية
والستون فانى لم افر من الزحف قط ولم يبارزنى احد الا سقيت الارض من دمه واما الثالثة والستون
فان رسول الله صلعم اتى بطير مشوى من الجنة فدعا الله عز وجل له ان يدخل اليه احب خلقه اليه فوفقنى الله للدخول اليه
حتى اكلت من الطير واما الرابعة والستون فانى كنت اصلى فى المسجد فجاء سائل فسأل وانا راكع فناولته خاتمى من
اصبعى فانزل الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
فىّ انزلت واما الخامسة والستون فان الله رد الشمس علىّ مرتين ولم يردها على احد من امة محمد صلعم واما السادسة
والستون فان رسول الله صلعم امر ان ادعى بامرة المؤمنين فى حياته وبعد وفاته ولم يطلق ذلك لاحد غيرى واما
السابعة والستون فان رسول الله صلعم قال يا على اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين سيد الانبياء
فاقوم ثم ينادى اين سيد الاوصياء فتقوم ويناولنى رضوان مفاتيح الجنة ويناولنى مالك مفاتيح النار فيقولان
ان الله تعالى امرنا ان ندفعها اليك وامرك ان تدفعها الى امير المؤمنين على بن ابى طالب فتكون يا على يومئذ قسيم الجنة
والنار واما الثامنة والستون فانى سمعت رسول الله صلعم يقول لى لولاك يا على ما عرف المنافقون من المؤمنين واما
التاسعة والستون فان رسول الله صلعم واما السبعون فان رسول الله صلعم نام ونومنى وزوجتى فاطمة ع وابنى حسن و
الحسين والقى عباه علينا فانزل الله تعالى فينا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال جبرئيل
انا منكم يا محمد فكان سادسنا جبرئيل ع حديث راشد قال محمد بن على شاذان حدثنى الشيخ الاديب ابو الحسن احمد
بن الحسين بن زكريا بان قال اخرجنى الاستاد الرئيس الى همدان فانزلنى دارا لم ار هنالك احسن منها مسماة
بدار الامارة وكان اهل همدان واجلاؤها واصحاب ادابها وعلومها يختلفون الىّ ويقرؤن ادابهم وعلومهم
علىّ بكورا وعشيا فلم ازل ذات يوم اذ دخل علىّ شابان ظريفان جيدان لم ار احسن منهما ظننتهما طالبين فقام
جميع اهل مجلسى فاستقبلوهما واجلسوهما بمجلس السلطان ولم يزالوا واقفين حتى خرجا ثم بعد ذلك جالسا فى مجلسى و
عندى من رؤساء همدان واجلاؤها عصبة بين كل واحد منهم عبدان مملوكان واقفان اذ دخل الشابان
من الباب فقام اهل مجلسى ورحبوهما واجلسوهما فى صدر مجلس السلطان وجلسوا بين ايديهم وكانا تجديا

ليا

مليا حتى خرجا من مجلسى قلت لهما اطال الله بقاكما الشابان علويان ام طالبان فقالا لا ذاك ولا ذلك
قلت فمن المولى قالوا انهما من اولاد رجل يقال له راشد وكان راشد عبد الفلان الرئيس من اهل
بلدنا همذا وكان رجلا مصليا عابدا زاهدا مجتهدا ينظر اليه مولاه والى صلوته وزهده فى دار الدنيا
اعتقه ابتغاء لوجه الله ودفع اليه قرية كانت ما له فواد راشد فى الصلوة والزهد والورع وكان
يصلى فى يوم دائما مائة ركعة على قائم ال محمد صلعم ويسال الله عز وجل الفرج من عنده فلم يزل كذلك اذ راى ليلة
كانه اتاه ات وقال له يا راشد لم لا تحج فقال افعل فى القابل ان شاء الله تعالى فلما اصبح تهيأ للحج وكان
ينتظر القوافل فخرج مع قافلة من قوافل خراسان فدخل مكة وقضى جميع ما فرض الله عليه وانصرف من مكة
فنزل فى ربع الطريق متوضيا نازلا من الجمل جالسا فى الطريق اذ مال عليه النوم فنام ووضع راسه
وما زال كذلك حتى اصبح واجازت عليه القوافل فلما انتبه نظر فى البادية فلم ير هناك حسيسا ولا دسيسا فجعل
يطوف فيها اذ نظر فى يمنة الطريق خضرة نضرة فقال اترى فى البادية خضرة ام هى سراب تتخايل لى فقصد نحوها
فاذا بارض من ذهب يسقيها الزعفران وفيها قصر من الذهب عال مشرف فى السماء قال راشد فمكثت اعوم حول
القصر اطلب الباب فاذا انا بالباب وعن يمينه ويساره دكتان وعليهما خادمان جالسان قال سلمت عليهما فردا على
السلم وقالا اضال قلت اجل قال فدخل واحد منهما القصر ثم خرج واخذ بيدى وادخلنى القصر وقدم الى طعاما حارا
وباردا ورطبا ويابسا وبقلا وهندباء وكراثا وخلا فاكلت واضافنى ثلاثا فلما كان يوم الرابع قال لى اتحب ان
ترى صاحب القصر قلت نعم اى والله فقد ضاق على الصدر قال فادخلنى فى قصر اخر احسن من الاول فاذا فى وسط بيت مربع
من ذهب لم ار احسن من تربيعه شيئا وادخلنى البيت فاذا انا بشاب ظريف حسن الوجه طيب الريح جالس على سرير من
ذهب وعلى راسه سيف معلق بسلسلة من ذهب وبيده دفتر يطيل النظر اليه فاردت ان اقبل الارض فقال لى لا
الخادم مالا تقبل الارض فانه يشق عليه فوقفت ادعو له حتى علمت انى اطنبت فى الدعاء له فرفع راسه ونظر الىّ وقال يا ابا
الحسن راشد اى شىء خبرك قلت سلامة يا مولاى قال يا راشد كنت عبد الرئيس الهمذانى ولم تك تعبد وكنت مصليا
زاهدا وكنت تصلى على قائم ال البيت فى كل يوم مائة مرة فنظر اليك مولاك ثم الى صلوتك والى زهدك فاعتقك ابتغاء
لوجه الله تعالى فزدت فى العبادة والزهد والورع ودفع اليك قرية كانت فرايت ذات ليلة اذ اتاك ات وقال
لك لم لا تحج فقلت افعل ان شاء الله تعالى فى القابل فلما كان فى القابل كنت تنتظر قوافل خراسان فخرجت معها وقضيت حجك و

عمرك فلما انصرفت بلغت ربع الطريق نزلت من محملك متوضيا فغلب عليه النوم وقمت ووضعت راسك
على ركبتيك حتى اصبحت فلما اصبحت كانت القافلة اجتازت عليك فبقيت متحيرا فرايت عن يمنة الطريق
ارضا منها ذات خضرة ونضرة وقصدتها وقلت ترى في البادية خضرة ام هي سراب تخايل لي فلما جئت كنت
تطوف حول القصر تطلب الباب فرايت الخادمين فقالا لك ضال قلت اجل فادخلاك القصر واضافاك ثلثا ثم
قالا لك ان تحب ان ترى صاحب القصر قلت اي والله قد ضاق على الصدر قال نعم الان احضرتك عندنا قال راشد
فقلت له ما كان والله الا هكذا فقلت يا مولاي لا اعرفك قال صاحب القائم من آل محمد عليهم السلم قال فقلت يا ابن رسول
الله لقد عرفتني جميع ما جرى على راسي ثم قال لي يا راشد المقام عندي احب اليك ام الانصراف الى اهلك يا ابن رسول
الله ان لي هنالك عيالا واطفالا لا يمكنني المقام عندك واني استغني عن رايتك قال نعم اصرفك الى اهلك فهم جاء قلت
الى الخادم فخرج من عنده ثم جائني بصرة فاعطانيها ثم قال اخرجه الى بطلة قال فاخرجني من القصر اربعين خطوة ثم
قال اتدري هذا السور ولم يكن هناك سور فلما اشار باصبعه الى السور قلت اظنه سور استراباد قال هو
هو اقصده قال راشد فقصدته فاستقبلني مشايخ استراباد وابناؤها وامنائها وقالوا راشد قلت راشد
قالوا الم لا تحج قلت بلى قد حججت قالوا الناس في البادية وانت باستراباد فكيف حججت وكنت حاجا معهم ثم قلت لهم
اكتريت نجيبا الى هنا شوقا الى العيال فسكتوا ثم دخلت دورة خربة ففتحت الصرة فاذا فيها ثلثون دينارا
ما ضربها ضراب ولا نقشها نقاش عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله القائم من آل محمد يثق بالله قال فشددت
الصرة كما كانت وقلت لهم هل فيكم من يقرضني شيئا الى همدان قال فجاؤني بالمناديل والدراهم والدنانير فاخذت
منها قدر نفقتي الى همدان وخرجت فلما قدمت همدان استقبلني مشايخها واهل ادبائها وقالوا راشد قلت نعم
قالوا الم لا تحج قلت بلى حججت قالوا الناس في البادية وانت بهمدان كيف حججت قلت اكتريت نجيبا الى هنا شوقا الى العيال
قالوا امن هناك يا راشد فانا نعرف انك صادق الحجة فان لم تحج حتى القابل نخرج معك ونعطيك المال ونشايعك
بانفسنا قلت بلى حججت فلم يزالوا يلحون على حتى ضاق صدري فقلت لهم استروا على قالوا نعم فقصصت عليهم القصة فقالوا
واي امارة معك حتى نصدقك قلت فهذه الدنانير اعطاني القائم ع وعرضت عليهم الدنانير فقالوا يا راشد بع منا دينارا
واحدا بالف دينار قلت لا افعل ذلك قالوا فبع منا دينارا بقرية مع بساتينها وابوابها واكرهها فقلت والله لو
طالبتموني بالدنيا وما فيها ما بعت شيئا منها وكيف ابيع دنانير آل محمد قال وكان اولاد راشد يتزايدون ويجمعون

المال

المال والعقار ببركة تلك الدنانير وهذان الشابان ابناء الشيخ من اولاده وسلفنا محفل راشد
اوصونا بان نكرم اولاد راشد ونقوم لهم في كل محفل دائما لاكرامهم والتقرب اليهم هو التقرب
الى الله عز وجل فصل في ذكر وصية امير المؤمنين ع روى سليم بن قيس الهلالي في اول كتابه قال
شهدت وصية امير المؤمنين ع حين اوصى ابنه الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع
اولاده ورؤساء اهل بيته وشيعته رضوان الله عليهم ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم
قال عليه السلم يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وادفع كتبي وسلاحي اليك كما اوصى الي
رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى
اخيك الحسين ع فقال له وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا واخذ بيد علي بن الحسين
عليهما السلم وهو صبي فضمه اليه ثم قال له وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي فاقرأه ع
من رسول الله ومني ثم اقبل بوجهه الكريم ع على ابنه الحسن ع وقال يا بني انت ولي الامر وولي
الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تاثم ثم قال ع يا بني اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب ع انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا ص عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ثم ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين وحده لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم اني اوصيك
يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي وشيعتي ومن بلغه كتابي من المؤمنين هذا بتقوى الله عز وجل ربكم
ورب اباكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم قال فاني سمعت رسول الله ص يقول صلاح ذات البين افضل
من عامة الصلوة والصيام وان المبغضة الحالقة فساد ذات البين وصلوا ذوي ارحامكم يهون
الله عز وجل عليكم الحساب الله الله في اليتامى فلا تغيروا افواههم ولا يضيعن بحضرتكم فاني سمعت
رسول الله ص يقول من عال يتيما حتى يستغني اوجب الله له الجنة الله الله في القران فلا يسبقكم
الى العمل به غيركم الله الله في الصلوة فانها عمود دينكم وهي خير العمل الله الله في الزكوة فانها
تطفي غضب الرب الله الله في شهر رمضان فان صيامه جنة من النار الله الله في الفقراء

والمساكين فشاركوهم في معيشتكم الله الله في الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم فانما يجاهد في
سبيل الله رجلان امام هدى او مطيع مقتد بهداه الله الله في ذمة نبيكم لا يظلمن بين اظهركم
وانتم تقدرون على الدفع عنهم الله الله في اصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يأووا محدثا
فان رسول الله صم اوصى ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي لمحدثهم الله الله في النساء الضعيفين
وما ملكت ايمانكم لا تخافوا في الله لومة لائم الله الله قولوا للناس حسنا كما امركم الله تعالى الله الله
لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله الامر شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم و
عليكم يا بني بالتواصل والتباذل واياكم والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله واستودعكم
الله واقرأ عليكم السلم من اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم ثم لم يزل عليه السلم يقول لا اله الا الله حتى قبض صلى
الله عليه اخر ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة لاربعين مضين من الهجرة النبوية

اخبر في دعاء الاعرابي بالحج عن احمد بن علي بن عمر الجهال رضي الله عنه عن امير المؤمنين ع انه دخل
الى مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك
والضيف ضيفك فاجعل لي منك هذه الليلة مغفرتك قال فقال امير المؤمنين ع لاصحابه اما
تسمعون كلام الاعرابي قالوا بلى يا امير المؤمنين ع قال ان الله عز وجل اكرم من ان يرد ضيفه فلما
كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزه ما اعز عزيز العز في
عزه يا عزيز اعزني بعزك في عز عزك حتى لا عز الا عزك يا عزيز اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد و
علي اعطني ما لم يعطني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك فقال امير المؤمنين ع لاصحابه هذا والله الاسم
الاكبر فاعطاه الله الجنة وصرف عنه النار قال فلما كان في الليلة الثالثة وجده متعلقا بذلك الركن و
هو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان اربعة الاف درهم قال فتقدم اليه امير المؤمنين ع
فقال يا اعرابي سألت ربك المغفرة فغفر لك وسألته الجنة فاعطاك وصرف عنك النار وفي
هذه الليلة تسأله اربعة الاف درهم قال الاعرابي من انت قال صلى الله عليه انا علي بن ابي طالب
قال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي قال يا اعرابي ما تصنع باربعة الاف
درهم

درهم قال يا امير المؤمنين اريد الف درهم صداق زوجتي والف درهم اقضي بها ديني والف
درهم اشتري به دارا والف درهم اتعيش بها قال امير المؤمنين ع انصفت يا اعرابي فاذا
خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول صم قال فاقام الاعرابي بمكة اسبوعا ثم خرج
في طلب امير المؤمنين ع الى مدينة الرسول صم ونادى من يدلني الى دار امير المؤمنين
فقام الحسين بن علي عليهما السلم من بين الصبيان وقال انا ادلك يا اعرابي الى دار امير المؤمنين وانا
ابنه فقال الاعرابي يا فتى انت ابن امير المؤمنين ع قال نعم قال من امك قال فاطمة الزهراء سيدة
نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله قال من جدتك قال خديجة بنت
خويلد قال من اخوك قال الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال والله قد اخذت الدنيا بجذافيرها
امش بين يدي وقل لمولانا امير المؤمنين ع صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل الحسين ع
فقال يا ابتاه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال امير المؤمنين ع ادع الى الفارسي قال
فدخل اليه سلمان رض فقال ع يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله صلى لي بيده على
الناس قال فدخل سلمان السوق وعرضها على الناس فباعها باثني عشر الف درهم قال فاحضر المال
واعطى الاعرابي اربعة الاف درهم واربعين درهما النفقة ووقع الخبر الى فقراء المدينة
فاجتمعوا فمضى رجل من الانصار الى الزهراء فاعلمها بذلك فجلس علي ع والدراهم مصبوبة
بين يديه يقبض قبضة ويعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم فلما اتى المنزل قالت فاطمة عليها
السلم يا امير المؤمنين بعت الحائط الذي غرسه لك والدي قال نعم قالت واين الثمن قال دفعته
الى فقراء المدينة قالت فاطمة ع وانا جائعة وابناي جائعان لم يكن لنا درهم واحد واخذت
بطرف ثوب علي ع وقالت بيني وبينك رسول الله قال فهبط جبرئيل ع على رسول الله ص فقال
يا محمد ان الله ص يقرئك السلام ويقول ابلغ امير المؤمنين ع السلم وقل لفاطمة ليس لك ان
تناقشي عليا الجنة فقط فلما اتى رسول الله ص منزل علي ع وجد فاطمة عليها السلم لازمة لعلي عليه السلم
فقال لها يا بنية اتقي الله عز وجل خليه ما لك لازمة له قالت يا رسول الله ص انه باع الحائط الذي
غرسته له باثني عشر الف درهم ولم يحبس منها الدرهم الواحد نشتري به طعاما فقال صلى الله

عليه وآله يا فاطمة ان جبرئيل عليه السلم جائني عن الله عز وجل ويقرئني على السلم ويقول ان الله جل جلاله
يقرئ على السلم وامرني ان اقول لك ليس لك ان تعطي ذلك البتة فقط قالت فاطمة عليها السلم يا ابتي
سمعا وطاعة لامر الله عز وجل وانى الان استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة عليها السلم فخرج ابي صلوات
الله عليه ثم لبث ان جاء بسبعة دراهم فقال يا فاطمة اين ابن اخي امير المؤمنين قلت خرج يا رسول الله قال
اذا جاء فقولي له حتى يبتاع بها طعاما قال فما لبث الا يسيرا حتى جاء علي عليه السلم وقال جاء وضع اخي رسول
الله انى اجد رائحة طيبة قالت نعم يا امير المؤمنين وقد دفع لي شيئا تبتاع لنا به طعاما قال علي عم هاتيه
فدفعنا اليه سبعة دراهم فقال بسم الله وبالله والحمد لله كثيرا ثم قال يا حسن قم معي فاتى السوق فاذا برجل
واقف يقول من يقرض الملي الوفي فقال صلى الله عليه يا بني اعطه قال فاعطاه الدراهم وقال يا ابتاه باي شيء
نشتري الطعام قال ان الله عز وجل قادر على ان يعطي الكثير بالقليل قال فمضى امير المؤمنين عم الى باب دار رجلا
يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني
انظرك به حتى تعطيني قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي خذها يا حسن فاخذها قال فمضى فلقيه
اعرابي فقال يا امير المؤمنين تبيع الناقة قال وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن اخوه
عمك صلى الله عليه وآله يا اعرابي ان قبلتها فهي لك بلا ثمن قال يا امير المؤمنين معي الثمن وبالثمن اشتريها
قال بكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم قال علي يا حسن خذ السبعين والمائة قال عم
درهم وسلم الناقة للاعرابي قال علي عم فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها
فلقيني رسول الله صم جالسا في مكان لم اره قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر الي صم تبسم
ضاحكا وقال يا علي تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة قلت نعم يا رسول الله قال يا علي الذي باعك الناقة
جبرئيل عليه السلم والذي اشتريها ميكائيل عليه السلم والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين
فانفقها في خير تم الكتاب المبارك بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين
محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلام عليهم اجمعين خطبة النبي صلى الله عليه وآله اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري وهرون بن عيسى بن
السكين البلدي قال حدثنا حميد بن الربيع الخزاز قال حدثنا علي بن حماد قال حدثنا يزيد بن هرون
قال

قال حدثنا نوح بن بشر قال حدثنا الوليد بن صالح عن زيد بن ارقم قال لما اقبل رسول الله صم من حجة
الوداع جاء حتى نزل بغدير خم بالجحفة بين مكة والمدينة ثم امر فقم ما تحتهن ثم نودي بالصلوة من بر
جامعة فخرجنا الى رسول الله صم في الزمان شديد الحر ما منا الا من يضع قدميه على ردائه من شدة
الحر ومنا من يضع يده على رأسه فصلى رسول الله صم ثم التفت الينا وقال الحمد لله الذي علا في توحده و
دنا في تفرده وجل في سلطانه وعظم في اركانه واحاط بكل شيء وهو في مكانه الذي قهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه
مجيدا لم يزل ومحمودا لا يزال وحميدا لن يزول ومبدأ ومعيدا وكل اليه يعود بارئ المسموكات وداحي
المدحوات وجبار الارض والسموات قدوس سبوح رب الملائكة والروح متفضل على جميع من براه متطول
على كل ذرء ذرأه يلحظ كل عين والعيون لا تراه حليم ذو اناة قد وسع كل شيء رحمته ومن عليهم بنعمته لا يعجل با
ولا يبادرهم بما يستحقون من عذابه قد فهم السرائر وعلم الضمائر ولم تخف عليه المكنونات ولا اشتبهت عليه
الخفيات له الاحاطة بكل شيء والغلبة على كل شيء والقوة في كل شيء والقدرة على كل شيء ليس كمثله شيء وهو منشئ الشيء
حين لا شيء ودائم حي وقائم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم جل ان تدركه الابصار وهو يدرك الابصار و
هو اللطيف الخبير لا يلحق احد معنى من معاينته لا يحده احد ولا يقال كيف هو من سر وعلانية الا بما دل عز
وجل نفسه واشهد انه الله الذي ملأ الدهر قدسه والذي يغشى الابد نوره والذي ينفذ امره بلا
مشاورة مشير ولا معه شريك في تقديره ولا معه معاون في تدبيره صور ما ابتدع على غير مثال وخلق ما خلق
بلا معاونة من احد ولا تكلف ولا احتيال انشأها فكانت وبرأها فبانت فهو الله الذي لا اله الا هو المتقن الصنعة
الحسن الصنيعة العدل الذي لا يجور والاكرم الذي اليه ترجع الامور واشهد انه الله الذي تواضع كل
شيء لعظمته وخضع وذل كل شيء لهيبته مالك الاملاك ومفلك الافلاك ومسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلبه حثيثا قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان
مريد لم يكن له ضد ولا معه ند احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الها واحدا وربا ماجدا يشاء
فيمضي ويريد فيقضي ويعلم ويحصي ويميت ويحيي ويفقر ويغني ويضحك ويبكي ويدني ويقصي ويمنع ويعطي له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل لا اله الا هو العزيز الحكيم
مستجيب الدعاء ومجزل العطاء ومحصي الانفاس ورب الجنة والناس الذي لا يشكل عليه لغة شيء ولا

يمجده صراخ المستصرخين ولا يكوه الحاح الملحين العاصم للصالحين والموفق للمفلحين مولى المؤمنين و
رب العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكره ويحمده على كل حال و اشكره دائما على السراء والضراء
والشدة والرخاء واومن به و بملائكته وكتبه ورسله اسمع لامره واطيع وابادر الى ما يرضاه
واسلم الى ما قضاه رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته لانه الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف جوره
اقول على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واودي ما اوحى الى حذرا من ان لا افعل فيحل بي منه
قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته وصفت خلته لا اله الا هو لانه قد اعلمني اني ان لم ابلغ ما
انزل الي في علي فما بلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك العصمة وهو الكافي الكريم اوحى الي بسم الله
الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس الى اخر الاية معاشر الناس ما قصرت فيما بلغت ولا قعدت عن تبليغ ما انزله
الله الي وانا ابين لكم سبب نزول هذه الاية وذلك ان جبرئيل عم هبط الي ثلث مرات يامرني عن ربي
السلام وهو السلام ان اقوم في هذا المشهد واعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب ع اخي ووصيي و
خليفتي والامام من بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وفيه انزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وهو علي بن ابي طالب ع اقام الصلوة و
اتى الزكوة وهو راكع يريد وجه الله تعالى في كل حال واني سالت اخي جبرئيل ع ان يستعفي لي ربي عز وجل
عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس لعلمي بكثرة المنافقين وقلة المتقين والاعداء الاغبين وختل
المستهزئين الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم وقد كثر اذاهم لي غير مرة حتى سموني اذنا وزعموا اني لكثرة ملازمته علي اياي و اقبالي عليه
حتى انزل الله في ذلك ومنهم الذين يؤذون النبي ص ويقولون هو اذن قل اذن خير للذين يزعمون
انه اذن الاية لو شئت لسميتهم باسمائهم لسميت او ان اومي اليهم باعيانهم لاومات او ان ادل عليهم
لدللت ولكني والله في امورهم قد تكرمت بسترهم في كل ذلك لا يرضى الله تعالى مني الا ان ابلغ ما انزل
الي في علي بن ابي طالب ثم تلا عليه السلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي ع من ربكم وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا ذلك معاشر الناس وافهموه واعلموا ان الله تعالى قد

نصب لكم

نصب لكم علي بن ابي طالب اماما ووليا مفروضة طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين
لهم باحسن وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر والعبد وحكمه على الصغير والكبير وعلى
الابيض والاسود وعلى كل موجود ماض حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من تبعه
مؤمن من صدقه من سمع منه فقد غفر الله له ومن اطاعه فقد تجاوز الله عنه معاشر الناس انه
اخر مقام اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر ربكم فان الله عز وجل
هو ربكم ومولاكم والهكم ثم من دونه رسوله ونبيه محمد وليكم القائم الذي هو المخاطب لكم ثم من بعدي
علي وليكم وامامكم بامر ربكم ثم الامامة في ذريتي من ولده الذي من صلبه الى يوم القيمة يوم تلقون
الله ورسوله لا حلال الا ما احله الله ورسوله وهو لكم ولا حرام الا ما حرم الله ورسوله عليكم وقد عرفني
الله تعالى الحلال والحرام وانا رضيت بما علمني ربي من كتابه من حلاله وحرامه اليكم معاشر الناس ما من علم
الا احصاه الله عز وجل فيّ وكلما علمت احصيته في الامام وما من علم الا علمته عليا وهو الامام المبين
لكم بعدي وهو الامام للمتقين معاشر الناس فلا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستنكفوا عن ولايته
فهو الذي يهدي الى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه لا تاخذه في الله لومة لائم وانه اول من امن
بالله ورسوله فهو الذي فدى رسول الله بنفسه وهو الذي كان مع رسول الله ولا احد يعبد الله من
الرجال معه غيره معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله واقبلوه فقد نصبه الله معاشر الناس انه امام
من الله ولن يتوب الله على احد ممن يكرهه وانكر ولايته ولن يغفر الله له حتما على الله ان يفعل ذلك
وان يعذبه الله عذابا نكرا ابد الابد ودهر الدهور فاحذروا ان تخالفوه فتصلوا نارا وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين ايها الناس بي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا والله
خاتم النبيين والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فقد كفر كفر
الجاهلية الاولى ومن شك في شيء من قولي فقد شك في الكل ومن شك في الكل فله النار معاشر الناس حباني الله
بهذه الفضيلة منا منه علي واحسانا منه الي لا اله الا هو له الحمد مني ابد الابدين ودهر الداهرين على كل حال
معاشر الناس فضلوا عليا فانه افضل الناس من بعدي من ذكر وانثى بنا انزل الله الرزق وبقي الخلق ملعون
ملعون من خالفه مغضوب على من رد قولي هذا ولم يوافقه الا ان جبرئيل عليه السلم اخبرني عن الله عز وجل بذلك

قو



يفجره صراخ المستصرخين ولا يكرهه الحاح الملحين العاصم للصالحين والموفق للمفلحين مولى المؤمنين و
رب العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكره ويحمده على كل حال واشكره دائما على السراء والضراء
والشدة والرخاء واومن به و بملائكته وكتبه ورسله اسمع لامره واطيع وابادر الى ما يرضاه
واسلم الى ما قضاه رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته لانه الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف جوره
اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما اوحى الي حذرا من ان لا افعل فيحل بي منه
قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته وصفت خلته لا اله الا هو لانه قد اعلمني انى ان لم ابلغ ما
انزل الي في علي فما بلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك العصمة وهو الكافي الكريم اوحى الي بسم الله
الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس الى اخر الاية معاشر الناس ما قصرت فيما بلغت ولا قعدت عن تبليغ ما انزله
الله الي وانا ابين لكم سبب نزول هذه الاية وذلك ان جبرئيل ع هبط الي ثلث مرات يامرني عن ربي
السلام وهو السلم ان اقوم في هذا المشهد واعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب ع اخي ووصيي و
خليفتي والامام من بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وفيه انزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وهو علي بن ابي طالب ع اقام الصلوة و
اتى الزكوة وهو راكع يريد وجه الله تعالى في كل حال واني سالت اخي جبرئيل ع ان يستعفي لي ربي عز وجل
عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس لعلمي بكثرة المنافقين وقلة المتقين والاعداء اللاغين وختل
المستهزئين الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم وقد كثر اذاهم لي غير مرة حتى سموني اذنا وزعموا انى لكثرة ملازمته علي اياي واقبالي
عليه حتى انزل الله في ذلك ومنهم الذين يؤذون النبي ص ويقولون هو اذن قل اذن خير للذين
انه اذن الاية لو شئت لسميتهم باسمائهم لسميت او اومي اليهم باعيانهم لاومأت او ان ادل عليهم
لدللت ولكني والله في امورهم قد تكرمت بسترهم في كل ذلك لا يرضى الله تعالى مني الا ان ابلغ ما انزل
الي في علي بن ابي طالب ع ثم تلا عليه السلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي ع من ربكم وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا ذلك معاشر الناس وافهموه واعلموا ان الله تعالى قد

نصبه لكم

نصب لكم عليا بن ابي طالب اماما ووليا مفروضة طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين
لهم باحسان وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر والعبد وعلى الصغير والكبير وعلى
الابيض والاسود وعلى كل موجود ماض حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من تبعه
مؤمن من صدقه من سمع منه فقد غفر الله له ومن اطاعه فقد تجاوز الله عنه معاشر الناس
انه اخر مقام اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر ربكم فان الله عز وجل
هو ربكم ومولاكم والهكم ثم من دونه رسوله ونبيه محمد وليكم القائم الذي هو المخاطب لكم ثم من بعدي
علي وليكم وامامكم بامر ربكم ثم الامامة في ولد ابي طالب وولدي الذي من صلبه الى يوم القيمة يوم تلقون
الله ورسوله لا حلال الا ما احله الله ورسوله وهو لكم ولا حرام الا ما حرمه الله ورسوله عليكم وقد عرفني
الله تعالى الحلال والحرام وانا رضيت بما علمني ربي من كتابه من حلاله وحرامه اليكم معاشر الناس ما من علم
الا احصاه الله عز وجل في وكلما علمت احصيته في الامام وما من علم الا علمته عليا وهو الامام المبين
لكم بعدي وهو الامام للمتقين معاشر الناس فلا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستنكفوا عن ولايته و
فهو الذي يهدي الى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه لا تأخذه في الله لومة لائم وانه اول من امن
بالله ورسوله وهو الذي فدى رسول الله بنفسه وهو الذي كان مع رسول الله ولا احد يعبد الله
مع رسول الله من الرجال غيره معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله واقبلوه فقد نصبه الله معاشر الناس انه امام
من الله ولن يتوب الله على احد ممن يكرهه وانكر ولايته ولن يغفر الله له حتما على الله ان يفعل ذلك
وان يعذبه الله عذابا نكرا ابد الابد ودهر الدهور فاحذروا ان تخالفوه فتصلوا نارا وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين ايها الناس بي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا والله
خاتم النبيين والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فقد كفر كفر
الجاهلية الاولى ومن شك في شيء من قولي فقد شك في الكل ومن شك في الكل فله النار معاشر الناس حباني الله
بهذه الفضيلة منا منه علي واحسانا منه الي لا اله الا هو له الحمد مني ابد الابدين ودهر الداهرين على كل حال
معاشر الناس فضلوا عليا فانه افضل الناس من بعدي من ذكر وانثى بنا انزل الله الرزق وبقي الخلق ملعون
ملعون من خالفه مغضوب على من رد قولي هذا ولم يوافقه الا ان جبرئيل عليه السلم اخبرني عن الله عز وجل بذلك

قو

